الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

...من – الجمعه ٦ أيلول ١٩٧٤ الموافق ١٩ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٧٩٦ السنه السادسة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 6 SEPT 1974 VOL. VI NO. 1 796

عرفات يعلن حالة تاهب في اوساط المسلحين

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – اللواء – البيروتية ان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اصدر تعليماته الى افراد المنظمات بان يكونوا في اقصى حالات التاهب .

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد اقل من ٢٤ ساعة من مقتل اثنين من افراد – الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين – في اشتباك مع القوات الاسرائيلية قرب قرية فسوطة .

واضافت الصحيفة اللبنانية ان عرفات اصدر تعليماته الى جميع زعماء المنظمات المسلحة بوضع قواتهم في حالة تاهب قصوى وذلك خشية وقوع هجوم اسرائيلي في البر والبحر والجو .

كما اصدر السيد عرفات تعليماته الى اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين باداء واجباتها اثناء وقوع اي هجوم اسرائيلي .

الصومال تنفي وجود قاعدة بحرية سوفياتية في اراضيها

باريس – رويتر – نفت السفارة الصومالية هنا امس بشدة تصريحا للرئيس الامريكي جيرالد فورد من ان للاتحاد السوفياتي قاعدة عسكرية في الصومال .

وقال ناطق بلسان السفارة ان تصريح الرئيس فورد هو بمثابة تدخل في سيادة الصومال وانه لا اساس له من الصحة .

وكان هذا هو اول رد صومالي رسمي على تصريح فورد في الاسبوع الماضي من ان لروسيا ثلاث قواعد بحرية في المحيط الهندي .

واضافت وزارة الدفاع الامريكية بعد ذلك بان القاعدة السوفياتية في الصومال موجودة في ميناء بربرة في خليج عدن .

وكانت وكالة انباء – تاس – السوفياتية قد ذكرت في الاسبوع الماضي بان الرئيس فورد قد تلقى المعلومات حول وجود قواعد سوفياتية بالمحيط الهندي من مصدر مضلل من مساعدية . وقالت الوكالة انه لا توجد في المحيط الهندي اية قاعدة سوفياتية .

بين يؤكد مواصلة الجهود لتحقيق السلام

يعرب عن ايمانه بان الشعب يستطيع التغلب على جميع العقبات

المساعدات العسكرية التي سيطلبها من اميركا تبلغ خمسة اضعاف ما تلقته اسرائيل قبل الحرب

صرح امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء باننا في هذه المرحلة نعمل جاهدين من اجل التوصل الى السلام المنشود في المنطقة ويجب علينا مهما كان الطريق شاقا بذل كافة الجهود في هذا السبيل .

وقال السيد رابين في سياق كلمته انه بالاضافة الى نظامنا السياسي والامني فان الناحية الاقتصادية والاجتماعية لا تقل اهمية وهي التي تضمن لنا نجاح هذا النضال المزدوج .

وقال السيد رابين ان علينا ان نعمل يدا واحدة للتغلب على جميع الصعوبات التي تواجهنا وانني مؤمن بان الشعب يستطيع التغلب على جميع العقبات كما فعل في الماضي .

وكان السيد رابين يتكلم في الاجتماع الذي عقده امس مع ممثلي القادمين من شمال افريقيا الذين تقدموا بطلب لرفع المستوى المعيشي والثقافي لديهم .

واضاف رئيس الوزراء انه بالرغم من الجهود التي تبذل من اجل السلام فان حالة الحرب ما تزال قائمة وانه يجب ان ناخذ من حرب اكتوبر العبرة وان نستعد دائما للاسوا وان نجند لذلك كل قوة في تناول يدنا

واعلن السيد رابين ان المساعدات العسكرية التي سيطلبها من الولايات المتحدة خلال زيارته القريبة لواشنطن تبلغ خمسة اضعاف المساعدات التي تلقتها اسرائيل من الولايات المتحدة قبل حرب اكتوبر .

حواتمه : سنواصل عملياتنا داخل اسرائيل

بيروت – رويتر – حذر امس السيد نايف حواتمة زعيم – الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين – بان افراده سيقومون باعمال عسكرية اخرى داخل اسرائيل .

وكانت منظمة حواتمة قد زعمت بان رجالها استولوا يوم امس الاول على قاعدة عسكرية في شمال البلاد واحتجزوا عددا من الرهائن . غير انه ثبت ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة .

ويذكر ان في الاشتباك الذي وقع بين المسلحين والقوات الاسرائيلية قرب فسوطة فجر امس الاول قتل مسلحان وجنديان وجرح جنديان اخران .

وقال حواتمة في حديث نشرته صحيفة – النهار – البيروتية امس ان هذه العملية لن تكون الاخيرة وستعقبها عمليات اخرى .

مرحلة العبور الاقتصادي

قال الدكتور عبد العزيز ...ازي ، النائب الاول ...يس الوزراء في مصر ، الرئيس السادات يتطلع مرحلة العبور الاقتصادي ...ي سيوضح للعالم ان مصر ...رة على تحقيق المزيد من ...تاج والتنمية والتعمير .

ولا نظن الدكتور حجازي بالغ في قوله هذا ، فليس ...اك اي شك في ان مصر ...ب الابرة ، لو اراد زعماؤها ...ك ، على تحقيق المزيد من ...تاج والتنمية والتعمير ؛ ...مصر لا يعوزها رجال اكفاء ، تعوزها الخبرات ...لواهب .

ولكن انشغال زعمائها ...ى الان في الحروب ...تسلح ، وانهماكهم التام ...الامور الخارجية ، جعل ...ر في وضعها الحالي الذي ...ما يمكن ان يوصف هو انها ، اي مصر ، ...ير ببطء في طريق ...زدهار والتعمير .

ومما يزيد الامل في ...وس جميع محبي مصر ...شعب مصر ان هناك ما ...ير الى ان زعماء مصر ...تالين اخذوا يدركون هذه ...حقيقة ، واخذوا يتجهون ...و التعمير والبناء لاعداد غد ...افضل لابناء مصر . فهل ...ستمرون في هذا الاتجاه ام ...يرونه نتيجة لضغوط من ...ه الجهة او تلك ؟

اتصالات في الضفة

للخروج بصيغة تفويض للملك حسين

القدس – لمراسل خاص – علم من اوساط مطلعة في الضفة الغربية انه جرت في الاونة الاخيرة اتصالات موسعة بين بعض الوجهاء والاعيان في الضفة الغربية في محاولة للخروج بصيغة تفويض سيحملها احد رؤساء البلديات الى عمان لدعم مركز الحكومة الاردنية والملك حسين في مؤتمر القمة العربي القادم .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاتصالات جاءت بديلا عن فكرة عقد مؤتمر علني موسع كان الاردن قد

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يجتمع بنفاع

الاسكندرية – قابل السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان في الاسكندرية الرئيس انور السادات .

وكان السيد نفاع قد ترأس وفد لبنان لاجتماعات وزراء خارجية الدول العربية اللذي عقد في القاهرة مؤخرا .

رئيس اليمن الجنوبي يصل القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام .

واجتمع السيد ربيع علي مع الرئيس السادات بعد وصوله مباشرة .

رئيس الاركان في لجنة الخارجية والامن

القدس – اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس نقاشا باشتراك الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

واطلع الجنرال غور اللجنة على تفاصيل خرق سوريا لاتفاقية فصل القوات وتجربة استدعاء قوات الاحتياط في جيش الدفاع الاسرائيلي . كما استعرض شؤونا امنية .

فالدهايم يدعو الى استئناف مؤتمر جنيف باسرع وقت

الامم المتحدة – الوكالات – نشر امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تقريره السنوي عن نشاطات الامم المتحدة .

ودعا الدكتور فالدهايم في تقريره الى استئناف مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط باسرع ما يمكن .

وتطرق الى العلاقات الامريكية – السوفياتية فقال ان سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم ما زالت غير مكتملة .

وبالنسبة للازمة القبرصية ، ذكر ان وجود قوات حفظ السلام الدولية في قبرص لن يكون سوى عنصر تسكين واضاف ان رغبة الاطراف المعنية في تسوية خلافاتها عن طريق التفاوض هي الوسيلة الوحيدة للوصول الى التسوية وقال غير ان هذه الرغبة غير متوفرة حتى الان .

تمديد توقيف المطران كبوشي

حتى انتهاء المراحل القضائية والشروع بمحاكمته

المحكمة ترفض ادعاء الدفاع بان المتهم يتمتع بحصانة دبلوماسية

القدس – من سليم نجار – قررت المحكمة المركزية في القدس صباح امس تمديد فترة توقيف المطران ايلاريون كبوشي رئيس طائفة الروم الكاثوليك في شرقي القدس والضفة الغربية حتى انتهاء المراحل القضائية حقه وذلك تلبية لطلب السيد غبريئيل باخ المدعي العام للدولة من يوم أمس الاول .

وكانت قاعة المحكمة المركزية رقم ١١ غصت صباح امس بجمهور غفير من الصحفيين المحليين والاجانب بينما جلس في الصف الاول ممثلو بطريركية الروم الكاثوليك وذلك للاستماع الى قرار المحكمة .

وفي الساعة التاسعة والربع تماما دخلت القاضية مريام بن بورات قاعة المحكمة وبدات بتلاوة نص قرارها الطويل والمفصل والذى ترجم الى اللغة العربية بينما جلس المطران كبوشي في قفص الاتهام .

وتناولت السيدة بن بورات ادعاء الدفاع بان المتهم يتمتع بالحصانة الدبلوماسية استنادا الى جواز السفر الذى يحمله والذى اثبته امام المحكمة

البقية على ص ٨ ع ٨

بحث الاجراءات المتعلقة بالحوار العربي الاوروبي

القاهرة – استقبل السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس عضو لجنة السوق الاوروبية المشتركة وبحث معه الاجراءات المتعلقة بالحوار العربي الاوروبي .

وقد تم خلال الاجتماع الاعداد للدورة القادمة من الحوار التي ستعقد في القاهرة في ٢٠ من تشرين الثاني المقبل ، كما تم بحث ما اتخذ من اجراءات بهذا الشان .

القاهرة – و.ص.ف – ادلى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بتصريح اذاعه – صوت فلسطين – من القاهرة الليلة الماضية ، قال فيه ان منظمة التحرير توافق على فكرة عقد مؤتمر ثلاثي بين ممثليها وبين ممثلي مصر

البقية على ص ٨ ع ٣

نائب رئيس حكومة بريطانيا يصل البلاد

مطار بن غوريون – عتيم – وصل الى البلاد امس نائب رئيس الحكومة البريطانية وزعيم مجلس النواب البريطاني السيد ادوارد واطسون شورت قادما من قبرص في زيارة لاسرائيل تستغرق ٥ ايام .

ووصل برفقة الضيف كل من سكرتيره ومساعده وكبار صحفييه .

وكان في استقبال الضيف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد يغئال الون والمدير العام لوزارة الخارجية وسفير اسرائيل في بريطانيا السيد جدعون رفائيل وسفير بريطانيا في اسرائيل .

وصرح السيد شورت في مطار بن غوريون بان العلاقات بين بريطانيا واسرائيل ممتازة وانه يحمل رسالة من رئيس الحكومة البريطانية السيد هارولد ويلسون لرئيس الحكومة السيد اسحق رابين .

اليابان تؤكد تأييدها للعرب

طوكيو – يونايتدبرس – ابلغ امس الناطق بلسان الحكومة اليابانية وفدا مصريا زائرا هنا ان السياسة الشرق اوسطية لليابان لم تتغير منذ ان اصبحت تؤيد الدول العربية تحت وطأة ازمة النفط في العام الماضي .

وقالت مصادر حكومية ان السكرتير الرئيسي للحكومة السيد سوسومو نيكايدو قد وعد بذلك لوفد يتالف من اربعة اعضاء من الاتحاد الاشتراكي العربي قام بزيارته .

شكوى اسرائيلية للامم المتحدة :

لبنان لا يمنع

دخول مسلحين من اراضيه الى الاراضي الاسرائيلية

الامم المتحدة – وص‌ف – قدم مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السيد يعقوب برمور ليلة الخميس مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم على استمرار الوضع الذى لا يطاق في لبنان حيث تستطيع مجموعات من الفلسطينيين المسلحين التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية تنظيم واعداد وتنفيذ عملياتها الاجرامية ضد اسرائيل من داخل الاراضي اللبنانية .

وقالت اسرائيل في مذكرتها ان لبنان لا يمنع تسلل مسلحين من اراضيه الى داخل الاراضي الاسرائيلية .

البقية على ص ٨ ع ٦

الرئيس فورد يبدأ مشاورات لوقف التضخم

واشنطن – يونايتدبرس – اجتمع الرئيس جيرالد فورد في البيت الابيض امس مع ٢٨ من كبار رجال الاقتصاد في اول اجتماع من سلسلة اجتماعاته التي تستهدف وضع خطة لوقف التضخم في الولايات المتحدة .

وينوي الرئيس فورد عقد سلسلة اجتماعات حول هذا الموضوع وسيعقد في ٢٧و٢٨ ايلول الجاري في واشنطن مؤتمر قمة وطني حول مشكلة التضخم .

اختتام تمارين عسكرية

قام بها لواء غولاني في المنطقة الجنوبية

اختتمت في المنطقة الجنوبية من البلاد سلسلة من التمارين العسكرية قام بها لواء غولاني وقد استمرت هذه التمارين ثلاثة أيام واشتركت فيها وحدات من سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح المدرعات وسلاح المدفعية .

وقام افراد اللواء بهجوم وهمي اقتحموا فيه المواقع المحصنة واجتازوا العقبات مستخدمين اسلحة حديثة بدا سلاح المشاة باستعمالها بعد حرب اكتوبر .

والقى الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي كلمة

البقية على ص ٨ ع ٧

مصر تعمل لتحسين علاقاتها مع ليبيا

طرابلس – ليبيا – رويتر – نسبت صحيفة – البلاغ – الليبية امس الى السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري قوله ان مصر تعمل لتكون العلاقات مع ليبيا في اطارها السليم .

ويقوم السيد سالم حاليا بزيارة رسمية لليبيا بعد ان اشترك في احتفالات الذكرى الخامسة للثورة الليبية التي اطاحت بالعهد الملكي .

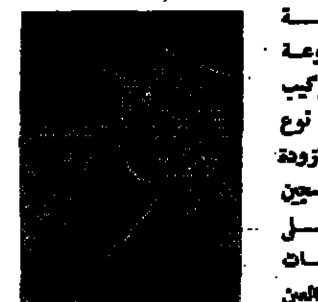
للمرة الاولى في الضفة الغربية

عدسات لاصقة ملونة بالعين

يعلن اخصائي البصريات والعدسات اللاصقة

عبد الله شكري تفاحة

الحائز على مؤهلات علمية بالبصريات والعدسات اللاصقة
I.C.O . Paris . Essilor , L.O.R . Paris .



وبعد دورات علمية دراسية للبصريات والعدسات اللاصقة المتوعة في فرنسا عن البدء لقياس وتركيب العدسات اللاصقة الحديثة من نوع CONOIL الفرنسية الصنع المزودة بثقوب لتمكن العين من اخذ الاوكسجين اللازم بسهولة والتي لا تظهر على سطح قرنية العين ، هذه العدسات الناعمة الشفافة التي تتكيف مع العين خلال ساعتين ويمكن استعمالها لمدة تزيد على ستة عشرة ساعة يوميا وتمتاز بوضوح حاد يزيد عن وضوح عدسات النظارات الطبية بنسبة تصل الى ٧٨٪ وتصلح لجميع الحالات ويمكن من خلالها تغير لون قزحية العين بعشرة الوان مختلفة ، للاستعلامات راجعوا محلاتنا التالية : –

نابلس – عمارة المالول الجديدة – بجانب البنك العربي – دوار الحسين تلفون ٢٢١٠ – نابلس – بجانب سينما العاصي – تلفون ٣٦٨

دنكتاش يجتمع بكلاريدس

يبحث مشكلة اللاجئين في قبرص

نيقوسيا – الوكالات – صرح الدكتور رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك بأنه سيجتمع اليوم بالسيد كلاريدس الرئيس القبرصي ليبحث معه المسائل الانسانية المتعلقة بالازمة القبرصية وفي مقدمتها مشكلة اللاجئين .

وقال ان المجازر التى ارتكبت ضد القبارصة الاتراك تؤكد الحاجة الى ضمان امن الطائفة التركية في قبرص وسلامتها ، وقال انه الغى الاجتماع الذى كان مقررا عقده مع السيد كلاريدس يوم الاثنين الماضي لانه لم يكن في وضع يساعد على حضوره في هذا الاجتماع بعد نشر الانباء عن اكتشاف قبر جماعي دفن فيه العشرات من القبارصة الاتراك .

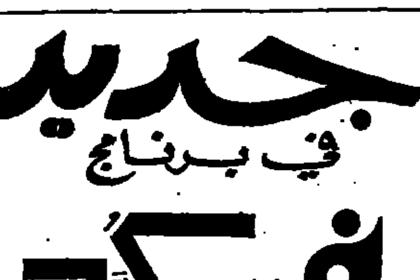
وكان قد اعلن قبل هذا ان السيد كلاريدس اعلن انه يرفض الاجتماع بالسيد دنكتاش ما لم يسمح للاجئين

البقية على ص ٨ ع ٧

...زير خارجية اليونان ...قوم بجولة في عواصم اوروبية

اثينا – رويتر – غادر اثينا امس ...سيد جورج مافروس وزير خارجية ...يونان متوجها الى باريس حيث سيبدأ ...ولة في بعض العواصم الاوروبية ...رح وجهة نظر حكومته حول الازمة ...قبرصية .

ومن المقرر ان يجتمع السيد مافروس ...ا باريس بالسيد جان سوفانياروك ...زير خارجية فرنسا . كما سيجتمع ...ا بالسيد فاليري جيسكار دستانغ ...رئيس الفرنسي .





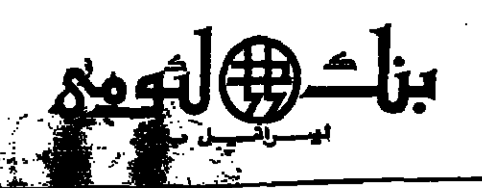
منذ الآن يمكنك
أن تودع في البرنامج حتى مبلغ ١٠،٠٠٠ ليره
وأن تحصل على منحة تبلغ حتى ١٠٠٠ ليره
هناك طريقتان للتوفير يمكنك أن تختار احداهما :

الطريقة الاولى	الطريقة الثانية
ودائع محددة	ودائع بأقساط شهرية
لمدة ٥ سنوات	ثابتة خلال ٥ سنوات
ابتداء من ١٠٠ ليرة	ابتداء من ٥٠ ليره
تحصل على منحة فورية	تحصل على منحة فورية
بنسبة ١٠٪	بنسبة ٥٪

* ان قيمة التوفير محفوظة بواسطة الارتباط بجدول الغلاء .
* كما ان المنحة ايضا مرتبطة بجدول الغلاء وتحسب عليها فائدة .
* ان الفائدة والمنحة وفروق الارتباط لغلاء المعيشه – معفاة من ضريبة الدخل

لمزيد من الايضاحات والتفاصيل توجه الى احد فروع : –

البنك القومي الاسرائيلي



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ضرائب ورسوم خدمات

زيادتها من قبل السلطات المحلية

تل ابيب – عتيم – علم هنا ان السلطات المحلية بالبلاد ستزيد ضريبة المياه وضرائب لاشغال ورسوم الارنونا على السكن ونسبة مشاركة المواطنين في شق طرق وكذلك تكليف المواطنين بدفع مقابل للخدمات التي تقدم لهم حاليا بالمجان .

كما سيجرى تقليص او تجميد سلسلة من الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل السلطات المحلية .

وقد تم اتخاذ قرار بزيادة الضرائب ورسوم الخدمات وتقليصها من قبل – لجنة الخمسة – برئاسة رئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس ايلون بعد ان قامت ببحث مختلف الطرق للحصول على مبلغ يتراوح بين ٣٥٠-٤٠٠ مليون ليرة التي تنقص مركز السلطات المحلية هذا العام لموازنة ميزانيات السلطات المحلية التي ازدادت في اعقاب السياسة الاقتصادية الجديدة وموجة الغلاء

وفي نفس الوقت تبحث اللجنة في امكانية تقليص ميزانيات السلطات المحلية بمبلغ حوالى ١٠٠ مليون ليرة ومنها تجميد ملاك وظائف مستخدمين في السلطات المحلية ما عدا ما يتعلق بالمدارس ورياض الاطفال .

تمديد اوقات الدوام في مصلحة « تطوير وسائل القتال »

القدس – مددت سلطة – تطوير وسائل القتال – ساعات العمل اليومية اعتبارا من اول امس وذلك على ضوء المتطلبات المتزايدة لجهاز الامن .

ويذكر انه منذ حرب السادس من اكتوبر عمل مستخدمو المصلحة بما فيهم مستخدمو الابحاث فوق ساعات الدوام الاعتيادية ولكن تزايد الحاجة حاليا فرض زيادة عدد المستخدمين في السلطة والعمل ساعات اضافية فوق المعتاد .

قتيل و ٣ جرحى في حادثي طرق

نهاريا – عتيم – انقلب جرار كبير في احدى طرق هضبة الجولان كان يقوده السيد يحيى كنعان مما تسبب في مقتل الشاب يوسف ليفي الذي كان يجلس الى جانب السائق .

واصيب السائق كذلك بجراح ونقل الاثنان الى مستشفى – بوريه – بطبريا حيث اكد الاطباء وفاة الشاب ليفي

وفي حادث اخر وقع في الهضبة اصيب سائق سيارة شحن بعد ان اصطدمت سيارته بسيارة شحن واقفة .

واصيب مسافر كان يجلس بجانبه بجراح بليغة هو الاخر ونقل الى مستشفى رمبام بحيفا حيث قدم له العلاج .

وقد اجرت الشرطة تحقيقا في الحادثين .

اعداد الاقتصاد لحالة الطوارىء

القدس – عقدت امس اللجنة العليا للاقتصاد في ساعة الطوارىء التي تتالف من مدراء عامين لمكاتب الحكومة والمدير العام للوكالة اليهودية وممثلي مركز السلطة المحلية ، جلسة برئاسة السيد شمعون بيرس وزير الدفاع .

وقد استعرض السيد بيرس في هذه الجلسة التطورات في المجال السياسي، الامني وقدم توجيهاته للجنة في نشاطاتها من اجل اعداد الاقتصاد لحالة الطوارىء في المستقبل .



اسعد وعبيدة

نابلس : يحتفل بعد ظهر اليوم بعقد قران الشاب الاديب اسعد نبيه المصري الموظف في بلدية نابلس على الانسة المهذبة عبيدة جودت قنازع .

تهانينا وبالرفاه والبنين والف مبروك

● ● ●

الدكتور شاهر الخياط الى الخارج

نابلس : غادرنا صباح امس الى عمان والخارج الدكتور شاهر الخياط اخصائي امراض القلب والباطنية في مستشفى الحكومة بنابلس في اجازة تستغرق الاسبوعين .

تهنئة

احر التهاني واجمل التبريكات نرفعها الى الصديق المحامي

احمد نجيب مصالحة

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق وافتتاحه مكتبه الجديد في العفوله

شفيق الياس بشارات واولاده
يافة الناصرة

جامعة حيفا – المركز اليهودي العربي

يعلن المركز اليهودي العربي في جامعة حيفا عن حاجته الى سكرتيرة ذات خبرة .

لتعمل بوظيفة جزئية في مكتبه في الجامعة يوميا من الساعة ٨–١ بعد الظهر .

المؤهلات المطلوبة :–

* معرفة بادارة المكاتب والسكرتارية
* اتقان اللغتين العبرية والانجليزية والطباعة بهما .
* اجادة نص رسائل مختلفة باللغتين ، تعطى الاولوية للتي تتقن اللغة العربية وطباعتها .

على الراغبات ان يتوجهن بطلب خطي الى :

جامعة حيفا – المركز اليهودي العربي .

٩٢٫٠٠٠ زائر صيف حتى الان

اريحا – من محمد ناصرية – بلغ عدد زوار الصيف الذين وصلوا للبلاد في نطاق برنامج الزيارات الصيفية عن طريق جسري اللنبي ودامية منذ بدء الزيارات الصيفية حتى يوم امس حوالي ٩٢ الف زائر .

ومما يذكر ان عددا كبيرا من زوار الصيف الذين كانوا قد وصلوا للبلاد خلال الشهور الماضية بدأوا بالعودة بعد ان قاموا بزيارة مختلف مدن الضفة والقطاع واسرائيل .

ويقدر عدد الذين عادوا لاماكن سكناهم حوالي ٣٠ الف زائر .

أجهزة انذار أمنية بمكاتب الشؤون الاجتماعية

القدس – اعلن مسؤولون في وزارة الشئون الاجتماعية انه سيجري تركيب اجهزة انذار امنية في جميع مكاتب الشؤون الاجتماعية بالبلاد ، كما ستوضع حراسة في مداخل المكاتب ازاء ازدياد موجة اعمال العنف ومهاجمة مستخدمين في هذه المكاتب من قبل مراجعين .

وقال هؤلاء المسؤولون ان بعض الموظفين في هذه المكاتب يتصرفون بصورة غير لائقة مع بعض المراجعين مما يتسبب في مشاكل غير ان الادارة تقوم بالتحقيق مع كل موظف حول اي تصرف غير لائق يقوم به رغم ان عدد المراجعين لهذه المكاتب كبير جدا مما يثقل على الموظفين ويتسبب احيانا في ردود فعل غير لائقة من جانبهم .

انقطاع التيار الكهربائي في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – انقطع التيار الكهربائي ليلة امس الاول عن كافة الشوارع الرئيسية والفرعية في مدينة اريحا .

وقد عاشت المدينة في ظلام دامس طيلة الليل الامر الذي دفع سكان المدينة للاستياء .

الايدى الملطخة بالدماء

يقول صاحبها « لقد قتلت زوجتي »

حيفا – عتيم – في حوالي منتصف ليلة الخميس مثل شاب في ال ٣٥ من العمر في محطة شرطة زبولون بمنطقة حيفا ويداه ملطختان بالدماء وقال لافراد الشرطة – لقد قتلت زوجتي – وها هو الدليل على يدي .

وعلى الفور استنفر افراد شرطة التحقيق وتوجهوا الى منزل الشاب للتحقيق في الامر .. ولدى وصولهم الى المنزل شاهدوا الزوجة مضرجة بدمائها وقد فارقت الحياة في حين كان في غرفة اخرى من المنزل طفل في ال ٤ من العمر .

وتبين من التحقيقات الاولية ومن الشهادات التي ادلى بها جيران الشاب انه كانت بينه وبين المرحومة خلافات منذ الزواج وانهما كانا يتصايحان يوميا تقريبا مما دفع الزوج الى الاقدام على جريمته . .

وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح القضائي في حين اصطحب رجال التحقيق معهم السكين الذي نفذت به عملية القتل ليكون الشاهد الاول في محاكمة الزوج القاتل ..

على كل حال . ليست هذه اول مرة ولن تكون اخر مرة يقدم فيها زوج على قتل زوجته او بالعكس . ولكن ما يتبادر لذهن الانسان العاقل لدى سماعه مثل هذه الحادثة هو التساؤل : الم يكن من الافضل ان يقوم ذلك الشاب بخطوة اخرى ، خطوة طلاق . للفصل بينه وبين زوجته دون ان يلجا الى هذا الاسلوب الوحشي ، اسلوب الاجرام .

الا يقول المنطق السليم انه مهما كانت حدة الخلافات بين الزوجين ، فانه ليس من حق احدهما ان يقدم على عملية وحشية من هذا النوع ضد الاخر . .

ومن منح الزوج حق الاقدام على اغتيال زوجته او بالعكس . .

ان مثل هذه الحوادث تدعو الى الاسف العميق وتفرض على المسئولين ان ينزلوا اقصى العقوبات بمن يسلب الحياة من اناس منحتهم السماء هذه الحياة . .

اسعار مواد غذائية

تخفيضها بمناسبة فترة الاعياد

القدس – استجاب عدد من المنتجين والمسوقين لطلب من وزارة التجارة والصناعة بانتهاج تنزيلات في اسعار منتجاتهم بمناسبة الاعياد .

كما علم انه ستجرى حملة تنزيلات في حوانيت السوبر ماركت بالبلاد .

وقال المدير العام لمنظمة اصحاب البقالات في القدس انه سيجرى تخفيض سعر اللحوم المجمدة بحيث سيباع الكيلو غرام الواحد بـ ١٢ ليرة والكيلو غرام من الكبد بـ ١٣٫٥ ليرة والكيلو غرام الواحد من لحوم الدجاج بـ ٧٫٢٠ ليرة وصدر الديك الرومي بـ ١٢٫٥ ليرة للكيلو غرام .

اما بالنسبة لاسعار السمك فسيكون سعر الكيلو غرام الواحد من سمك – كسيف – بـ ٥ ليرات والكيلو غرام الواحد من سمك البكله بـ ٦٫٥ ليرة

وستخفض شركة عليت اسعار بعض منتجاتها ومنها البن المطحون والمحمص بنسبة ١٠ بالمائة والقهوة الفورية – ليير – بنسبة ٥ بالمائة .

وستخفض شركة شيمن اسعار منتجاتها بنسبة ٧ بالمائة كما ستخفض شركة – عسيس – اسعار منتجاتها بنسبة ٥ بالمائة وتخفض شركة – فيتا – اسعار منتجاتها بنسبة ٧ بالمائة وستخفض شركة – اوسم – اسعار منتجاتها بنسبة ١٦ بالمائة للشوربة و ١٠ بالمائة للحمص و ٨ بالمائة لمواد التنظيف .

وستخفض شركة – كتان ديمونه – اسعار منتجاتها بنسبة ١٠ بالمائة .

وستنشر قريبا قائمة بالاسعار المخفضة للعديد من المواد الغذائية من انتاج شركات ومصانع مختلفة بالبلاد.

السجن سنتين للص

تل ابيب – عتيم – حكم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب امس بالسجن سنتين وسنة اخرى مع وقف التنفيذ على حسن قداح – ٢٨ سنة – من سكان قرية مجد الكروم وهو مجرم ذو سوابق بتهمة اقتحام حانوت لبيع ادوات كهربائية في تل ابيب وسرقة جهازي تلفزيون ومسجل كهربائي تقدر قيمتها ب ٥٠٠٠ ليرة .

وزير الاستيعاب يتجول في منطقة عراد

عراد – عتيم – اعرب وزير الاستيعاب السيد روزن اثناء جولة في عراد عن امله في ان تحصل وزارته حتى نهاية العام الحالي على ٢٥ الف وحدة سكن في جميع انحاء البلاد .

واستعرض الوزير مشاكل الاسكان في البلاد بصورة عامة واعرب عن امله في تنجح الجهات المسؤولة في ايجاد الحلول للضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنون .

كما اشار الى الجهود المبذولة لضمان المساكن للقادمين الجدد .

سرقة بلاستيك بـ ٢٠٠ الف ليرة

تل ابيب – عتيم – اختفت من ميناء اشدود كمية من المواد الاولية لصناعة البلاستيك يبلغ وزنها ١٦ طنا . وبعد التفتيش عثر على حوالي نصفها حيث قامت الشرطة باعتقال ١٢ شخصا بتهمة تنفيذ عملية السطو .

وكانت الشرطة لدى ابلاغها بالحادث قد بدات بعملية بحث واسعة فعثرت على كمية من البلاستيك المسروق في مصنع في حولون فاعتقلت صاحب المصنع و ١١ شخصا اخر من سكان منطقة حولون وبات يام واشدود للتحقيق معهم .

وتقدر قيمة البلاستيك المسروق بحوالي ٢٠٠ الف ليرة .

مصرع طفلتين في حريق

نتانيا – عتيم – احترقت طفلتان في ال ١٫٥ و ٣ من عمريهما نتيجة نشوب حريق تخشيبة ملاصقة للمنزل الذي يسكن فيه والديهما ليلة الخميس .

وكان والدا الطفلتين وهما عادل جراد وزوجته قد ذهبا لمشاهدة فيلم سينمائي في نتانيا وتركا الطفلتين وحيدتين في المنزل . .

ولم تعرف بعد اسباب شبوب الحريق

وكانت قوات الشرطة والاطفاء قد هرعت الى مكان الحادث حيث تم اخماد الحريق .

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث

نقص كبير في الغرف الدراسية

في مدارس الناصرة وقرى الجليل

الناصرة – من محمد شريف – اكثر من ٣٠ الف ولد وبنت من صف البستان حتى الثاني عشر يتعلمون في المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية الثانوية في مدينة الناصرة ومنطقتها وقرى الجليل الشرقي والمرج والقرى البدوية في منطقة نهلال ، تسعون بالمائة منهم استوعبتهم المدارس الرسمية الحكومية والبقية في المدارس والمؤسسات الاهلية .

ومع ان المدارس افتتحت ابوابها في الاول من هذا الشهر وتعاونت دائرة المعارف العربية بواسطة المفتشين مع السلطات المحلية لتحضير الابنية والغرف الدراسية لاستيعاب هذا العدد الكبير من التلاميذ الا انه لوحظ في جميع القرى تقريبا نقص في الغرف الدراسية وعدم وجود الابنية اللائقة مما اضطر المجالس المحلية ولجان المعارف الى استئجار الغرف المبعثرة هنا وهناك في الحارات والاحياء والتي باكثريتها الساحقة لا يمكن القول عنها بانها غرف مريحة وتصلح للتعليم .

وامر اخر وهام برز مع ابتداء السنة الدراسية وهو مشكلة نقص في الكتب الدراسية مع ان المعلمين زودوا الاولاد في نهاية السنة مع العطلة الكبيرة بقوائم للكتب الدراسية التي تلزمهم في السنة الجديدة . الا ان هذه الكتب غير موجودة في المكتبات وعلى بعضها طرا تغيير . كل هذه الامور تتطلب من وزارة المعارف ان تقوم بفحص شامل للنواقص والمشاكل التي اعترضتها وعلى ضوء الخبرة والتجربة ان تعد نفسها جيدا ومن اليوم للسنة القادمة .

اما فيما يتعلق بالابنية ففي عملية احصاء شاملة قمنا بها في قرى المنطقة والتي تزيد عن ٤٠ قرية خلال الاسبوع الاول من بدء السنة الدراسية فقد تبين ان هذه القرى بحاجة ماسة وسريعة لاكثر من ٤٠٠ غرفة ، يقال عنها غرف تصلح للتدريس والتعليم ، هذا بالاضافة الى الجديدة التي يجب ان تحضر لمن سيدخلون المدارس سنويا الامر الذي يعد خطيرا يتطلب من وزارة المعارف وهي المسؤول والاخير عن التعليم ان تجد له الملائمة والثابتة مع السلطات التي كلها تتذمر من نقص في بناء المدارس حيث اعدت بعض المجالس منذ سنوات خرائط مدارس جديدة حسب طلب المعارف الا ان الوزارة لم تقدم القروض والهبات التي كانت قد وعدت بها .

هذه امور اطرحها اليوم لدى المسؤولين والنواقص الموجودة قرانا لا يمكن اخفاؤها املا ان الوزارة بها وتعمل على تلافيها يمكن ان يقال ان اولادنا يتعلمون في غرف وليست مخازن .

وزير خارجية رومانيا يصل البلاد يوم الاثنين القادم

يصل الى اسرائيل يوم الاثنين السيد جورج ماكوبسكو وزير خارجية رومانيا والسيدة عقيلته في زيارة للبلاد تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

بريد القراء

في ذكرى الاربعين للزهرتين اليانعتين واللتين قطفتا قبل اوانهما . في ذكرى الاربعين للمرحومين سمير بشارة عبود ابن شقيقتي واسامة فؤاد سكران ابن صديقي اتوجه لك ، يا اخي السائق . بهذا النداء الصادر من اعماق قلبي المكلوم مستعيضا به عن الرثاء والبكاء والنواح لعله يجد اذنا صاغية .

ابت الطرق الا ان تفجعنا بالمرحوم رزق عبده ، وقبل ان تمر سنة واربعة اشهر فجعنا بابن شقيقتنا المرحوم سمير عبود وبرفقته ابن جيراننا وصديقنا اسامة سكران ان الالام تزداد وتتراكم في قلوبنا يوما بعد يوم من ويلات ومصائب حرب الطرق والضحايا البريئة التي يهدر دمها رخيصا وبشكل مؤسف ولاسباب تافهة ان دلت على شيء فانها تدل على الاستهتار بالارواح ، وعدم توفر الاخلاق الحميدة على الطرق .

ايها السائق – ايها الشاب – ايها الشبان الصغار ، الحياة حلوة فاستمتعوا بها ولا تضيعوها هدرا برمشة عين . ضيعوا من العمر لحظات ودقائق بل وحتى ساعات ولكن حرام ان تفقدوا نعمة الحياة في لحظات تاركين وراءكم والدين واولادا وزوجات واقارب يبكونكم ويتالمون من الفراغ الذين تركتموه وراءكم ، حرام عليكم ، وحرام على شبابكم .

السرعة والهوجنة لا تدل على الرجولة او البطولة ، بل تدل على التهور والصرع . تاكد ايها الشاب بانك تفقد محبة واحترام كل من يحمل لك في قلبه الحب والاحترام عندما تقود سيارتك بسرعة جنونية وبتهور . السرعة

نداء الى كل قائد سيارة

لن تعمل منك هماما امام الناس يقولون اما انك بطران او مفقوع

وانت ، يا اخي سائق السيارة ويا سائق الباص ارجوك ان بالاخلاق الحسنة ، اخلاق التسامح والعطف ولا تحكم السائق في السيارة الصغيرة لانه سبقك او لم يحد عن دربك .

تذكر يا اخي بان له اهلا ينتظرون عودته كما ينتظرك ذووك فلا تثكل والدته وزوجته ولا تيتم اطفاله وتحرمهم من عطفه وعونه .

لا تقتله ، او جرب الا تكون السبب في قتله ، فما اثقل الدم وحمله على كاهل الانسان ، وما اقسى عذاب الضمير الحي عندما يتسبب صاحبه بوفاة بريء .

تذكر هذا وانت جالس وراء سيارتك . وتذكر بان ما تفعله لغيرك من سوء قد يحصل لك او لاحد افراد عائلتك .

ان في قلوبنا من مشاكل هذه هموما تكفي لهدمنا . فبالله عليكم لا تزيدوا هذه الهموم هموما .

لا تعتمد على القول الدارج – التامين يدفع – قد يدفع التامين التعويض المادي ، ولكنه لا يعيد الحياة لا للمقتول ولا لك لو قتلك احد المغدور في حالة فوران دمه . . يان هذا ايضا قد يحدث . مال الدنيا بها فارحم ، ايها السائق ، نفسك والناس معك فالتعاون مطلوب ولا ينجح الا من تحلى بالاخلاق الحميدة

والله اسال ان تكون هذه احزاننا واحزانكم .

يوسف نقولا عبده – حيفا

المطالبة بتعبيد ساحة مدرسة البحترى وتأمين تزويدها بمياه الشرب

اريحا – من محمد ناصرية – بدأت يوم الاحد الماضي الدراسة في جميع مدارس الضفة ، وتوجه الاف الطلاب الى مدارسهم بعد غياب دام ثلاثة شهور قضوها في اجازة ترويحية .

وبالامس قمت بزيارة لبعض المدارس في منطقة اريحا واجتمعت مع مدراء المدارس وطلبت اليهم ابداء ملاحظاتهم التي تتعلق بشؤون الطلاب ، وسير التعليم في تلك المدارس .

ومن خلال هذه الزيارة اتضح لي ان مدرسة البحترى الابتدائية والتي تضم بين جدرانها حوالي ٦٠٠ طالب يعانون التعب والارهاق لعدم تعبيد ساحة المدرسة الواسعة التي يلعبون ويتجولون فيها طيلة النهار ، وشاهدت الغبار يتصاعد من وسط الساحة ، الامر الذى قد يسبب للطلاب الزكام والرمد . وعلمت كذلك بان ادارة المدرسة كانت قد طلبت من المسؤولين تعبيد ساحة المدرسة خلال العطلة الصيفية الا ان الساحة لم تعبد رغم انقضاء العطلة الصيفية . كما لاحظت ان مياه الشرب لا تصل الى المدرسة بصورة منتظمة الامر الذى يتعذر معه على الطلاب اطفاء ظماهم بجرعة ماء .

لذا فاننا نطالب المسؤولين في مديرية التربية والتعليم بالعمل على تعبيد ساحة مدرسة البحترى . كما نطالب البلدية بتامين مياه الشرب بصورة مستمرة الى تلك المدرسة التي يتعلم فيها ابناؤنا الصغار .

وهناك ملاحظة اخرى . وهي ان موقع المدرسة يبعد حوالى ثلاثة كيلو مترات عن بعض الاحياء في المدينة ، كما يبعد حوالى كيلو مترين عن وسط المدينة ، الامر الذى يتعذر معه على الطلاب الوصول الى المدرسة في الوقت المحدد . فلماذا لا تنظم ادارة شركة باصات البلدة سير باصاتها بشكل يتفق وموعد الدراسة ، لا سيما وان جميع الطلاب صغار ولا تتجاوز اعمارهم الحادية عشرة .

انفجار صغير في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون – عتيم – سمع بعد منتصف ليلة الخميس صوت انفجار صغير في قاعة المسافرين بمطار بن غوريون حيث هرع رجال الامن الى مصدر الصوت .

وبعد التحقيق تبين ان سائحا كان يحمل في حقيبته بعض العيارات النارية وقنبلة يدوية فارغة كان قد اخذها كتذكار في احدى القرى الزراعية في شمال البلاد حيث كان يعمل .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الامر .

زيارة تفقدية

يركا – من مزيد حسن صالح – قامت امس السيدة غبريئيل المسؤولة عن النوادي الاجتماعية والثقافية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية يرافقها السيد احمد ذياب مفتش وزارة الشؤون الاجتماعية في الشمال بزيارة الى قرية يركا . وتفقدا النادي الاجتماعي الثقافي في القرية واطلعا على سير العمل فيه .

ويذكر ان عضوات النادي هن عشرون فتاة يتعلمن الخياطة والتطريز والتدبير المنزلي مدة سنة باشراف الانسة مياسه عبدالله حلبي .

للبيع

سرير امريكي من طراز كينغ سايز ، مصباح جميل كبير
تلفون ٠٨٦ – ٠٢٥٣٥
الاتصال كل يوم فيما عدا السبت

مكتب مراقب الدولة

مكتب شكاوى الجمهور

في الاعلان الذي نشر في الصحف يوم ٢٥–٨–١٩٧٤ فقد نشرت خطأ مواعيد استقبال الجمهور في مكتب تلقي الشكاوى شفهيا في مبنى المسكوبية بالناصرة .

ان مواعيد استقبال في هذا المكتب هي :
ايام الاثنين بين الساعة ٣٫٣٠ – ٥٫٣٠ مساء
ايام الخميس بين الساعة ٩٫٣٠ – ١٢٫٣٠ ظهرا

ارتياح المعلمين والطلبة في نابلس

من الخطوات الايجابية لضابط التربية والتعليم

نابلس – من محمد عميره – أعرب عدد كبير من المعلمين والمعلمات والطلبة في نابلس امس عن ارتياحهم الشديد من الخطوات الايجابية التى اتخذها السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم امس لمعالجة الاوضاع التعليمية في مديرية التربية والتعليم في اللواء وجهوده التى قام بها امس لاصلاح هذا الجهاز وفحص جميع السجلات الخاصة به خصوصا السجلات للتشكيلات والتنقلات .

وكان السيد حاخام قد داوم يوم امس في مكتب التربية بنابلس للاسبوع الثاني على التوالى من اجل هذه الغاية حيث اجتمع برؤساء الاقسام في المكتب كل على حدة . واستفسر منهم عن الشكاوى العديدة المقدمة اليه واصدر بشانها تعليمات صريحة وواضحة . سيعلن عنها فيما بعد .

وقد اعرب معظم الذين اجتمع بهم عن تاييدهم للشكاوى المقدمة من قبل المعلمين والمعلمات والطلبة . وقد امر السيد حاخام امس بنقل طلاب قريتي ياصيد وطلوزه من مدرسة عصيره الى مدارس نابلس لتوفير عناء ومشقة السفر عليهم بعد ان اتضح لضابط التربية ان نقل هؤلاء الطلبة الى اماكن بعيدة جاء في غير محله .

وعلم ان السيد حاخام سيداوم كل يوم خميس من كل اسبوع في مكتب التربية بنابلس من اجل الاستمرار في معالجة الوضع التعليمي في اللواء .

ويشار الى ان السيد حاخام يتمتع باحترام وتقدير جميع الهيئات التعليمية في نابلس بشكل خاص والضفة الغربية بشكل عام نظرا لتفهمه حقائق الامور وايجابيته بها واستقامته وعدله .

سكان قرية اكسال يستنكرون بشدة

محاولة شابين من سكان القرية اغتصاب متطوعة

الناصرة – من محمد شريف – قررت شرطة منطقة المرج تقديم الشابين من قرية اكسال المتهمين بمحاولة اغتصاب احدى المتطوعات في اوائل هذا الاسبوع الى محاكمة سريعة ومستعجلة يوم الاحد القادم حتى تتمكن المتطوعة المعتدى عليها وصديقها اللذان كانا يعيشان في كيبوتس مزرع من تقديم شهادتهما امام القاضي قبل مغادرتهما البلاد يوم الثلاثاء القادم .

وقد تمكنت شرطة المرج من التعرف على هوية المتهمين خلال ٢٤ ساعة بعد ان تعرفت اولا على هوية صاحب السيارة التى تبين انه كان قد باعها لشخص من قرية اكسال . وقد اعترف الشبان بالتهمة وتعاونا مع المحققين وكان وقع هذا النبا على سكان القرية سيئا للغاية اذ تربطهم مع سكان القرى التعاونية والكيبوتسات المجاورة علاقات حسنة جدا منذ عهد الانتداب البريطاني حتى اليوم ولذلك استنكر اعضاء المجلس المحلي ووجهاء ومشايخ القرية هذه المحاولة غير الاخلاقية من شابين طائشين اللذين اساءا بفعلتهما هذه بسمعة القرية

وقد قام رئيس المجلس المحلي بزيارة لكيبوتس المزرع ليعرب باسم الاعضاء والسكان عامة الاستنكار لهذه الفعلة وليؤكد للمتطوعة واعضاء الكيبوتس استياء القرية من هذا العمل وبشكل خاص للمتطوعة وصديقها ان مثل هذين الشابين لا يعبران عن الاخلاق والعادات والشرف العربي الذى عرف عنه بالاخلاق السامية ومن العادات العربية الاصيلة حماية المراة والدفاع عنها .

للبيع
في حيفا
شقة جديدة
تتالف من غرفتين + زاوية اكل ومخزن ٨٠ مترا مربعا في شارع عباس – ٥٢

خدمة ● تصليحات ● صيانة
لجميع انواع ماكنات خياطة للبيت للمهنة والصناعة
شروط خاصة للمشتركين
ISRAEL SEWING MACHINES CO.
SILBERSTEIN
شارع يهودا هليفي ٢٢ – تل ابيب

تكسي المدينة
سفريات منتظمة يوميا من
القدس الى الناصرة في الساعة الثالثة صباحا
من الناصرة الى القدس الساعة السادسة والربع صباحا بواسطة
تكسي مركاز
جبر عون الله
مستعدة لتقديم خدماتها لجميع المواطنين
الاتصال تلفونيا : القدس ٢٨٤٤٨٢ او ٢٨٣٢٤٢
الناصرة ٥٤٤١٢

مقابلة مع زكي المختار مدير البرامج في دار الاذاعة الاسرائيلية

حياة المرء اليومية وشكاواه على الهواء

- ترمي دار الاذاعة الاسرائيلية من البرامج المختلفة التي تذيعها الى خدمة الجمهور وايجاد الحلول لشكاواه وثم الترفيه عنه .
- خيرة اصحاب الاقلام من عرب اسرائيل يساهمون في هذه البرامج وكذلك من الضفة والقطاع .
- استبدال برنامج عيد ميلاد سعيد ببرنامج يذاع مرة في الشهر باشتراك فرق موسيقية ومطربين .
- لماذا تقرر الغاء برنامج الاذاعات المدرسية . .



— البرنامج الجديد ، «ستوديو رقم ١» ، من اعطاك فكرة تحريره واذاعته ؟

— لقد وجدنا ان دار الاذاعة ...ائيلية قد اصبحت تحوي برامج ...ة . ولذلك فكرت في اذاعة ...مج يتكون من عدة فقرات ، كل ... لا تتجاوز الخمس دقائق ، وبين ...فقرة واخرى نذيع اغنية معروفة . ...نامج يذاع لمدة ساعتين ، ثلاث ... في الاسبوع ، بين الساعة الثامنة ...حا وحتى العاشرة .

— اي فقرات يقدمها هذا ...نامج ؟

اذكر لك بعض هذه الفقرات : — مشوار وشطحة اليوم في بلادنا ...يلة : الهدف منها ارشاد المستمع ... الاماكن التي يمكنه فيها قضاء ...ة الاسبوع . وفي هذه الفقرة تذكر ... الاماكن المحيطة بالمكان المعين ... بسرور .

— هل تتضمن هذه الاماكن ...ن في الضفة الغربية ايضا؟

— نعم . ولكننا لا نسمي الفقرة مشوار وشطحة في بلادنا الجميلة ... نسميها — مشوار وشطحة — .

— من يعد هذه الفقرة ؟

السيد محمود كناعنه .

— ما عن الفقرات الاخرى ؟

...كي المختار : فقرة اخرى في هذا ...نامج هي — وقفة مع اللغة العربية — ...رها السيد نقولا طوقان . وهذه ...ة تشير الى اغلاط شائعة في اللغة ...بية : مثلا : لا شك ان ، هذا شائع ، والصحيح : لا شك في .

فقرة اخرى في البرنامج : — عزيزي ...ئق ، سافر على طريق السلامة — ... الفقرة تتضمن ارشادات للسواق . ...ق صيانة السيارة ، واحكام ...لفة في حوادث الطرق ، والخ . ...شترك في هذه الفقرة محامون ...حاب كراجات وسواق .

فقرة اخرى في البرنامج : ...قابلات مع اشخاص مختصين — . ...قابلات مع اطباء وصيادلة ومحامين ...ل اعمال ، وشخصيات مسؤولة . هذه الفقرة تهدف بصفة خاصة الى ...فسار من رجل الشارع عما ... . ثم تقوم بعرض ذلك على ...ولين . مثلا : قال لنا بعض ... من قبيلة العزازمة بالنقب : ... فيش مي في الانابيب وبنشرب من البيار — . فتوجهنا الى شركة ...كوروت — فاذعنا السؤال مع رد ...وروت — .

— ماذا كان رد «مكوروت»؟

اكد لنا المسؤولون في «مكوروت» القضية قيد المعالجة ورجوا منا ...طمئن اصحاب السؤال بان الامر على خير وجه .

— هل تستطيع اعطائي مثلا عن هذه الاسئلة ؟

— ...لي المختار — توجه الينا عدد من ... حي الطوري بالقدس وحي ابو ... على طريق اريحا ، شكوا من ...ة في الاتوبوسات . وان السير ...ه الاتوبوسات غير منتظم . ...هنا بهذا السؤال ، او هذه ...ى . الى اصحاب شركات ...وسات وبالرغم من انهم اكدوا ...الاتوبوسات نظيفة ، الا اننا علمنا ...برت حملة تنظيف واسعة في هذه ...وسات بعد اذاعة هذه الشكوى . ...ل بنا تلفونيا اصحاب هذه ...ى واخبرونا بذلك وشكرونا على ...تنا لهذه القضية .

— هل هناك اسئلة من ...ة الغربية كذلك ؟

— نعم . العديد من الاسئلة . ... : اتصل بنا شخص من رام الله ... انه يحمل بطاقة هوية صادرة في الغربية فهل يسمح له بقيادة ... مرخصة في القدس ؟ وفي ... اللحظة اتصلنا بضابط السير ...دة الضفة وتلقى السائل الجواب ...فور .

— هل هناك اسئلة سياسية؟

— السياسة مفقودة تقريبا في ...مج . ولكننا نتطرق الى امور ...ية عامة ، كموضوع السلام الذي ... اليه جميع سكان المنطقة . وقد ... باسئلة تلفونية حول هذا ...ل سيادة المطران ريا وسماحة ... محمد علي الجعبري فاخذنا ...ا في الموضوع .

...الان اعود الى فقرات البرنامج . ... فقرة تعالج شؤون التامين ...ي وقوانين العمل . فمعروف ان العمال العرب يعملون في جميع انحاء اسرائيل . ويجهل اغلبهم حقوقهم ولذلك نحن نحضر الى الاستوديو كل اسبوعين خبيرا في شؤون التامين الوطني والعمل ليرد على استفسارات العمال تلفونيا بنفسه .

وهناك فقرة اخرى — هاوي وراء التلفون — . حيث يتصل بنا اي مستمع كان تلفونيا ويقدم لنا غناء لمدة ٣ دقائق . ويسرني ان اقول ان البرنامج قد استطاع خلال فترة قصيرة ان يكتشف ثلاثة مطربين على مستوى جيد .

ولدينا ايضا فقرات كثيرة اخرى كاغنية تبحث عن ملحن ، و — مع العصاميين — ، وغيرهما .

— انني اشعر بانك تعتز جدا بهذا البرنامج . فهل السبب هو كونك انت الذي تحرر هذا البرنامج ام لانه بنظرك احسن برنامج من البرامج التي تشرف عليها ؟

— لولا انني لا احرر جميع حلقات البرنامج بل حلقة واحدة منه ، هي حلقة يوم السبت . ثم لعلك تعرف انني احرر برامج اخرى ايضا — كبرنامج — ملفات القضاء — والسبب في انني اعتز بهذا البرنامج ، — برنامج استوديو رقم ١ — ، هو انني ارى في هذا البرنامج محطة ارسال مستقلة بحد ذاتها . . تخدم الجمهور ويتجاوب الجمهور معها بصورة لم نتوقعها . وحسب رأيي ورأي مئات المستمعين الذين كتبوا الينا ان هذا البرنامج قد غير ملامح الاذاعة وبدل وجهها واستقبل معها عددا ضخما من المستمعين والزملاء الذين يشتركون معي في تحرير البرنامج هم عبد البديع يحيى ، وادوارد شاؤل ، والمخرج عادل منصور . اما الزميلات اللواتي يشتركن في تقديمه فهن : نادية حلمي ، دروز سهواني ، ونبال يسري . هؤلاء يعملون ليل نهار وبرضاء تام لانهم يشعرون بتجاوب المستمعين .

— ما هي ردود الفعل على هذا البرنامج ؟

— كان في بلادنا زائر من الضفة الشرقية من الاردن له اتصال بوسائل الاعلام الاردنية . وقال لنا ان برنامج استوديو رقم ١ يسمع في الدول العربية بصورة منتظمة ، بحيث ان المسؤولين عن الاعلام في الاردن قد سجلوا البرنامج ودعوا الاذاعيين المختصين الى سماعه وعززوا برامجهم الصباحية لكي يستعيدوا المستمعين الذين خسروهم نتيجة لهذا البرنامج .

ولقد تلقينا مئات الرسائل ، من اسرائيل والضفة والقطاع ، وحتى من بدو النقب ، بخصوص هذا البرنامج . وانني اجتمع كل يوم بعشرات من الشخصيات العربية في اسرائيل والضفة ، وكلهم يؤكدون لي بانهم — مبسوطين — من هذا البرنامج .

يعقوب خزمه : لقد عرفتك يا زكي منذ اكثر من عشرين سنة ، ولكنني لا ادري اذا كان قراء هذه الجريدة يعرفونك كلهم . فهلا اعطيتهم نبذة عنك ؟

زكي المختار — الحالة الشخصية : متزوج ولي ثلاث بنات — يعقوب خزمه يعني — ابو البنات — مثلي ! — . المواصفات : الطول ١٧٤ والوزن ٧٥ كيلو ! اخضر العينين وشعري في طريقه الى الصلع ! والان الى الجد : انني اعمل في حقل الصحافة والاذاعة منذ سنة ١٩٤٥ ، وعملت في اذاعة الشرق الادنى ودار الاذاعة الفلسطينية زمن الانتداب ، واخيرا في دار الاذاعة الاسرائيلية منذ عام ١٩٥٠ . تخرجت من مدرسة المطران بالقدس ودرست سنتين في جامعة بيروت الاميركية .

— هل انت راض عن عملك؟ هل انت راض عن البرامج التي تديرها ؟

— نعم . انني راض عن عملي ولكنني اعمل على ارضاء جميع اذواق المستمعين وهذا تقريبا من المستحيلات ولكن الهدف الذي نرمي اليه هو ان تجمع برامجنا حولها المستمع العادي والمستمع المثقف ، عاملين على ان تكون برامجنا بين الترفيه والتوجيه والتربية والتثقيف والمتعة والتسلية . نحن نعمل ما في وسعنا على الاشتراك في المعايشة اليومية لهموم الناس وتقديم خدمات سريعة لهم وترغيب الناس وتشويقهم الى سماع الاذاعة . وبعد ان يتم هذا تستطيع الاذاعة عرض الاخبار والاحاديث التي تريد . ان قسما كبيرا من برامجنا ، كصورة من الحياة ، عيد ميلاد سعيد ، همسة ادبية واستوديو رقم ١ وغيرها فيها مواضيع يعيشها مستمعونا كل يوم في كل برنامج من هذه البرامج التي نهدف ان يكون فيها التثقيف والترفيه والافادة . لعلك تجد في كثير من برامجنا النصح بصورة غير مباشرة ، فاستمع الى تمثيلياتنا مثلا والى الخواطر المستمدة من مطالعات كثيرة عديدة ومنوعة . وحسب اعتقادي لقد استطاعت برامجنا المبنية على اتصال مع جمهور المستمعين ان تنتشر سريعا وتجذب المستمعين على اختلاف طبقاتهم وتؤدي الى موجة من المنافسة مع المحطات الاخرى . فعدة محطات اخرى حاولت مثلا تقليد برنامج — من ملفات القضاء — ولكنها فشلت . فبرنامجنا هذا دخل سنته العشرين والحبل على الجرار .

— هل هناك برامج وصلت الى حد الاشباع فقررتم الغاءها؟

— نعم . برنامج — عيد ميلاد سعيد — اليومي ستجدد اذاعته في ثوب جديد ، بحيث يذاع مرة في الشهر وبحيث تشترك فرق موسيقية ومطربون في احياء حفلات المحتفلين بعيد ميلادهم لمدة ساعة مرة في الشهر . ويؤسفني ان البرنامج الموجه للمدارس الابتدائية العربية المذاع ايام الاثنين والثلاثاء والخميس ستتوقف عن اذاعته بسبب عدم تجاوب وزارة المعارف والثقافة . فهذه الوزارة لم تستجب لنداءاتنا والحاحنا بتنظيم الاستماع في الصفوف المدرسية كما هو متبع في المدارس العبرية وعدم وجود اجهزة راديو في كثير من هذه المدارس وعدم وجود مفتش خاص يراقب هذا المجهود الاذاعي الضخم .

وليس هذا فقط بل ان وزارة المعارف والثقافة اوقفت الميزانية المخصصة لهذه البرامج واعلنت عن رفضها للمساهمة في دفع اجور الكتاب والاستوديوهات كما اعلمتنا بانها قررت وقف اذاعة هذا البرنامج المدرسي لحوالي ٢٥٠ الف طالب .

— هل يشترك عرب في البرامج الاذاعية ؟

— خيرة حملة الاقلام الادبية في اسرائيل ومؤخرا في الضفة والقطاع تشترك في برامجنا .

— سؤال اخر : ان ما اعرفه هو ان الثقة بدار الاذاعة الاسرائيلية قد ضعفت نتيجة لما كانت تذيعه خلال حرب اوكتوبر . فهل كان لذلك تأثير على الاستماع لبرامجكم؟

— انني لا اوافق على الادعاء بان الثقة قد ضعفت بدار الاذاعة الاسرائيلية . فجميع الاشخاص الذين اجتمع بهم ، سواء من اسرائيل والضفة والقطاع ام من الدول العربية — وانا اجتمع بعشرات منهم كل يوم كما سبق ان ذكرت لك — يؤكدون لي بان الثقة بدار الاذاعة الاسرائيلية كبيرة وبانهم حين يريدون معرفة الحقائق يستمعون الى دار الاذاعة الاسرائيلية لانهم يعرفون انها تذيع الحقائق فقط .

«استوديو رقم ١» يحوز على اهتمام الاذاعيين بالدول العربية

الهدف من البرامج المختلفة . الثقة في دار الاذاعة الاسرائيلية

عرب اسرائيل عند نقطة تحول

بقلم : فوزي القطي

صدر مؤخرا كتيب بعنوان « عرب اسرائيل عند نقطة تحول » وضعه الزميل الاستاذ جدعون فايكرت ، المؤلف والكاتب الصحفي الاسرائيلي المخضرم في ذكرى المرحوم عبد العزيز الزعبي ، نائب وزير الصحة الذي قضى في الناصرة في شهر شباط الماضي .

ولعل الشيء الذي يشد الانتباه في هذا الكتيب الذي وضع باللغة الانكليزية ، هو تطرق المؤلف الى بعض الحقائق التي عاشها ويعيشها المواطنون العرب في اسرائيل ذاتها ، ووضع بعض النقاط على الحروف فيما يختص بنوعية المراحل الحياتية التي تقضت عليهم ، وهو أمر كاد ان يكون غير معروف الى حد ما .

حول الزعبي

وقد استهل المؤلف الاسرائيلي المستشرق كتيبه بان تحدث عن المرحوم عبد العزيز الزعبي وسعيه المتواصل من اجل تحقيق تفاهم عربي — يهودي افضل . . وكيف استطاع بجهده الحثيث ان يبلغ مركزا تنفيذيا مرموقا في الحكومة . ثم اشار الى انه كان يؤمن بضرورة قيام دولة فلسطينية اردنية في كنف اي نظام يختاره سكانها . .

عرب اسرائيل . .

وفي سياق الحديث عن عرب اسرائيل عاد المؤلف الى عام ١٩٤٧ حينما اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة تقسيم فلسطين ، وقال : لقد كان في فلسطين انذاك مليون ومائتا الف عربي يقاسمهم البلاد ٦٥٠ الف يهودي — استنادا الى مصدر رسمي اسرائيلي . لكن العرب رفضوا قرار الامم المتحدة وسارعوا الى شن هجمات متعددة على المستعمرات اليهودية . وما لبثت تلك الهجمات ان تلت تعزيزات من وحدات عربية غير نظامية من البلدان المجاورة — كذا — وفي الرابع عشر من ايار ، يوم اعلان قيام دولة اسرائيل ، قامت الجيوش النظامية لكل من مصر والاردن والعراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية بما اسماه — غزو . . اسرائيل — ، خارقة في ذلك قرار الامم المتحدة . لكن ذلك الغزو الدامي الذي استمر عدة اشهر قد صد من اليهود ثم اعقب ذلك توقيع اتفاقيات هدنة منفصلة مع الدول العربية الاربع . . — الغازية — .

عبد العزيز الزعبي

وزعم المؤلف ان احدى النتائج الطويلة المدى لتلك الحرب ، كان فقدان حوالي ٦٠٠ الف عربي لبيوتهم وادعى كذلك بانه حتى قبل اعلان الدولة ، توجهت الجامعة العربية بالنصح الى السكان العرب بترك المنطقة مؤقتا لتسهل على الجيوش العربية تحقيق النصر في شكل اكثر يسرا . كما زعم المؤلف ايضا ان الذعر والخوف اللذين سادا البلاد بعد الانتصارات اليهودية قد تسببا في الخروج الجماعي العربي من اسرائيل . . وقد شعر الباقون من العرب بانهم تحولوا الى اقلية صغيرة بعد ان كانوا اغلبية ، وباتوا بدون قيادة او زعامة ، وانفصلوا عن اقاربهم وذويهم واصدقائهم الذين تبعثروا بعدئذ في مخيمات اللاجئين في البلدان العربية المجاورة . . ومع ذلك ظلوا يشكلون العناصر التي يتوقع منها القتال من اجل تحرير فلسطين .

ويقول الكتيب انه بعد مرور اكثر من ربع قرن على قيام اسرائيل ، اصبح عدد افراد الاقليات العربية فيها يعادل ما نسبته ٧٥ بالمئة من المسلمين السنيين و١٧ بالمئة من المسيحيين و٨ بالمئة من الدروز — اي ان العدد ازداد من ١١٠ الاف عربي الى اكثر من ٤٠٠ الف عربي ، كما هو عليه الان ، بدون سكان القدس العربية طبعا . ويعيش هؤلاء في خمس مدن عربية يهودية مشتركة و١١٥ قرية . وهناك خمسون الفا من البدو يقطنون في اماكن تحضير

البقية على الصفحة السابعة

أمس وغدا

عبيد العقل الالكتروني !

بقلم : عطا الله منصور

خريجو المدارس الثانوية في العام الدراسي الفائت ينتظرون — مع ذويهم — على احر من الجمر . . ووزارة المعارف تلوم العقل الالكتروني ، والجامعات تعتذر عن قبول الطلاب الجدد لانهم لا يستطيعون ابراز نتائج امتحانات الثانوية (البجروت) وقبل ايام كنت في الطريق فالتقيت باحد هؤلاء الابرياء القلقون على مصير اولادهم .

قال : هل بلغنا عام ١٩٨٤ وتحققت نبوءة جورج اورويل ؟ تتصل بدائرة الامتحانات في وزارة المعارف وتقول يا عالم الجامعات تطالبنا بالنتائج فيقولون العقل الالكتروني اصيب بالعطل . . وعدونا باصدار النتائج قبل نهاية آب ولكن الوعود بقيت معلقة . قلنا لهم ان جامعة تل ابيب رفضت الولد . . قالوا . . يؤسفنا ذلك ولكن العقل الالكتروني معطل ونامل ان نتمكن من اصلاحه حتى العاشر من ايلول . . ونقول لهم ان الموعد الاخير للتسجيل في جامعات ايطاليا هو العاشر من ايلول فيقولون : نشاركك الحزن والاسى . . فالعقل الالكتروني مشغول . . فنقول يا عالم هل اصبحنا اسرى الالة . . الا من عقل بشري وشعور انساني مع والد يرى مستقبل ابنه واعصابه تحترق ؟

وجورج اورويل . يا دائرة الامتحانات في وزارة المعارف ، هو كاتب تنبأ بان ياتي يوم يصبح فيه الانسان عبدا لالة يخترعها . . كتابه المشهور — ١٩٨٤ — لانه توقع حدوث هذا الخطر المريع في تلك السنة . . ويظهر ان المرحوم كان — متفائلا — . . فقد تحقق حلمه المخيف عشرة سنوات قبل الموعد المحدد .

• • •

الذين يرفضون قانون التعليم المجاني

بدات السنة الدراسية الجديدة وكل عام وكافة الاحبة الطلاب والتلاميذ بالف خير . . وعساهم يتمتعون بسنة دراسية مفيدة ويتعلمون ما فيه سعادتهم وتقدم مجتمعهم . .

وتقول لي شخصية تربوية ان عدد التلاميذ في مدينة الناصرة يبلغ في العام الدراسي الجديد حوالي ١٦ الف بينهم ١٥٠٠ تلميذ جديد التحقوا للمرة الاولى ببساتين الاطفال . .

قلت : للمرة الاخيرة كتبت عن التعليم في الناصرة قبل عشرة اعوام . . ويومها كان نصف تلاميذ الناصرة ينتسبون للمدارس الطائفية والنصف الاخر للمدارس الحكومية . .

قال : ما زالت النسبة مشابهة لما كانت عليه . .

قلت : قبل عشرة اعوام كانت نسبة تلاميذ المدارس الحكومية تزيد قليلا عن طلاب المدارس الطائفية . .

قال : يخيل الي بان النسبة في العام الحالي هي ٥٥ بالمئة للحكومة و٤٥ بالمئة للمدارس الطائفية . .

قلت : امر غريب ويثير العجب . . مدارس الحكومة مجانية والمدارس الطائفية تفرض الاقساط الدراسية . . ونصف التلاميذ في الناصرة يفضل اولياء امورهم ارسالهم للمدارس الخاصة . . لا بد ان وراء الاكمة ما وراء الاكمة . . ومهما كان وراء الاكمة فهو ليس مديحا لوزارة المعارف واجهزتها . . فالمدارس الاهلية . . تدرس برامج الحكومة وتخضع لرقابتها ومدرسوها لا يتقاضون اجورا افضل فيتركون المعارف ويلتحقون بالمدارس الاهلية . . والمدارس الحكومية — كالاهلية — تتعهد بتعليم الدين المسيحي لطلابها . . فلم يلحق النصارى والمسلمين فلذات اكبادهم بالمدارس الطائفية ويدفعون الاقساط المدرسية ؟

لدي تفسير لهذه الظاهرة . . ولكنني اتمنى لو تتكرم دائرة المعارف العربية بالدفاع عن نفسها تجاه هذه الظاهرة التي تشير بوضوح الى ميل الاهل الى عدم ارسال اولادهم الى مدارسها حين تفسح لهم الفرص . . فهل من رد على كل حال . . لنا عودة الى هذا الموضوع .

رفع الحظر الفرنسي عن تصدير الأسلحة

بقلم : محمد ابو شلباية

وصف المراقبون رفع فرنسا الحظر عن تصدير الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط ، بانه اهم خطوة اتخذتها فرنسا منذ ان اتخذ المرحوم شارل ديجول قرار الحظر على تصدير الاسلحة الفرنسية الى هذه المنطقة من العالم .

ولقد اقتصرت التعليقات على هذا الموضوع حتى الان ، على اهمية القرار الفرنسي بالنسبة للعرب او بالنسبة لاسرائيل ، وراح المراقبون يتجادلون ما اذا كان القرار لمصلحة العرب ام لمصلحة اسرائيل . دون ان يحاول احد ان ينظر الى الامر نظرة اعمق بالنسبة لابعاده بشأن الصراع المحتدم بين العملاقين الكبيرين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية ، وما اذا كان القرار الفرنسي يخدم سياسة هذا العملاق او ذاك .

الكل يعرف ان الامر الرئيسي الذي تستند اليه السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط هو تصدير الاسلحة للبلاد العربية ، بعد ان رفضت الولايات المتحدة الاميركية ذلك فهل القرار الفرنسي برفع الحظر عن تصدير الاسلحة لهذه المنطقة من العالم ، يراد له ان يلغي ، او ان يؤثر على سبب رئيسي من اسباب نجاح السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ؟ وهل كان القرار الفرنسي بموافقة من الولايات المتحدة الاميركية ، اذا لم يكن بتشجيعها او بايعاز منها ؟

واذا كان الامر كذلك فهل تكون للقرار الفرنسي ابعاد عميقة في مقدمتها المزيد من البعد عن موسكو ، والمزيد من التقارب مع واشنطن ؟ وهل يتمخض ذلك عن انتصارات جديدة يحرزها اليمين والوسط في البلاد العربية ضد اليسار ؟

اغلب الظن ان الاجوبة عن هذه الاسئلة ستكون بالايجاب ، وفي وقت اقرب مما يتصوره الكثيرون ، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان اليمين والوسط في البلاد العربية سوف يتمكنان من استغلال القرار الفرنسي للحصول على اسلحة جديدة كثيرة ، تساعدهما على تعزيز موقفهما من حل القضية الفلسطينية ، الامر الذي سيعزز نفوذهما في المنطقة لسنوات كثيرة قادمة . اللهم الا اذا استطاعت السياسة المعاكسة ان تقوم بمناورات ناجحة ضد كل هذه الاحتمالات .

ومهما يكن من امر فان القرار الفرنسي حقيقة واقعة ، وان الحكمة تحتم على العرب ان يفيدوا من هذا القرار للزيادة من ... العالمي . وللزيادة من ... العالمية ... للقضية ...

غيوم وغبار أسود ورياح هوجاء

بقلم : توفيق وهبه

في الجو العربي ، وفي الافق الشرقي ، بل وفي كل مكان اضطراب نفوس ، وقلق اجتماعي ، ونار قتال وثورة عقائد . وكلما ظن ان السلام سيخيم ، عصفت بالعالم موجة صاعقة وكلما داوى العقلاء جرحا سال جرح .

في دنيا العرب نزاع بين الاردن والمنظمات الفلسطينية على من يمثل القضية ، زاده حدة تصريح وزير خارجية مصر المناقض للبيان الصادر في القاهرة الحامل توقيع الملك حسين والرئيس السادات ، وقد افتى بعضهم بان المهم هو الحصول على نتيجة مرضية في مؤتمر جنيف ، واستخلاص الحق العربي في خضم النقاش والحوار والمساومة والتسوية .

وبينما تتصرف القاهرة الى اعداد ملف جنيف ، اذا بها تضطر الى المواجهة موقف تعزوه الى اعمال تنسبها الى العقيد معمر القذافي ، فيمد الرئيس السادات بوثيقة الى قيادة الثورة الليبية فيها من التهديد اكثر ما فيها من اللوم والعتاب . ولما كانت حدود مصر وليبيا واحدة يخشى العقلاء ان يتطور الخلاف الى ابعد من الكلام ، عندئذ لا يستبعد حدوث مضاعفات دولية ، لان الدول العربية — مهما قيل انها من دول عدم الانحياز — مرتبطة والدول الكبرى بمعاهدات صداقة ومحالفات تعاون ، فليبيا وهي المعنية الان وقعت مع الاتحاد السوفياتي معاهدة اقل ما تتضمن ان موسكو تحرص على حليفتها حرصا لا تعرف عداه ولا امتداده في حال تأزم الوضع بين حكومة طرابلس والحكومات الاخرى عربية كانت ام اجنبية .

في قبرص اغتيالات وتنكيلات ومحاصرة عناصر طائفية ، والسطو على الممتلكات واغتصاب النساء ، والحؤول دون نجدة الجياع ، وتكرار المناوشات في الجيوب وعلى خطوط وقف النار ، واستقالة حكومة قبرص وتهديد بنشوب العرب على حدود سالونيك ، وتباين الاراء حول نظام الجزيرة . هل تستقل ام تلحق ، ام تقسم الى مقاطعتين ، وهل ينزل اليونانيون جيوشا في الجزيرة الواقعة تحت حكمهم . ان قبرص مشكلة شرقية جديدة تضاف الى مشكلة الشرق الاوسط ، الى جانب تحرك الوحدات البحرية لحماية مصادر النفط في بحر ايجه .

هذا وترد الانباء ان فيتنام الجنوبية تحذر الشماليين انه اذا ظلوا يغزون القرى ، ويشنون الحملات على جيرانهم فان حكومة سايغون تصبح في حل من احترامها اتفاقية السلام ووثيقة الهدنة الموقعة في باريس ، ومعنى هذا ان الساحات العامة لا الساحة الواحدة تنقلب الى اتون نار ، وقد لا يعود الاميركيون الى جحيم فيتنام ، ولكن سلاحهم يعود ، مثلما يعود السلاح السوفياتي والصيني .

هذا وفي تشيلي تحركات عقائدية وفي باكستان اخبار سيئة تنبئ بمحاولة اغتيال الزعماء لقلب الحكم ، كان غضب الطبيعة على السكان في القارة الهندية ووقوع فيضانات تودي بحياة الالوف لا يكفي وحده للتعاسة . صراع خفي وظاهر وراء الكواليس فاسرائيل ترسل وفودها لشراء الاسلحة المتطورة من الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية حلوة يقظة من فشل مؤتمر السلام ، والاضطرار الى اعلان الحرب ، وقطع النفط عن العالم . مما حمل واشنطن الى ان تقطع على نفسها الوعد باقتسام هذا السائل الحيوي بينها وبين اوروبا واليابان والدول غير المنتجة اذا ما اعيد الحظر بعد هذا العرض يطيب للمعلق ان يعالج شؤون بلاده ، فماذا نرى على الصعيد اللبناني ؟

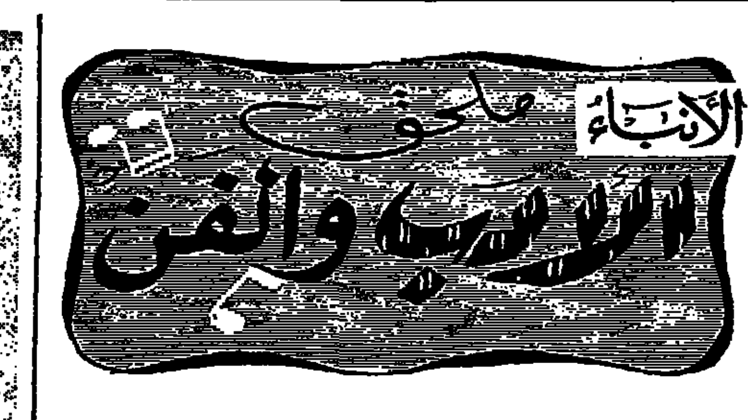
نرى غموضا في تفسير نتائج مؤتمر القاهرة ، الذي عالج اعتداء اسرائيل على لبنان ، فثمة قائل ان الدول العربية الشقيقة وجدت الداء ووصفت الدواء ، ومن قائل ان القول هذه تقترح شيئا حسيا .

ان ممثلي الشعب اللبناني غارقون في يم الجدل والحوار حول موضوع حيوي موضوع سلامة لبنان ومتى كان الاختلاف عميقا في الداخل فكيف لا يكون عميقا في الخارج .

اجل ان جلسة لجنتي الخارجية والدفاع سيعقبها اجتماع على مستوى اعلى ، يعلق اللبنانيون عليه كل الامال لتوضيح الموقف وسلوك الطريق الاصلح لخير لبنان .

عن « الجريدة » — بيروت

هكذا من الأصل



الضيـــاع

شعر : محمد سرطاوى

طفحت اعين قلبي في المساء
بالبكاء ..
صحت رفقا وارحميني يا سماء !
يا ضياعا طول يومي افقده
ثم القاه اذا جاء المساء
ليت قلبي حين اني اجده
ارسل الانفاس مع طي الفضاء
يا ربيع العمر من لي بربيع
يملأ الايام شوقا وعطاء
لكن الشوق باعماقي يضيع
يحرق العمر ويذروه هباء
يا بحارا علقت روحي بها
كيف للشاطىء يا قلبي سبيل
ابصر الحيرة في اغوارها
ادمعاً في وهدة الليل تسيل

عيون ساهرة

لفني يا ليل واقبل يا سهر
غني لي يا نجم وارقص يا قمر
ارحم المدنف مأسور عليل
هتفت آهاته وسط الظلام
انت يا حبي اذا حان المنام
ستنام ..
وانا واحسرتي .. لست انام

الخـــالـــة ام ســليـــم



لم تنتظر الخالة ام سليم رنين الساعة التي ربطتها يوم امس على السادسة صباحا لتنهض من نومها وتذهب الى ذلك الحي الكبير من المدينة المزدحم بالعائلات الثرية ومتوسطي الحال لتقف هناك مع بعض النساء المعوزات اللواتي ياتين من بعض الاحياء الفقيرة الاخرى او من بعض القرى المجاورة ، وتنتظر حظها في العمل في بيت امراة غنية كام يوسف او حتى في بيت امراة متوسطة الحال كام يعقوب ، او في محل تجاري كمحل ابي سلوم ...

بل نهضت باكرا قبل الوقت بنصف ساعة وربما باكثر حيث رفعت راسها بصعوبة بالغة وراحت تتساءل لاول مرة بحرقة بالغة واسى عميق .. ترى اين العدالة في هذه الحياة التي تيسر لفئة قليلة من الناس العيش الرغد والرخاء الوافر .. ثم تحرم السواد الاعظم منهم الهناء والاستقرار .. ما هذه المتناقضات العجيبة في هذا الكون ، التي تيسر لفئة صغيرة من البشر ان تمتلك الاموال الطائلة ، وتترك الفئة الكبيرة منهم تكدح ليل نهار من اجل لقمة عيشهم فقط ..

لماذا مثلا ام يوسف التي عملت في منزلها يوم امس ثلاث ساعات تملك مثل هذه الشقة الضخمة وهذه الحديقة الجميلة وهذا الاثاث الوثير ، وزوجها يربح الاف الليرات في الشهر ، وهي كتب عليها ان تعيش مع زوجها واولادها الاربعة في غرفة واحدة فقط وتدفع اجرتها اكثر من مائة وخمسين ليرة في الشهر وزوجها مقعد عن العمل منذ ثلاث سنوات ولا يستطيع مغادرة فراشه على الاطلاق .. لماذا ام نادر هذه العجوز الشمطاء التي عملت عندها قبل اسبوع اكثر من ست ساعات ولم تدفع لها سوى عشر ليرات تملك عشرات البنايات الضخمة وتؤجرها وتجني من ورائها الاف الليرات في الشهر . وهي لا تملك في هذه الدنيا شيئا على الاطلاق .. ؟لماذا يوجد نساء في هذا العالم يعشن عيشة ترف وبذخ وهي تعيش عيشة بؤس وشقاء ... لماذا يوجد نساء غنيات مثل ام نادر ونساء فقيرات مثلها تعمل بذل ومسكنة من اجل لقمة عيشها ..؟

كيف يجمع الناس هذا المال الكثير ويبنون مثل هذه البنايات الضخمة ويجنون من ورائها هذه الاموال الطائلة ... انهم ولا شك يجمعون هذا المال عن طريق الغش والاستغلال .. انهم ولا شك يجمعون هذا المال عن طريق النصب والاحتيال .. لقد لمست هذا بنفسها عندما عملت في فندق ابي نعيم في الشهر الماضي ولم تستطع مواصلة عملها عنده اكثر من اسبوعين لانه اراد استغلالها على المكشوف وتشغيلها اكثر من عشر ساعات في اليوم ولم يدفع لها سوى عشر ليرات في اليوم .. يا لهم من اناس محتالين .. يا لهم من اناس ظالمين ..هكذا اذا يجمع مثل هؤلاء الناس المال على اكتاف العمال والمعوزين ويصبحون اثرياء خلال سنوات قليلة .. هكذا اذا اصبح ابونادر غنيا على هذا الشكل الغريب ويملك هذه البنايات الكثيرة عن طريق الغش والخداع .. هكذا اصبحت خزائنه الحديدية تحتوي على مثل هذه الملايين من الليرات من وراء هضم حقوق الاخرين والاحتيال عليهم ..

وقفزت الخالة ام سليم من فراشها الخشن بسرعة وكانت قد نامت متاخرة في الليلة الماضية وهي تفكر بحالتها السيئة وظروفها الحرجة التي الت اليها في الاشهر الاخيرة .. لقد تدهور وضعها بشكل لم يسبق له مثيل بحيث كادت تقدم على الانتحار اكثر من مرة لان محفظتها عجزت في بعض الاحيان عن احتواء ما يسد رمق زوجها المقعد واطفالها الاربعة القصر .. لعن الله هذا السائق الطائش الذي صدم زوجها قبل ثلاث سنوات وهو عائد من عمله وشله عن العمل الى الابد .. لولا هذا الحادث لكنا بالف خير .. لولا هذا الحادث لكنت انا في غنى عن هذا الشقاء وهذا البؤس ..

اه كم كانت الخالة ام سليم سعيدة قبل شهرين في بيت ام كميل عندما كانت تعمل عندها بشكل متواصل وتقبض اجرتها كل اخر شهر .. كم كانت مرتاحة في هذا البيت .. لقد كانت هي بمثابة صاحبة البيت..كانت تاتي متى تشاء وتذهب متى وجدت نفسها متعبة .. كانت على الاقل في غنى عن التنقل من بيت الى اخر .. ليت ام كميل لم تمت .. منذ ان توفيت وهي تتنقل كل يوم من مكان الى اخر ولا تستطيع ان تستقر في بيت دائم كبيت ام كميل .. منذ ان توفيت لم تعد تربح في اليوم ما يكفي لسد حاجاتها الضرورية .. اضحت تعمل في اليوم ساعتين او ثلاث ساعات على اكثر تعديل ـ لم تعد تربح اكثر من عشر ليرات في اليوم ..

من اين لها ان تسد هذه الليرات القليلة حاجات زوجها المقعد واطفالها القصر .. من اين لها ان تكفي هذه الليرات في مثل هذه الاوضاع السيئة؟ لقد تزعزعت حالتها الاقتصادية في المدة الاخيرة تماما وركبتها الديون الكثيرة في كل مكان .. حتى احجمت بعض المحلات عن اعطائها شيء على الدفتر .. صارت العشر ليرات اوحتى العشرون والثلاثون ليرة في هذه الايام لا تكاد تسد رمق اسرة متوسطة العدد كاسرتها .. صارت الاسرة كاسرتها تحتاج الى خمسين ليرة في اليوم لسد حاجاتها الضرورية وربما اكثر من خمسين ليرة ..

لعن الله هذا الغلاء الفاحش الذي انتشر بعد حرب اكتوبر بشكل مخيف ..لعن الله كل الحروب التي تسببت لفئة كبيرة من الناس الضائقات والازمات .. لقد ارتفع كل شيء بمعدل مائة بالمائة .. اشياء كثيرة ارتفعت بمعدل مائتين بالمئة واكثر . لم تعد تجد لاي حاجة سعرا ثابتا .. كل يوم تجد سعرا جديدا .. قبل اسبوع كان كيلو البصل بليرتين .. امس ارتفع الى ثلاث ليرات دفعة واحدة .. قبل اسبوع كان كيلو العدس بثلاث ليرات .. امس ارتفع الى خمس ليرات .. كل تاجر يبيع على هواه وكانه لم تعد هناك مراقبة على الاسعار .. الشاطر من شطارته في هذه الايام .. ابومرعي مثلا يبيع كيلو الطحين بليرة .... وابو عوض بجانبه يبيع كيلو الطحين بليرة وعشرة قروش .. ابو الياس يبيع كيلو السكر بليرتين ..وابو نمر بجانبه يبيع كيلو السكر بليرتين وعشرين قرش ..

لقد كانت العشر ليرات التي تربحها الخالة ام سليم في اليوم قبل هذا الغلاء البغيض تسد رمق اسرتها بشكل او باخر .. لكن العشر ليرات التي لا تزال تربحها في اليوم لا تكاد تسد ثمن الحاجيات الضرورية التي لا يستغني عنها الانسان في اليوم .. اشياء كثيرة تحتاجها الخالة ام سليم في اليوم ولا تستطيع ان تشتريها .. ومن اين لها ان تشتريها .. من اين لها ان تدفع ثمنها وهي لا تربح احيانا اكثر من عشر ليرات .. منذ اسبوع لم تستطع ان تشتري كيلولبن واحد .. منذ اسبوعين لم تستطع ان تشتري كيلو صابون واحد لتغسل ملابسها وملابس زوجها واطفالها التي اتسخت كثيرا .. منذ شهر لم تستطع ان تشتري نصف كيلو لحمه .. يا لها من حياة تعيسة ..يا لها من حياة قاسية ..

وقبل ان تغادر الخالة ام سليم حجرتها القت نظرة حائرة على اجسام اولادها الاربعة المتناثرة هنا وهناك على حصيرة بالية متدثرين باغطية ممزقة فاغرورقت عيناها بالدموع واحست بقلبها يتمزق عليهم لنحالة اجسادهم الغضة التي اضناها الجوع والحرمان .. وتحولت نحو زوجها المقعد فازدادت حسرتها ولوعتها خصوصا عندما وجدته هو الاخر قابعا في فراشه مكرها . ويوزع نظرات مملوءة بالحزن والاسى لانه تعطل عن عمله الى الابد وجعلها هي تتحمل كل هذه الاعباء .. لقد سمعته يتمتم بصوت خافت يدعو لها بالتوفيق هذا اليوم .. سمعته يقول ليتها اليوم تربح بما فيه الكفاية لتشتري لي على الاقل نصف كيلوعنب .. منذ ان نزل العنب الى السوق هذه السنة لم اذق حبة واحدة .. سمعته يقول ليتني اعود مثلما كنت في الماضي لاخفف عنك متاعب هذه الحياة .. ليتني استطيع ان اجد عملا وانا مقعد في هذا الفراش البغيض لاساعدك ببعض نفقات الحياة الضرورية .. ليتني وليتني ..

وغادرت الخالة ام سليم الغرفة نحو ذلك الحي الكبير بخطوات ثقيلة وهي تحمل في قلبها كل هموم الدنيا ..وما كادت تصل الى هناك وتستند الى نفس الزاوية التي اعتادت ان تستند فيها كل يوم حتى اخذت شمس آب الحارقة تبزغ من وراء البنايات العالية بحرارتها القائظة وتلفح وجهها الممتقع فراح العرق يقطر من جسدها ويبلل ملابسها مما جعلها تجذب خرقة بالية من محفظتها وتمسح بها جبينها وتتمتم بصوت خافت .. لعن الله هذا الحر القاسي .. انه يزيد من عذابي ومرارتي .. لعن الله هذه الظروف التي تجعل اناسا يملأون جيوبهم بالمال واناسا اخرين يشقون ويتعبون من اجل لقمة عيشهم .. لعن الله هذا القدر الذي احوجني ان اتي كل يوم الى هذه الزاوية المشؤومة واتسمر فيها ساعات وساعات ..

وبلغت الشمس الهاجرة وحظيت كل امراة جاءت هذا الصباح بالعمل في بيت او في مكان تجاري الا الخالة ام سليم لا تزال تقف في نفس الزاوية وكان الحظ يريد ان يغمض عينيه عنها هذا اليوم ليزيد من مرارتها وعذابها .. وراحت تتنقل من زاوية الى اخرى بذل ومسكنة وتوزع نظرات حائرة نحو النوافذ المفتوحة لعل امراة واحدة على الاقل تطل وتراها لتدعوها للعمل عندها ساعتين او ساعة على الاقل .. لقد خشيت ان يمر هذا النهار كله على هذه الحالة الجاحدة ولا تحظى حتى بثمن الخبز الذي لا غنى عنه ..لعن الله هذه الزاوية ولعن الوقت الذي احوجني ان اتي كل يوم اليها واتسمر فيها ساعات وساعات لاحظى بعشر ليرات او اكثر او اقل .. لعن الله ذلك الوجه الكالح الذي تصبحت فيه هذا الصباح .. انني لا اريد ان اتصبح في وجه ابي كلمون .. كلما تصبحت فيه لا بد ان يتعركس نهاري ولا اجد من يدعوني للعمل في بيته .. كلما اراه جالسا على الشرفة يحملق بالمارين اقول في نفسي الله يستر من هذا النهار .. يوم امس تصبح فيه جارنا ابو فؤاد فصدمته سيارة وكادت تقضي عليه .. يوم اول امس تصبح فيه جارنا ابوحبيب فسقط من الطابق الثالث وتوفي في الحال .. قبل اسبوع تصبح ابن جارنا عوض فكاد يغرق في البحر .. قبل ثلاث سنوات تصبح فيه زوجي فصدمته سيارة وشلته عن العمل الى الابد .. وها انا اليوم تصبحت فيه ولا ادري ماذا سيحل لي .. ها هي الساعة تقترب من العاشرة ولم يدعني احد للعمل عنده.. فمع الضيق الذي حل لي في الاشهر الاخيرة فقد اعتدت في مثل هذا الوقت ان تكون اية امراة قد دعتني الى العمل في بيتها ساعتين او اكثر لاربح بعض الليرات واومن بعض الحاجيات الضرورية لزوجي المقعد واطفالي الاربعة القصر .. لكن ها هو النهار يكاد يمر نصفه ولم تظهر اية ملعونة من تلك النوافذ الكثيرة لتدعوني للعمل في منزلها .. حتى ام نصيف الماكرة لم تمر هذا اليوم من هذه الزاوية وتدعوني لالحق بها وانظف لها درج بيتها العالي وتقذف لي بليرتين .. حتى ابو سلوم لم يصرخ على هذا اليوم كعادته كل يوم ثلاثاء لانظف له تلك الدكان الكبيرة ويقذف الي بثلاث ليرات على الاقل .. انه ولا شك لا يزال غاضبا مني منذ ذلك الاسبوع لانني لم اتجاوب معه .. لقد حاول عدة مرات ان يقنعني بان اتجاوب معه ولو لمرة واحدة .. حاول بشتى الوسائل ان يوقعني بشباكه عرض علي في الاسبوع الماضي خمسين ليرة لكي اتجاوب معه .. ولكنني رفضت الخيانة .. رفضت ان اسيء الى زوجي المقعد .. رفضت ان اسيء الى نفسي

يا اله من نهار تعيس .. يا له من يوم مشؤوم .. كيف اعود اليوم ولا احمل لزوجي واطفالي بعض الحاجيات الضرورية .. كيف اعود ولا احمل اليهم الخبز على الاقل .. كيف اعود ولا احمل لزوجي نصف كيلو عنب .. كيف اعود ولا احمل كيلو تفاح لاولادي ماذا افعل ...؟ ليس في محفظتي الان سوى نصف ليرة .. ماذا تشتري نصف ليرة .. ؟ انها لا تشتري سوى رغيف خبز واحد .. اننا نحتاج الى رغيفين على الاقل ..من اين لي ان اشتري رغيفين الان...؟ ليت اباسلوم الان يصرخ علي من تلك الواجهة العريضة .. ليته يدعوني الان لتنظيف دكانه ويقذف لي بثلاث ليرات .. لن امتنع عنه هذا اليوم اذا حاول التحرش بي .. سابيعه جسدي من اجل ان لا اعود الى اطفالي دون الخبز على الاقل .. سوف امنحه كل شيء من اجل ان اعود الى زوجي بنصف كيلو عنب .. ها هو يقف الان بباب دكانه .. انه ولا شك سيصرخ علي الان ..

وجاء الصوت من اعلى البناية.. جاء الصوت من أم نادر .. يا حرمة .. يا امرأة .. يلي واقفة هناك .. تعالي اصعدي من هذا الدرج .. يوجد لك عمل عندي اليوم وما كادت الخالة ام سليم تنتبه لمصدر هذا الصوت وتسمع هذا العرض حتى اندفعت بكل ثقلها الى الطابق الخامس وان كانت لا تفضل باي حال من الاحوال ان تعمل عند هذه المراة البخيلة . لقد جربت العمل عندها اكثر من مرة وعرفتها جيدا .. انها استغلالية اكثر من زوجها .. لم تسقها مرة واحدة فنجان قهوة او كوب عصير.. لم تقدم لها حتى قطعة خبز صغيرة .. لم تدفع لها سوى ليرتين على الساعة .. لقد عملت عندها في الاسبوع الماضي اكثر من ست ساعات فلم تدفع لها سوى عشر ليرات .. بينما عملت يوم امس في بيت ام يوسف خمس ساعات فقط فدفعت لها عشرين ليرة .. ليتها تجد كل يوم امراة مثل أم يوسف لتعمل عندها خمس ساعات وتربح عشرين ليرة .. ليتها تجد امراة مثل ام يعقوب لتعمل عندها ثلاث ساعات وتربح عشر ليرات لكي لا تندفع الى الاستسلام لابي سلوم .. انها كانت اليوم سوف تضطر للاستسلام اليه فيما لو دعاها الى دكانه وحاول الت بها .. انها كانت مستعدة لان ت عن شرفها وكرامتها من اجل أن لا الى زوجها المقعد واطفالها القصر شيء .. ولكن شكرا لام نادر .. لها .. لقد انقذتها في اخر لحظ الاستسلام لابي سلوم .. انقذت التورط في الخيانة ..

وقالت الخالة ام سليم .. شو بتريدي يام نادر ... وبعد هذه .. قولي ست ام نادر .. شو بتريدي يا ست ام نادر .. تريدين يام سليم على تنظيف البيت ..؟لا تقولي اريد ان ا على الساعة كعادتك .. اعطيك البيت مقاولة .. انت وشطارتك ساعة ساعتين خمس ساعات .. ساعات .. لا يهمني المهم ان لي البيت جيدا وكما يجب ..

ونظرت الخالة ام سليم الى ولمعت عيناها وانفرجت اسارير وقالت في نفسها .. هذا البيت واعرفه جيدا .. وفيه اثاث كثي ..لا بد لي ان اعمل فيه هنا اكثر من اي يوم وربما ساعمل من سبع ساعات .. ولكنها حت تدفع لي هذه الملعونة ما استحق

البقية على الصفحة الخامسة

فهـرس المطبوعــات العربيـــة

١٩٤٨ ـ ١٩٧٢

للدكتـــور شموئيـــل موريـــه

بقلم : محمود عباسى

صدر مؤخرا فهرس المطبوعات العربية في اسرائيل ١٩٤٨ ـ ١٩٧٢ ، وقد اعدوقدمه للطبع الدكتور شموئيل موريه واصدره مركز جبل سكوبس لدراسة عرب فلسطين ، والعلاقات العربية الاسرائيلية التابع للجامعة العبرية في اورشليم القدس .وظهر هذا الكتاب في حلة قشيبة ، وعلى ورق ابيض مصقول ، ويضم بين دفتيه ١٣٢صفحة من القطع المتوسط ، مع ترجمة مقدمة الاستاذ موريه الى اللغة الانجليزية .

لقد حصر الاستاذ موريه جميع المطبوعات التي صدرت في اسرائيل باللغة العربية ، من شعر وقصة ورواية ومسرحية وصحافة ، بعد ان كرس لهذا المشروع الادبي القيم جهدا كبيرا ووقتا ثمينا وعناية فائقة .يستحق عليها كل تقدير ، اذ ان حصر جميع المطبوعات العربية في كتاب مع تصنيف هذه المطبوعات ، امر يسهل على الدارس الذي يعتني بالادب العربي في اسرائيل . لم يشتمل الفهرس على الكتب الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية العربية ، مع ان الدكتور كان قد ذكر جميع الكتب الدراسية التي شارك في اعدادها مؤلفون يهود في كتابه فهرس المطبوعات العربية التي ألفها او نشرها الادباء والعلماء اليهود ١٨٦٣ ـ ١٩٧٣ ، والذي صدر عن معهد بن تسفي ـ ١٩٧٣ . كما اهمل الدكتور شموئيل موريه ذكر الكتب العربية التي صدرت في الخارج واعادت دور النشر والمطابع العربية في اسرائيل طباعتها او تصويرها بالاوفست .وكان الدكتور موريه قد شمل هذه الكتب بالفهرسين اللذين نشرتهما لهمجلة ـ الشرق الجديد ـ اشتمل الفهرس الاول على جميع الكتب الادبية والصحف والمجلات التي صدرت في اسرائيل باللغة العربية من سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٤ ، (الشرق الجديد مجلد ١٤ العددان ٢ ـ ٣ (٥٤ ـ ٥٥) ١٩٦٤ ص ٢٩٦ ـ ٣٠٩)

وضم الفهرس الثاني جميع المطبوعات التي صدرت منذ ايار ١٩٦٤ ، وحتى نهاية عام ١٩٧٠ (الشرق الجديد .مجلد ٢١ عدد ٢ (٨٣) ١٩٧١ ص ٢١٨ ـ ٢٣٠)

رتب الاستاذ موريه فهرسه حسب الفن الادبي الذي تنتمي اليه الكتب كالشعر والرواية والمسرحية ، وتحت هذه المواضيع رتب الكتب حسب سنوات صدورها ، ليتسنى للقارىء الوقوف على عدد المطبوعات كل سنة . اما لصحف والمجلات فقد رتبها حسب الترتيب الابجدي لعنوانها وفيما يلي قائمة بمواضيع الفن الادبي الذي رتب الاستاذ موريه فهرسه بموجبها :

١ ـ الشعر ٢ ـ القصة القصيرة ٣ ـ الرواية ٤ ـ المسرحية ٥ ـ مجموعات ادبية ٦ ـ خواطر ٧ ـ مقالات ٨ ـ ابحاث ٩ ـ الكراسات والكتب المترجمة ١٠ ـ الكراسات ١١ ـ القواميس ١٢ ـ الصحف والمجلات .

ولاعطاء فكرة وافية عن تطور الحركة الادبية في مجال اصدار الكتب ، فقد قمت باحصاء دقيق معتمدا على فهرس المطبوعات العربية الذي نحن بصدده ، ومجرد امكانية حصر هذه المعلومات التي اوردها في الجدول التالي توضح مدى اهمية توفر هذا الفهرس بين ايدي الباحثين والقراء :

فهرس المطبوعات العربية التي صدرت في اسرائيل في اللغة العربية بين سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٧٢ .

السنة	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	المجموع الكلي
الشعر	٥	٢	٣	٥	٣	١	١	١	١	١	٢	٤	١	٨	١٠	١٣	١٤	٧٥
القصة القصيرة	٢	٣	ـ	ـ	١	٢	٢	٧	١	ـ	١	ـ	١	٤	٣	ـ	١٠	٣٧
الرواية	٢	ـ	١	١	١	١	٢	٢	١	ـ	ـ	٢	٢	ـ	ـ	١	٣	١٩
المسرحية	٢	ـ	١	ـ	٢	١	ـ	١	١	١	ـ	ـ	ـ	١	٢	٢	٥	١٩
مجموعات ادبية	ـ	ـ	١	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١	ـ	ـ	ـ	ـ	١	٣
خواطر	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١	ـ	ـ	١	١	٣
مقالات	ـ	ـ	١	١	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢	٤	٨
ابحاث	٧	٢	٢	٢	٣	ـ	٤	ـ	١	ـ	ـ	١	٧	١	٢	٦	١٦	٥٤
كراسات وكتب مترجمة	٩	١	٤	٢	٥	٣	٥	ـ	٤	٤	٧	٣	٩	٣	٧	٢	٥	٧٣
كراسات علم	ـ	ـ	ـ	٥	٣	١	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩
قواميس	١	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١	ـ	ـ	١	ـ	٤	٢	٣	ـ	١	١٣
صحف ومجلات	٣٨	٥	٢	٥	٦	٣	٣	٣	٤	٢	٢	٤	٦	٥	٤	١٤	١١	١١٧
المجموع الكلي	٦٦	١٣	١٥	٢١	٢٤	١٢	١٨	١٤	١٣	٨	١٣	١٥	٣١	٢٤	٣١	٤١	٧١	٤٣٠

والمتمعن في الجدول اعلاه يصل الى نتيجة بان الانتاج الادبي العربي في اسرائيل كان غزيرا وموفقا ، اذ ان مجموع ما صدر من كتب ومجلات يصل حتى سنة ١٩٧٢ الى ٤٣٠ كتابا وهذه كمية عالية جدا ، اذا ما قسناها مع ما صدر من كتب في بعض الدول العربية ، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظروف القاسية التي مر بها عرب اسرائيل في المراحل الاولى لقيام الدولة .يبدو ان عدد الكتب التي تصدر سنويا اخذ يرتفع بصورة ملموسة منذ سنة ١٩٦٨ ، فقد صدر سنة ١٩٦٩ ٢٤ كتابا وفي سنة ١٩٧٠ ٣١ كتابا ثم ٤١ كتابا سنة ١٩٧١ و ٧١ كتابا ومجلة سنة ١٩٧٢ ، ولو افترضنا انه صدر خلال سنة ١٩٧٣ و ١٩٧٤ مئة كتاب على الاقل ، فان مجموع ما صدر من كتب ادبية يصل الى اكثر من خمسمئة كتاب ، من بينها حوالي ١٢٠ مجلة وصحيفة ، و ٩٠ مجموعة شعرية وحوالي ٥٠ مجموعة قصصية .

لا بد ان الاجيال القادمة والدارسين والطلاب الجامعيين المختصين بالادب العربي سيذكرون بالخير والتقدير هذه الخدمة الادبية الجليلة ، قام بها الدكتور شموئيل موريه ، بعد ان كرس لهذا العمل الشاق جهدا كبيرا ومثمرا ، ولا يسعنا الا ان نهنئه من الاعماق ونتمنى له ان يواصل العمل في مشروعه القيم والهام ، والله يسدد خطاه ويوفقه .

كلمة الى الشاعر انطـون شماس

بقلم : معين حاط

عزيزي انطون ،

قرات ما كتبته في العدد الاخير من مجلة الشرق حول ديوان الشاعر نزيه خير ـ قراءة جديدة لسورة الياسمين ـ وفي الحقيقة وقفت مبهوتا ، متارجحا بين الشك واليقين ، معتقدا بادىء الامر ان المقال دفع الى المطبعة بالخطأ ، لان عهدى بك ذا موقف لا يدحرجك عنه الذهول الوعيي ، ودقيقا ، لا تخضع




للانخداع الحواسي ، فما الذى الم بك ايها الصديق حتى هويت الى مهاوى السذاجة ، ناثرا هذه المقالة الفجة ..

العفو ، اكاد اجتاز حدود اللياقة وهذا ما لا ارضاه لنفسي كانسان ، وكل ما يجب ان يقال هو انك تستحق المحاكمة انسانيا وادبيا على هذا المقال فالالفاظ التي استعملتها غير لائقة بك كانسان وكشاعر ، لان الانسان الذى يثير حفيظته قراءة ديوان شعر بمجرد انه لم يوافق على ما ورد به ـ من وجهة نظره ـ لهو انسان صاحب نفس بدائية ما زالت مصطافه على سفوح التوباد ، متنقلة بين ثهمد والريان برغم جميع الاردية الثقافية المفصلة من قرن العشرين ، والا فما معنى هذه العبارات التى وردت في المقال :

ـ قراءة جديدة لسورة الياسمين هو ديوان مثير للحفيظة ـ

ـ هذه الافة ليست من نصيب نزيه خير وحده ، فعدم احترام العواطف الانسانية والفكر الانسانى ، وانعدام لغة تستطيع التعبير بصدق عن هذه العواطف والافكار البسيطة ، هو افة الشعر المحلى ـ

ـ في الديوان بعض المقاطع الممتازة الى جانب القصائد الرديئة ، ـ قصيدة اعتذار للشيخ الازرق هى قصيدة رديئة ـ

على اى حال ، اذا ثارت حفيظتك فهذا من شانك .. اما ان تعتبر نفسك الشاعر الوحيد الذى يحترم العواطف الانسانية والفكر الانسانى ، فهذا تصور وهمى ليس الا ، وادعاء يمكن اثبات عكسيته على الصعيدين الشعرى والنثرى .

ثم ان تعتبر ذوقك الشعرى هو الذوق المثالى المتفوق ، فتشير الى كل ما لا يلائمك على انه ردىء ، وكل ما تستسيغه ـ ممتاز ، وان تعتبر كل من لا يوافقك على هذه السذاجة ال مجرما بحق الفكر والعواطف الا .. لهو شهادة اخرى ـ بالغر العائلية الشعرية ـ التى ينا بعض افراد موجة الشعر الجد الذين ما زالوا يتخبطون في متا لا نهائية خلال تعريفهم لشعر وهذا ما جعلهم يتشبثون بمفا سابحة في المطلق والتجريد ال كل البعد عن النفس الام الشرعي للروح الشعرية والمعاناة .

ولان هذا يتطلب بحثا شاف فساتركه وساعود لاذكرك بان الشعرية الخاصة بك والتى تنظ خلالها الى الشعر الذى ما زال الروح الابداعية الكلاسيكية ، البعد الفاصل بين الاثنين في حواسية قد تودى بك الى مجاه التناقضات ، واعتقد ان تعريفك للشعر على انه اخلاقيات فكرية ـ واضح على ذلك ، لانها ـ ك للبيع ـ : اشياء لا تعانيها النا ولا تكون وليدة التجارب الحيا بل هى تعقيدات ذهنية وفكر وتشبيهات مرئية مبذولة في كتب لانها صدرت عن العقل الواجد عن النفس وما ينتج عن افعا الوظيفى . وهي في النهاية اخلاقيات فكرية ـ تلميح غير لقواعد اوجدتها على المستوى ا لا العملى لتساند ما قلته في ال

عزيزي انطون ،

لقد ذكرت في مقالك عدا عن ان نزيه استعمل اللغة كاداة فنية تعتقد ان الشعر ليس فقط لغة واللغة ليست مجرد قبعات تضع راس المواضيع الشعرية وانا ـ متاكد ـ بان شعر نزيه ليس لغة جميلة ، وليست تراكيب لا تعنى اى شيء للقارىء بل هي دقيق التناسق في ابداعه ورمزه شخصيا لا المس العيب في ان اللغة كقبعة ملونة ـ على حد تعبير طالما وجد الموضوع وكانت القيمة على اى حال ان دلت ملاحظتك على شيء انما تدل على انك برفضية الابداع الفني والجمال ال .. لان شتان ايها العزيز بين الا وبين التجديد .

قبل ان انهى كلمتى وطالبا من الشاعر نزيه ان يسمعنا جميع هذه القضايا الشعرية بوضوح الفت انتظارك لشيء مهم وهو ان جديدة لسورة الياسمين كان ـ حسب رأيي ـ من ديوان صغيرة لان نزيه استطاع ان به اسلوبا جديدا وعالما خاصا وهذا ما يؤهل كل قارىء في كل قصيدة كتبها نزيه حتى ولو لا تحمل اسمه وانت يا عزيزي عالم ان هذا الشيء قلما نجده الغير من الشعراء الذين ما زالوا لتيارات الغير .

ولك مني احلى الامنيا

ابن سينا في نظمه وشعره

ـ القسم الاول ـ

بقلم : محمود كناعنة

مقدمة : تقوم شهرة ابن سينا في عالم وفي عصر الفكر المختلفة على صفة اداه الموسوعية • فقد ترك لنا آثارا ادبية نادرة في الطب والفلسفة وعلوم طبيعة وما وراء الطبيعة وعلم النفس الذي عالج فيه علم الارواح • واقامه الى دراسة العقل والنفس كعنصرين منفصلين • كما انه اكب منذ صغره على دراسة المنطق والف كتبا في هذا العلم • واستطاع ولاول مرة ان يفهم الفكر اليوناني بدون انقياد لهذا الفكر فلهذا نراه في مؤلفاته يناقش ارسطو مناقشة النظير للنظير • ونراه ايضا يؤكد مرارا وتكرارا ايمانه الذي لا حد له بقدرة العلم • وقدرة العقل البشري على ادراك الكليات والانتهاج سبل الاختيار مما يؤدي الى الحرية الفكرية والتطور الحضاري •

ولهذه الاسباب جميعها عرف ابو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سيناء • بعدة القاب لم يحصل عليها الا القليل من العباقرة الافذاذ ذكرها مثلا ـ حجة الحق ـ وشرف الملك والشيخ الرئيس ، وغير ذلك ونحن هنا لا نريد ان نتحدث عن كل هذه النواحي من تراث ابن سينا وعلمه فهو ليس بمقدور اي باحث في الوجود الا ان ينحني امام عظمة هذا التراث • ويعترف بالعجز عن معالجته في موضوع واحد او كتاب واحد ايضا • وعليه فاننا نريد ان نتحدث في هذا الموضوع عن جانب واحد من تراثه لم يبحث بقدر كاف ولم تشتهر دراسته • ونعني بذلك نظم ابن سينا وشعره •

موجز عن حياته :

اعتقد انه من الضروري قبل الانتقال الى موضوع حديثنا الرئيسي • ان اقدم للقارىء موجزا سريعا عن حياة الشيخ الرئيس الذي ولد في اواخر القرن الرابع الهجري اي في حدود سنة ٣٧٠هـ ، وكان عبدالله بن سينا والد هذا العالم من كبار دعاة الاسماعيلية في ولاية ـ خرمتين ـ تركستان وكانت والدته ستارة من عائلة اسماعيلية معروفة • ثم انه بعد ولادة ابن سيناء انتقلت العائلة الى مدينة بخارى بحكم عمل الاب كموظف في حكومة السامانيين وهنا تلقى الطفل ابن سينا علومه الاولى حتى اذا شب وترعرع اكمل تحصيله في الفلسفة ثم الهندسة ، والحساب والمنطق • وبعد هذا كما يقول ابن سينا نفسه عن نفسه : ـ اخذت اقرأ الكتب على نفسي واطالع الشروح من كتاب اقليدس ثم انتقلت الى المجسطي ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرأ الكتب المصنفة فيه وتعهدت المرضى • فانفتح علي من ابواب المعالجات المقتبسة من التجربة ما لا يوصف • وانا في ذلك الوقت من ابناء ست عشر سنة ، وكلما كنت اتحير في مسالة •• ترددت الى الجامع وصليت وابتهلت الى مبدع الكل حتى يفتح لي المغلق منه والمتعسر وكنت ارجع بالليل الى داري واشتغل بالقراءة والكتابة • وهكذا شان هذا الفيلسوف العالم الطبيب الشيخ الذي نشأ وتفتح عقله منذ الصغر على البحوث الدينية في النفس والعقل واسرار النبوة • ثم على المناقشات الفلسفية • واخيرا نراه في السابعة عشرة من عمره وقد قرأ اكثر علوم عصره واصبح معلما في الطب وفي المدارس الطبيعة وكانت طريقه الى الدرس والتحصيل طريق الجد والاهتمام بالمطالع • وصاحب عيون الانباء في طبقات الاطباء ينقل في ص٣ من المجلد الثاني من ذلك الكتاب • ما يقوله ابن سينا عن سر دراساته الطويلة وابحاثه العديدة المتواصلة ومن ذلك قوله : كلما غلبني النوم او شعرت بضعف عدلت الى شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي • ثم ارجع الى القراءة وكلما اخذني ادنى نوم • احلم بتلك المسائل باعيانها ، حتى ان كثيرا من المسائل انفتح لي وجوهها في المنام الى ان استحكم معي جميع العلوم ووقفت عليها بحسب الامكان الانساني • وبعد ذلك طار صيت ابن سينا في البلاد واستدعي لمداواة اميرها ـ نوح بن منصور الساماني ـ • ولكنه استغل الفرصة ايضا للدراسة في مكتبتها العظيمة حتى اتقن ما فيها من علوم كما يقول هو بالضبط : ـ فقرات الكتب • وظفرت بفوائدها • وعرفت مرتبة كل رجل في علمه ـ • وبعد ذلك ارتحل عن بخارى • وطوف كثيرا في الافاق حتى وصل الى جرجان التي يتولاها رجل العلم والادب : شمس المعالي بن شمكير ـ • وكان ذلك في حوالي سنة ٤٠٢هـ • وبقي فيها الى سنة ٤٠٥هـ حين غادرها بعد ان قتل الامير شمس المعالي • فارتحل الى قزوين • ثم الى همدان فاستقر فيها مدة تسع سنوات التحق خلالها بخدمة الامير البويهي شمس الدولة • وبعد ذلك ارتحل الى اصفهان • وهناك تفرغ من جديد للدراسة ومزاولة مهنة الطب والتاليف حتى شعر بالمرض يتقل عليه ففاضت عيناه وتصدق بجميعامواله وراح يقرأ القرآن حتى فارق الحياة في يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ٤٢٨هـ • وكان قد اكمل الثامنة والخمسين من عمره على اغلب الظن لان سنة ولادته غير مؤكدة • وليس هنا موضع تحقيق ذلك التاريخ •

شعر ابن سينا ونظمه :

أ ـ الشعر :

علينا قبل التفصيل في هذا الحديث وهو قصدنا الاول والاخير من الموضوع كله •• علينا ان نؤكد بان ابن سينا ترك لنا الكثير من الشعر الوجداني والحكمي الى جانب شعر الوصفوشكوى الحال • اضافة الى المنظومات الطويلة في الفلسفة والطب • وان لم تكن قد جمعت حتى في ديوان واحد : في مقدمةهذه الدراسة لشعره تقدم نموذجا لشعره الوجداني لانه اللون السلي نستطيع ان نطلق عليه حقا اصطلاح الشعر وليس النظم • وهو شعر قوي السبك مفعم بالاحساس والعاطفة كقوله مثلا :

ليت الطلول أجابت من به ابتدأ
في حبهم صحة في حبهم سقم
او علمها بلسان الحال ناطقة
قد تفهم الحال مالا تفهم والكلم

ومن امثلة هذا الشعر الوجداني قوله كذلك :

أساجية الجفون اكحل شود
سجاياها استمرت من الرحيق
حسي الصهباء مخبرها عدو
وان كانت تناغي عن صديق

ومن جميل تضميناته في وصف فتاة جميلة ما نراه في هذه المقطوعة التي نقدمها هنا كنموذج لهذا اللون من الشعر الكثير الذي ادخل فيه ابن سينا معارفه وثقافته لمزج بين الاحساس واتساع المعرفة وجمال السبك ، وذلك في قوله مثلا :

تنزل اللاهوت في ناسوتها
كنزول الشمس في ابراج نوح
قال فيها بعض من هام بها
مثل ما قال النصارى في المسيح
هي والكأس وما مازجها
كأب متحد وابن وروح

ومن هذه الامثلة كذلك قوله :

شربنا على الصوت القديم قديمة
لكل قديم اول هي اول
ولو لم تكن في حيز قلت انها
هي العلة الاولى التي لا تعلل

ولابن سينا الكثير من شكوى الحال والزمان والخلان مما يفسر لنا الظروف الصعبة والمكائد التي لقيها في حياته • وعلينا ان نذكر من ذلك انه قد سجن اكثر من مرة بعد ان كان في منصب الوزارة فنحي عنها وسجن طويلا وفي هذا السجن الف كتبه التالية : ـ حي بن يقظان ـ و ـ الهدايات ـ و ـ القولنج ـ وقد اظهر ابن سينا كل هذه الخيانات والغدر في شعره فكان ذلك الشعر حزينا عاتبا خارجا من اعماق القلب المتألم فتراه يقول فيهجاء الدنيا :

ومن يستثبت الدنيا بحال
يرم من مستحيل مستحيلا
اذا ما أستعرض الدنيا اعتبارا
تنحى الحرص عنها مستقيلا
خليلي بلغ السنذال اني
هجرت تجملي هجرا جميلا
على جفني لسعدي فرض دمع
اقمت له به قلبي كفيلا

اما اولئك الذين كادوا له وحسدوه فلهم من شعره حظ كبير وهو كما قلنا خير تفسير لحياته وظروفها الصعبة التي كادت تخرجه عن حد العقللقوله:

أكاد اجن فيما قد اجن
فلم ير ما أرى انس وجن
رميت من الخطوب بمصميات
نوافذ لا يقوم بها مجن
وجاورني أناس لو أريدوا
على منفت ما آكلوه ضنوا
فان عنت مسائل مشكلات
أجال سهامهم حدس وظن
وان عرض خطوب معضلات
تواروا واستكانوا واستكنوا

وهؤلاء مع حقدهم وكيدهم وضعهم لفضله لن يجنوا في النهاية وبعد ان تعود الخطوب والمحن • لن يجنوا الا فتى رشيد عرف طرق الحياة فقال :

عجبا لقوم يحسدون فضائلي
ما بين غيابي الى عذالي
عتبوا على فضلي وذموا حكمتي
واستوحشوا من نقصهم وكمالي
اني وكيدهم وما عتبوا به
كالطود يحقر نطحة الاوعال
واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه
هانت عليه ملامة الجهال

وربما يخفف المصائب ومحن الدهر الشكوى الى الله • ونحن نعرف ان ابن سينا حسب اعترافه هو رجلمؤمن اذا تعرض لمسالة لا يفهمها في الدرس والمطالعة لجا الى الصلاة والابتهال فكيف لا يفعل ذلك الان ؟ انه يشكو ويقول في تضمين جميل :

اشكو الى الله الزمان تصرفه

أبلى جديد تواي وهو جديد
محن المسي توجهت فكانني
قد صرت مغناطيس وهي حديد

وقد تكون اكثرنا من هذا اللون من الشعر ولكن لا باس في اضافة بعض النماذج الاخرى من شعره اكثر منه باحساس وعمق مثل الشعر الحكمي وهولون كما قلنا اجاد فيهكل اجادة وهو يختلف عن الشعر الفلسفيالذي سنتحدث عنه بعد قليل • وفي هذا الشعر الحكمي نرى عمق التجربة والوعي الفكري والنصح الخالص كما نراه في هذه القصيدة

الشيب يوعد والامال واعدة
والمرء يغتر والايام تنصرم
مالي أرى حكم الاقبال ساقطة
وأسمع الدهر قولا كله حكم
مالي ارىالفضل فضلا يستهان به
قد أكرمالنقصلا استنقصالكرم
جولت في هذه الدنيا وزخرفها
عيني فالفيت دارا ما بها ارم

وهناك قصائد عديدة في هذا الباب وان كنا نرى تشابها كبيرا بين نفسية ابن سينا ونفسية ابي الطيب المتنبي الذي ينتقل من كل شعر حكمي او رثاء او غيره الى الفخر بنفسه والاعتزاز وابن سينا ايضا شديد الاعتزاز بنفسه كابي الطيب المتنبي حين يقول :

ومهجة مهجتي من هم صاحبها
ادركتها بجواد ظهره حرم

او حين يقول المتنبي ايضا :

الخيل والليل والبيداء تشهد لي
والسيف والرمح والقرطاس والقلم
صحبت في الفلوات الوحش منفردا
حتى تعجب مني القور والاكم

هذا الفخر والاعتداد بالسيف والقلم او بالشجاعة والفكر يقودنا الى المقارنة الكاملة بين المتنبي • وابن سينا حيث يقول الاخير ضمن نفس المعنى عن التفاخر :

اني وان كانت الاقلام تخدمني
كذلكيخدم كفي الصارم الحزم
قد اشهد الروع مرتاحا فاكشفه
اذا تناكر عن تياره البهم
الضرب محتدم والطعن منتظم
والسمر مرتكم والبأس منتلم
والحق يأنفوخه من تفهم قتر
والافك فسطاطه من سفكهم قتم
أما البلاغة فاسالني الخبير بها
انا اللسان قديما والزمان فم
لا يعلم العلم غيري معلنا علما
لاعلنه انا ذاك المعلم العلم
كانت قناة علوم الحق عاطلة
حتى جلاها بشرحي البند والعلم

أما الان وبعد هذا الفخر الذي اجاد فيه ابن سينا غاية الاجادة كما رأينا فاننا نتنقل الى موضوع النظم • ومنظومات ابن سينا • وان كنا نتنقل الى ذلك اللون نعض اصابع الندم على ما لم نقدم له امثلة من هذا الشعر الجميل الممتع العاطفي

اراء لليلى بعلبكي

بعد عشر سنوات من الصمت : ليلى بعلبكي تتحدث

* بعد صمت دام عشر سنوات ، تحدثت الكاتبة اللبنانية ـ ليلى بعلبكي ـ في مقابلة اجراها ـ ياسين رفاعية ـ فقالت :

ـ لم اتوقف عن الكتابة بل عن النشر ، انا اكتب اذن انا احيا • لقد قرفت من الذين كان اسمي لهم وابحا تجاريا • ومن الذين كنت اراهم بام عيني ينافحون عن التقاليد علنا وهم يرتكبون الموبقات سرا ومن الذين يعاملون الكاتب وكانه دجاجة • ـ

وقالت ـ ليلى بعلبكي ـ ،

* لقد قرفت من المجتمع ومن النشر بعد محاكمتي على كتابي ـ سفينة حنان الى القمر ـ • اما لماذا عدت الى النشر فلاني رايت الصمت موقفا سلبيا من هؤلاء •• ومن الحياة •

* وقالت ـ ليلى بعلبكي ـ أنها تختنق دون حرية والتقلم الذي يلتزم حرية الانسان يلتزم استمراره وبقاءه وانها الغت الرقابة الذاتية عن نفسها لانها تكتب كما يكتب الشعراء في عفوية •

* واردفت ان الفرق بين الشاعر والروائي كبير • فالروائي لا حدود له في الفن • أما الشاعر فمحدود وضمن حدود • الكاتب الروائي يمسك بكل الحياة في يديه • أما الشاعر فيمسك بلحظة واحدة • تلك التي تولد عنده شرارة القصيدة • اذا كان الشاعر محاربا في شعره فانه سيجد بينالقصيدة والقصيدة ، مايمكن تسميته استراحة المحارب ، بينما الروائي على العكسمن ذلك لا يستطيع التقاط انفاسه وهو يركض وراء الاحداث ، لذلك تجد كثيرين من الشعراء يسقطون في الكتابة النثرية مثل ادونيس •

* باختصار الروائي ذو نفس طويل وشامل في حين ان نفس الشاعر قصير ومحدود • •

اما عن القصة القصيرة التي اعتبرها اهم من الشعر فهي ايضا قصيدة ، ترسم الصورة شعرا والحدث شعرا • انها تشعل ضوءا جميلا وباهرا • ومن خلال هذا الضوء ترى كل شيء : الاشخاص والكلمات والاحداث •

* من الخطا في هذه المرحلة ان نصنف ، فلم تعد هناك فوارق بين انواع الكتابة • اقبل ان اقول القصيدة قصة ، والقصة القصيرة قصيدة ، والمقال لوحة فنية والرواية ديوان شعر ، يجب أن تكون هناك صلة وصل بين الحركة التقليدية في الفن والحركة التجديدية • لفز الفصل بينهما ، يجب ان نلغيه ، ما هي القصيدة ؟

ما هي الحداثة ؟•

ما هي الكلاسيكية ؟•

الفن لا يتجزأ ••

نقد وتحليل

قـراءة جديـدة لسـور اليـاسمين

بقلم عبدالرحمن عباد

دالية الكرمل مشهورة بكثرة شعرائها وادبائها غير ان اجمل عناقيد هذه الدالية هو العنقود الذي يحمل الشاعر نزيه خير ، فهو أحلى الجميع مذاقا واقربهم الى شغاف القلب خاصة في مجموعته الجديدة قراءة جديدة لسورة الياسمين والمجموعة تضم اثنتين وعشرين قصيدة ، ولم يضع الشاعر مشتملا في نهاية ديوانه باسماء القصائد وارقام صفحاتها وهذه نقطة تسجل على الكاتب لان القارىء كثيرا ما يحتاج الى مراجعة قصيدة ما فان لم يجدها في المشتمل فانه مضطر ان يقلب جميع الصفحات حتى يعثر عليها•• اما عن مضمون القصائد فتدور في فلك واحد تجمعه قضية واحدة ، فالشاعر كما يبدو لي من خلال قصائده رجل صاحب قضية وهذه القضية تنساح على مساحة فكره حين يحب وحين يكره ، وحين يثور وحين يهدأ ، والحبيبة في افكاره امرأة تنبت في عيونها الامنيات وتعشب الحقول ••

فاذا اردنا الدخول الى عالم الشاعر الخاص من خلال قصائده فاننا نجده يسلط الضوء على الماضي ليتساءل

كيف التوت اعناق فرساني
والقت سرجها في النار مهرة والدي

وهو يشير هنا الى الانحدار الذي حدث •• متعجبا لماذا حدث •• الا أنه مع كل هذا يؤمن بالانسان والمستقبل دائما للشعب •

تتحجر الاسماء •• لكن

تولد الزرقاء••وتنهمر الضياء
يوما •• وتنهمر الضياء
ورؤاك فوق صليبها المرفوع
تولد في الصقيع ••
لتعيد أغنية بلون الصبح ••
عاصفة الربيع

فالميلاد حتمي حتى فيالصقيع •• والقارىء لهذا الديوان يلمح عناية الشاعر الكبيرة بموسيقى شعره ، فهي موسيقى حانية عذبة حينيحبصاحبته مزمجرة حين يثور مع ملاءمة بين الكلمات والبحر

ايها البائع احزان الطفولة
صوتك الراحل منباب لباب
يزرع الشارع حزنا واغتراب
وحكايات طويلة
عن يد تحفر في الشوكقبورا
حين يلغو خبر الموت لديك

فلماذا
تصبح الناس نسورا

والشاعر عنيد في رفضه يدوس على جراحه ويسير ، فالتقدم نحو الهدف رائده والحياةعنده دفقدماء لا يتوقف غير انه يلجأ الى المبالغة احيانا دون مبرر مقبول مثل قوله :

الشعر •• ان اضيع فيعينيك
الف مرة

وقوله في نفس القصيدة :

وحبك الذي يعيش الف عام

فلا اعرف ما هي علاقة العشق بين الشاعر وبين كلمة الف ولماذا لا يكون عشق هذه المحبوبة منذ الابد والى الازل مثلا ، بدلا من هذا التحديد فالشاعر يكرر ايضا كلمة الف في نفس القصيدة حين يقول :

الان •• حينما كتبت عن رحيلنا

رأيت الف نظرة •
ترد لي من عالم النسيان
احزانها على فراقنا

انني لا اعرفاذا كان الشاعر يقصد من وراء استعماله كلمة الف رمزا لبعد زماني بعينه في التاريخ العربي فالظاهر لي غير هذا ••

اما في قصيدتهاعتذار للشيخ الازرق فالشاعر واضح كل الوضوح في مراميه الا انه في نهاية قصيدته يلجأ الى اسلوب حي حيث يصور حشرجة الكلمة واحتضار الحرية حيث يبدأ بيت شعره قائلا :

الحكمة لا تقبل يا شيخي
ان تنكر صوت الاحرار

ثم يتقلص البيت في السطر الثاني لتضيع منه كلمة الاحرار وفي البيت الثالث تسقط كلمتا صوت الاحرار حتى يصل في البيت الاخير الى كلمة واحدة هي بداية البيت وهي كلمة الحكمة •••

ويقيني ان الشاعر اراد ان يقول :

الحكمة

في زمن القهر يجب ان تكون في الصمت ولهذا جاءت كلمة الحكمة مفردة وراءها نقط ثلاث

وبعد فان اهم ما يميز هذا الديوان هو صدق الاحساس الفني لدى الشاعر واصالته فهو ملتحم بفنه لاصقبقضيته يدافع عنها دفاع من يملك كل اسباب الدفاع ويجيد استعمالها فهو محام بارع عن قضية واضحة كما انه مصور بارع للنفس من الداخل يصور صراعها بكل ابعاده ، والتعبير في يده عجينة طرية يصنع بها ومنها ما يشاء تلمس هذا في عدة اماكن من الديوان كقوله :

لا تتعبي في اللوم يا صديقتي
انا وانت نجمتان تبعدان
وشهر حزن •• ينتصف
الان يا صديقتي
والريح •• والفصول كلها
مطر
تصوري •• جميعها مطر
تيبست على الظما شفا هنا
وصار قلبنا حجر

فما علة هذا القلب الذيصار حجرا •••؟ انها لعمري سنوات الحزن التي ركدت حسب تعبير الشاعر الف عام على صدورنا فتيبست فيها القلوب وصارت حجارة لانها حملت من مرارة التاريخ كل ما كان مخبوءا في جراره ••

والشاعر بعد ذلك قريب من احداث العصر عارف لما يدور خلف الستائر من حركة ، فهو يرصد الخبر ويعرف أبعاده ، فهو كداعية سلام يعرف لماذا تقوم الحروب وهو يعترف قائلا

علمني خبثي
أن اقرأ فيصوت مذيعالاخبار
من خلف بحار الموت
من خلف محيط الاحزان
ما تعني فرحته الكبرى
حين يزيد القتلى
ما بين النشرة •• والنشرة
علمني خبثي انمذيع الاخبار
الجالس فوق أريكته العاجية
يملك سهمين
في مصنع اسلحة نارية

فالمستفيد من الحرب هو ذلك الراسمالي الجشع تاجر الحرب الذييسهم بماله وبانتاج مصانعه الحربية في عملية افناء البشر انه التاجر الذي يتاجر ببضاعة الموت وهو جالس خلف اريكته الناعمة يبتهج ويسكر كلما سمع خبرا عن اشتعال حرب جديدة لان هذا يعنيرواجا لبضاعته ومزيدا من الارصدة والمال •

اشد على يد الشاعر وارجو للادب على يديه كل الخير •

الخالة ام سليم ـ تتمة

ولكن لا باس لاجرب حظي •• لاقول لها عشرين ليرة •• ربما تدفع لي هذه المرة •

واحست ام نادر بصاعقة وقد انقضت على راسها ، وانتقع وجهها تماما وصرخت باعلى صوتها • • شو بتقولي يا منحوسة •••؟ الا تخجلين من هذا الطلب الغالي •••؟ لن ادفع لك سوى عشر ليرات ••• الا تريدين •• انصرفي من وجهي في الحال والا دحرجتك عن هذا الدرج ••

ونظرت الخالة ام سليم الى امنادر بذل ومسكنة • •واحتارت بامرها •• احتارت لانها اذا لم ترض فانها سوف تعود هذا اليوم الى زوجها واطفالها خالية الوفاض ولا تحمل اليهم حتى الخبز اللذي لا يستغنون عنه •• واذا رضيت فان الاجرة زهيدة جدا •• ليس معها الان سوى نصف ليرة •• امامها خياران •• اما ان تتنازل عن شرفها وكرامتها وتستسلم لابي سلوم •• واما ان تعمل بهذه الاجرة الزهيدة••

وتراءت لها صورة زوجها المقعد وهو ينتظرها بفارغ الصبر لعلها تعود اليه اليوم وهي تحمل اليه نصف كيلو عنب على الاقل •• تراءت لها صور اطفالها الاربعة وبطونهمالخاوية واللهفة التي ينتظرونها بها فتزداد ترددها وارتباكها •• ترای لها جسد ابي سلوم كيف كانت ستضطر الرزوح تحته ساعة وربما اكثر من اجل ان لا تعود الى زوجها واطفالها هذا اليوم دون شيء •• واخيرا رجحت كفة الاذعان •• رجحت كفة المثل القائل لقمة متعبة بالشرف اسميواعظم مليون مرة من لقمة مريحة مدنسة بالذل والخيانة •••

وباشرت الخالة ام سليم عملها في الحال حيث اخذت تجرجر باثاثالبيت الثقيل من مكان الى اخر بصبر وجلد •• وعادت الافكار والهواجس القاتمة تتصارع في راسها •• بينما امتزج قلبها بالحقد والكراهية على هذه الاوضاع السيئة التياحوجتها الى العمل عند امراة خسيسة كام نادر •• اخذت تنظر اليها بازدراء واحتقار كيف انها راحت تحتسي كوب العصير بنهم وشراهة ولم تحاول ان تقدم لها قطرة واحدة •• كادت اكثر من مرة ان تبصق في وجهها وهي تحاول باستفزاز ان تلتهم صحن الفواكه الكبير لوحدها دون ان تقدم لها حبة صغيرة واحدة ••

وظلت الخالة امسليم تكابروتتجلد وتشد قواها كلما احست بتراخوتعب واضعة امام عينها طيف زوجها المقعد واطفالها الاربعة القصر الذين ينتظرون عودتها بفارغ الصبر •• لقد تاخرت هذا اليوم بالعودة اليهم اكثر من اي يوم مضى •• انهم ولا شك قلقون عليها الان ••ان زوجها سيحسب اليوم الف حساب لتاخر ما •وربما يتبادر الى ذهنه اشياء كثيرة ••ربما يتبادر الى ذهنه ظن سيء ••وربمايتبادر الى ذهنه انني انتحرت •• وربما يتبادرالى ذهنه ان سيارة صدمتني•• وربما •• وربما ••

وما ان انتهت الخالة ام سليم من نهاية عملها حتى احست بعضلاتها تكاد تنفصم عن بعضها وقواها تنهار دفعة واحدة •• وراحت تجمع انفاسها بشكل يؤكد انها تعبت هذا اليوم كثيرا •• بينما اخذت عيناها ترقبان ام نادر وهي تخرج العشر ليرات من محفظتها بصعوبة بالغة وكانها تخرج معها روحها ••

وقبضت الخالة امسليم اجرتها الزهيدة بعد ان استراحت على قرص الدرج بعض الوقت ••ثم نهضت بتثاقل شديد وتوجهت نحو الشارع الطويل قاصدة سوق الخضار في الطرف الشرقي من المدينة لعلها تجد ما تشتريه في هذا الوقت المتاخر من النهار •• وطفقت تفكر بالحاجياتالتي تستطيع ان تشتريها بهذه الليرات القليلة • وتساءلت في نفسها • • ماذا استطيع ان اشتري بالعشر ليرات هذا اليوم •• كل شيء غال •• وغال جدا •• لو اردت ان اشتري دجاجة واحدةفان العشر ليرات لا تكفي • • لو اردت ان اشتري كيلو سمك •• فان العشر ليرات لا تكفي ايضا ••لو اردت ان اشتري نصف كيلو لحمة فان العشر ليرات لا تشتري اكثر من ثلث كيلولحمة ••

قبل كل شيء يجب ان اشتري نصف كيلوعنب لزوجي •• منذ شهر وهو يتحسر على خصلة عنب صغيرة ••• يجب ان اشتري كيلوتفاح •• منذ اسبوعين وابني نديم يلح علي ان اشتري له بعض الفواكه •• يا لوعتي على هذه الحالة •• نرى هذه الفواكه وننظر اليها بحسرة ولا نستطيع ان نشتريها ••

ودخلت الخالة ام سليم السوقوهي تشد على ورقة العشر ليرات وكانها تشد على قلبها •• وراحت تنتقل من بسطه الى اخرى وتنظر الى الفواكه بقلب مكلوم وروح منهارة •• يا الهي كيلو التفاح اليوم بثلاث ليرات •• كيلو العنب بثلاث ليرات ايضا •• لا يوجد شيء اقل من ثلاث ليرات •• لعن الله هذه الحالة •• الى اين ستصل بهذه الاسعار الجنونية •• كيف تستطيع اسرة مثل اسرتنا ان تعيش بعشر ليرات او بعشرين اوحتى بثلاثين ليرة ••؟

واخيرا اهتدت الخالة ام سليم الى مكان يبيع بارخص من باقي المحلات•• وقالت في نفسها •• علي ان احرص كيف اصرف العشر ليرات •• يجب ان ابقي معي ثمن الخبز ليوم غد •• ربما غدا سينتحس نهاري ولا تدعونيامراة واحدة للعمل عندها •• ربما غدا ساضطر الى الاستسلام لابيسلوم اذا لم اجد امراة تدعوني للعمل عندها •• ارجو ان لا اضطر الى هذا الاستسلام•

كيلو تفاح واحد يا عم •• كل واحد من الاولاد ياكل حبة تفاح واحدة •• نصف كيلو عنب يا عم من هذا الصنف •• ثلاث ليراتالكيلو •• معلش يفرجها الله •• وخرجت من السوق وفي اعماقها غصة عميقة واحزان بليغة وفي الطريقراحت تتخيل زوجها المقعد وهو يستقبلها بابتسامته الشاحبة ويتناول من يدها خصلة العنب التي تاق اليها ••راحت تتصور اولادها الاربعة كيف انهم سيفرحون عندما تطل من طرف الزقاق الضيق وهي تحمل اليهم هذه الحبات التفاح القليلة التي تاقوا اليها منذ زمنطويل •• اخذت تتخيلهم كيف انهم سيتسابقون ويلتهمون هذه الحبات بشراهة بريئة •• تخيلت كل واحد منهم كيف انه سيندفع حينما يراها من بعيد ليحمل عنها السلة الصغيرة •• تخيلت ابنها الصغير نديم كيف انه سيندفع الى صدرها بخفة ومرح ويسألها نفس السؤال اذا كانت قد استطاعت هذا اليوم ان تشتري له الهدية التي وعدته بها قبل شهرين تصورت السعادة التي ستغمرها عندما ترى زوجها ينظر اليها بامتنانورضى

وما كادت الخالة ام سليم تقترب من منزلها حتى لمحت اولادها الاربعة يتدافعون اليها بحرارة وكانهم الم يروها منذ وقت طويل كل واحد يريد ان يخطف السلة من يدها وينفرد بما فيها لوحده •• احست بالسعادة تغمرها من كل جانب خصوصا عندما رأت زوجها [illegible] ان ينهض [illegible] عنها [illegible]

لوحة رمزية

صوت الضمير

بقلم : فهيم ابو ركن

الشمس يخنقها الضباب ، الاعاصير تهز ابراج السماء ، وذلك الصوت الرهيب يأتي مدويا •• من كل مكان كلماته تتموج مع لهيب مستعر يسمعها تقول :

ـ لقد نجحت الخدعة ايها المخدوع وها هي هالة قد اذعنت لارادتك وقبلت بالزواج مكرهة •• فرضت •• ثم•! ولكن الا تفكر قليلا ؟ الا تخشى من الانجراف الى القاع السحيق حيث تغوص في القذاره حتى تختنق ••؟ الا ترتاع من لعنات الملائكة المنصبة عليك ليل نهار ؟ الا تعلم ان فعلتكالشنيعة قد سجلت في التاريخ كي يلعنكالناس الى الابد •• ـ

وصمت الصوت • احس بفراغمخيف

حاول النهوض لكنه لم يستطع • عانق الظلام عينيه •• فعاد الصوت يقول :

ـ لقد فرقت قلبين متحابين ، قلبين طاهرين استسلما للقدر فعذبتهما بخداعك وحبك للمال !•• لكن اعلم ان زفراتهما ستتحول لهيبا يضطرم فيحرق قلبك ، وعذاب روحيهما سيتحول جحيما يعذب روحك • انظر الى هذا الوجه المستسلم الحزين الا تعرف ان حزنه سيحول نور نهارك ظلاما دامسا ؟!•• تحسس هذه الدمعة الحارة التي ستجعل مضجعك اشواكا في المهد واللحد !•• اعلم ان كل قطعة ذهبية تربحها من هذه الصفقة ، ستصبح شمسا محرقة تحرق ضميرك في صحراء الندم • وان زغاريد العرس ستتحول في الليل الهادىء صيحات مخيفة تنسيك لذة الاحلام • وسحابة الكآبة التي غطت وجه هالة •• تلك السحابة ستمطرك نارا في يوم من الايام ، وذاك القلب الحزين سيفجر في صدرك بركانا حتى يطهر قلبك وروحك من الاثم والذنوب

احمرت عيناه وارتعشت شفتاه ، تمنى لو لم تكن له اذنان ! لم يصدق ما سمعه مع ان البراهين قاطعة ، ولم يتجاهل ما سمعه لان البراهين قاطعة كان في دوامة من الفزع والشك واليأس والقلق •• ربما كان يحلم ؟! فتح عينيه فلم ير شيئا سوى الظلام • اغمضهما فرأى شبحا مخيفا أمامه • الضباب يتكاثف ، انهار من الدم تجري في كل مكان • الشمس تقبع في خيمة اللانهاية متهالكة بلا شعاع ، الضوء يهرب بعيدا خلف تلال الزمن •والصوت المرعب يعود مرة اخرى :

ـ ان كنت نائما ساتيك في المنام ، وان كنت حالما سازعجك في الاحلام • ساكلمك حتى تندم وسيتضاعف تانيبي لك بعد الندم !•• لا تظن انك في كابوس من الاحلام المخيفة •• بل انت واع صاح ، وها هي الحقيقة تتجلى رويدا رويدا •• أعجب بها من حقيقة تتجلى ببطء ، ولكن بقوة صارمة مع فزع وهلع اقطع من الكوابيس نفسها فتجعلك وكرا للاضطراب والخوف ، والشك والندم ـ •

وانقطع الصوت • بدأت الشياطين تحوم في الفضاء • الارض تشتعل نارا وهو يرتجف خوفا ويبحث بعينيه عن مكان امين ، رأى منطقة خضراء • فسار نحوها وما لبث ان شعر ببرودة في قدميه •• نظر الى اسفل فوجد رجليه في الوحل حاول التملص ، تعلق بغصن شجرة الاوهام وانتشل قدميه لكنه رأى الغصن يتحول حية مخيفة !

وكفى هاربا منها حتى تعب • اغمض عينيه ثم فتحهما فتراقصت أمامه تلال سوداء ، شعر بانفاسه تضيق ، وفجاة عاد الصوت تردد صداه الاودية الحزينة وكهوف العدل المخيفة ••

رأى زرافات من المردة تتجه نحو المقبرة ، التراب ينتشر كالهواء والهواء يتجمد • شعر كانه يتنفس ذرات التراب فيمتلىء صدره بغبار الاشجار المحروقة ونار جهنم !

الاموات ينهضون من القبور ، كل يحمل مشعلا اسود ، الريح الصفراء ترجع بصفيرها المشؤوم •• الازهار تبتلعها رمال الصحراء •• القلوب تهبط صواعق على عقله وخياله ••!! وهو ما زال يرى حقيقة الاوهام المزخرفة التي خدعته ، فيشرب الماء دماء مرة ، ويعصر تلال الماضي سما يتجرعه ببطء مرعب • والصوت يدوي •• يدوي •• يدوي •

همسة

«احب ان اهمس في اذان كثير من شبان الجيل الطالع ان الرؤية الفنية للواقع في الشعر تقتضي نوعا خاصا من التعامل مع المعجم ومع الابنية اللغوية والتراكيب حتى يتحقق شرط الفن في التعبير الى جانب الموقف الملتزم» •

د• عز الدين اسماعيل

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

السينما العربية بعد اكتوبر

فريد الاطرش وعبد الوهاب

بعد حرب الايام الستة ، اجتاحت اسرائيل موجة من الافلام المحلية الوطنية موضوعها الرئيسي حرب الايام الستة

كل هذه الافلام ، او على الاقل غالبيتها الساحقة ، كانت على مستوى ضعيف جدا . طبخت على عجل وصورت على عجل . منتجوها ارادوا استغلال موجة الحماس والشعور بالنصر التي اجتاحت الجمهور . بعد الحرب ، ليبيعوا له بضاعة مغشوشة بسعر الذهب .. ولكن الجمهور في اسرائيل الذي هو بصورة عامة من هواة السينما . لم يخدع بهذه التفاهات .. ولم يعد احد من المنتجين الاسرائيليين يفكر في اعادة التجربة .. وجميع الافلام الاسرائيلية التي انتجت بعد انتشار هذه الموجة لم تشر الى الحرب لا القادمة ولا اللاحقة بل عالجت مواضيع اجتماعية .. بعضها خاص باسرائيل وحدها والبعض الاخر يمكن ان نسميها مواضيع عالمية

يعتقد بعض نقاد السينما — وفي مصر على الاخص — ان السينما في ايام الحرب وفي الازمات العسكرية والسياسية يجب ان تعكس هذه الازمات وتعبر عما يحس به الشعب . ولكن المنتجون في مصر يدركون من تجاربهم الطويلة ، ان الجمهور ، وفي فترة الازمات والحروب لا يبحث عن فيلم يذكره بالواقع الذى يعيشه . بل عن الذى يبعده عن هذا الواقع لساعتين من الزمن .. ويرفه عنه بالرقص والغناء ..

ومن هنا نشأت ازمة حادة في الاونة الاخيرة بين النقاد والمنتجين .. النقاد يتهمون المنتجين بانهم يعيشون بعيدا عن الواقع المصري ويقدمون افلاما ذات مواضيع مكررة معادة ممجوجة . والمنتجون الذين يعرفون ذوق الجمهور جيدا واكتووا من تجاربهم السابقة يمضون في خطتهم .. وينتجون افلاما عمادها الحب والغرام .. والرقص والغناء ..

صحيح ان بعض المنتجين استجاب للدعوة .. وانتج افلاما عن حرب اكتوبر وعن عبور القنال ، وعن احتلال خط بارليف .. ولكن نسبة هذه الافلام محدودة جدا ، وغير محسوس بها بالنسبة للانتاج العام المتصاعد .

عندما نشبت الحرب يوم ٦ اكتوبر كانت الصحف ، وفي يوم ٦ اكتوبر

حسين كمال

بالذات ، تتحدث عن الظاهرة الخارقة بقاء فيلم — خلي بالك من زوزو — مدة ٥٣ اسبوعا في سينما اوبرا في القاهرة . ظاهرة لم تعرفها السينما العربية من قبل . وتقرر بنفس الوقت ان ينتقل الفيلم من دار للدرجة الاولى — اوبرا — الى دار للدرجة الثانية — اوديون .

وعندما فوجىء اصحاب دور العرض في القاهرة بنشوب الحرب ، ارادوا أن يظهروا مشاركتهم للجمهور في مشاعره فبحثوا عن دفاترهم القديمة ، وعثروا على بعض الافلام التي يسمونها افلاما وطنية .. جميلة بوحيرد .. الناصر صلاح الدين .. الخ .. وبالطبع لم يخدع الجمهور بهذه الافلام القديمة التي سبق ان قدمها التلفزيون اكثر من مرة .

وكان رمضان يقترب من نهايته .. والعيد على الابواب .. والعيد هو الفترة المفضلة لدى موزعي الافلام لعرض افلام جديدة .. ولكن جو القاهرة في تلك الايام لم يكن جو عيد .. بل جو حرب .. وخشي الموزعون ان تصاب افلامهم الجديدة التي عدوها للعيد بنكسة فاجلوا عرضها .. ولكن ما كاد وقف اطلاق النار يدخل حيز التنفيذ حتى بدأ الهجوم باسلحة ماضية : صوت الحب — فيلم وردة الجزائرية الاول — ، — زمان يا حب — فيلم فريد الاطرش الملون .. — الحب الذي كان — لسعاد حسني الخ الخ .

منذ اكتوبر حتى اليوم عرض في القاهرة ٣٣ فيلما عصريا جديدا هي: مدرسة المراهقين ، شلة المراهقين ، الشياطين والكورة ، عندما يغني الحب ، زمان يا حب ، البنات والحب ، صوت الحب ، لغة الحب ، انا وابنتي والحب ، وكان الحب ، الحب الذي كان ، حكايتي مع الزمان ، اجمل ايام حياتي ، دمي ودموعي وابتساماتي ، اين عقلي ، السلم الخلفي ، خلي بالك من زوزو — عرض ثاني — ، زهور برية ، البنات لازم تتجوز ، عاشق الروح ، الابطال ، الابرياء ، مدرسة المشاغبين ، امرأة سيئة السمعة ، دنيا ، الزواج السعيد ، قاع المدينة ، انسات وسيدات العذاب فوق شفاه تبتسم ، رحلة العجائب ، عريس الهنا ، غابة من السيقان ، امرأة عاشقة .

الظاهرة البارزة في هذه الافلام ان لا علاقة لها بمصر اكتوبر ولا ما قبل اكتوبر .. وهي كلها من انتاج القطاع الخاص ، بعد أن توقف القطاع العام عن الانتاج مكتفيا بتقديم سلفة التوزيع لمعظم هذه الافلام ، والتي لم يمكن بدونها ان تخرج الى النور اصلا .

ازاء هذه الظاهرة يطالب النقاد في مصر ، وعلى راسهم الناقد سامي السلاموني القطاع العام للعودة الى الانتاج ، وليلعب دوره القيادي الى مستوى الافلام التي انتجها القطاع العام منذ منتصف الستينات وحتى بداية السبعينات . مثل — الحرام — و — البوسطجي — و — المومياء — و


ابراهيم خان وسعاد حسني

— الارض — و — و — الاختيار — ، وغيرها من افضل الافلام المصرية التي لم يكن ممكنا ان ينتجها الا القطاع العام .

وانا اقول ان هؤلاء النقاد هم الذين يعيشون في واد بعيد عن جمهور المشاهدين .. وعن اذواقهم .. ومشاربهم .. والافلام التي يقبلون على مشاهدتها ..

لماذا يتجاهل السلاموني وسواه الاسباب الحقيقية التي ادت الى توقف القطاع العام عن الانتاج ؟

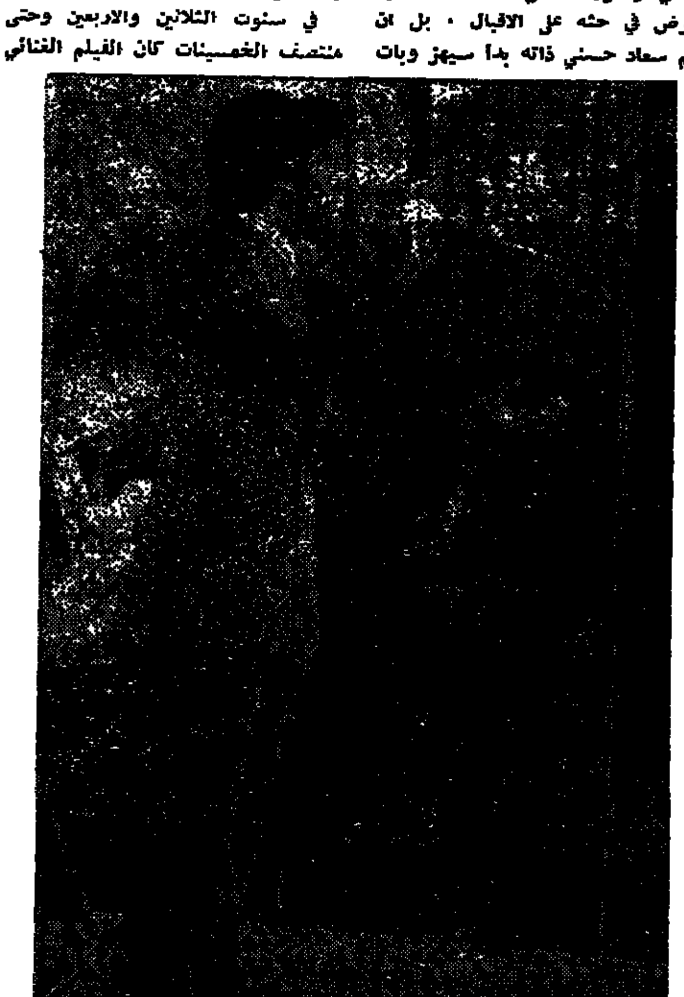
انا اوافق النقاد ان الافلام التي ورد ذكرها اعلاه هي من خيرة ما انتجته السينما المصرية من افلام في الستينات والسبعينات . ولكن هل ينسى النقاد الخسائر الفادحة التي تكبدتها خزينة الدولة بسبب هذه الافلام ؟ والتي جعلت الصحف تضج بالشكوى وتنشر الارقام الخيالية عن الخسائر وتجعل القطاع العام يتوقف عن الانتاج ؟ اي منتج خاص يستطيع ان يتحمل مثل هذه الخسائر ؟ السيدة آسيا ، التي فكرت ان تنتج فيلما تاريخيا ضخما ، وضعت كل ما كانت تملكه من مال في فيلم — الناصر صلاح الدين — . .

وماذا كانت النتيجة ؟ رغم انه عرض ٧ اسابيع .. فالاقبال عليه كان محدودا جدا .. ولم يغط اكثر من ١٠٪ من تكاليفه . ولا تزال اسيا غارقة في ديون هذا الفيلم حتى الان .. وهي تتنقل من مكتب الى مكتب ومن وزارة الى وزارة .. بحثا عن المساعدات المالية الموعودة لتغطية ديونها .

سعاد حسني ، التي تعتبر الممثلة الاولى في مصر ، وافقت ان تشترك في تمثيل عدد من الافلام الفنية .. وكانت تعتقد ان اسمها وشهرتها كفيلان بجلب الجمهور الى الشاشة التي تعرض هذه الافلام .. وهكذا مثلت — زوجتي والكلب ، و — الخوف — و — الاختيار — ...

وماذا كانت النتيجة ؟

لم يعرض الجمهور فقط عن مشاهدة الافلام المذكورة ، ولم ينفع اسم سعاد حسني وصورها التي كانت تملأ دور العرض في حثه على الاقبال . بل ان اسم سعاد حسني ذاته بدأ سيهتز وبات


هاني شاكر

في خطر حقيقي .. باعتراف صاحبته ذاتها . وخرجت سعاد من هذه التجربة المرة وقد اقسمت ان تطلق الفن ومن اخترع الفن .. وتوجهت مباشرة الى العدو الاول لمدرسة الافلام الفنية .. توجهت الى حسن الامام ، الاختصاصي بافلام الدرما والرقص والشخلعة .. لينقذها من ورطتها ويعيد لاسمها بريقه ولمعانه .. فكانت تجربة خلي بالك من زوزو .. واليوم مشغولة سعاد حسني بتصوير فيلم شبيه بزوزو — اميرة حبي انا — .

لماذا يتجاهل نقاد مصر هذه الحقائق لماذا يلقون اللوم على شركات الانتاج في القطاع الخاص ؟ لماذا لا يعترفون ان ذوق الجمهور المصري قد افسدته ٧٠ سنة من السينما الترفيهية الرخيصة التي تتارجح بين الدرما التي تستدر الدموع .. والفيلم الاستعراضي .. والكوميديا الرخيصة .. وانه من الصعب الان تقويم هذا الذوق واصلاحه لان المشاهد هو الحاكم الاول .. وهو الذي يحدد ويعين نوع الانتاج السينمائي ولا السلاموني ولا غيره باستطاعتهم ارغام المشاهد على ان يدفع من ماله لمشاهدة فيلم جاد لا رقص فيه ولا غناء .. ولا بنت الباشا التي احبت ابن الفلاح .. المشاهد يذهب لمشاهدة فيلم يسليه بموجب الطريقة التي عوده عليها المخرجون .. من محمد كريم في الماضي .. وحتى حسن الامام وحسام الدين مصطفى وحسين كمال في الحاضر .. ويوم يكتشف انه خدع فهو يقيم الدنيا ويقعدها ويرفع صوته لاعنا ساخطا .. ويوم يلعن الفيلم ومنتجيه جمهور العرض الاول .. ولم يبق الا ان يحتضر بخلو الصالة من المشاهدين خلال الاسبوع الاول بل ان فيلم — المومياء — حكموا عليه بالموت قبل ان يشاهدوه .. رغم مضي ٤ سنوات على انتاجه لم يجد بعد دار عرض توافق على عرضه في القاهرة حتى الان .

وهناك ظاهرة ثانية تبدو شكلية للوهلة الاولى . ولكنها تعكس اين تتجه ريح السينما المصرية واتجاهها العام بعد حرب اكتوبر . نظرة على اسماء الافلام التي انتجت وعرضت بعد الحرب تدل على ما اقول :

هناك ثمانية افلام تحمل في عناوينها كلمة الحب ، البنات والحب ، صوت الحب ، لغة الحب ، زمان يا حب ، عندما يغني الحب ، انا وابنتي والحب وكان الحب ، الحب الذي كان — .

فالحب هو الشغل الشاغل للسينما المصرية بعد اكتوبر .

ويعلق الناقد السلاموني على هذه الظاهرة فيقول : — يكفي مراجعة مواضيع هذه الافلام لاكتشاف ان الحب الذي تعالجه هو الحب بمعناه المريض المتخلف الماساوي وليس الحب المبتهج المتفائل الدافع الى التشبث بالحياة والانتصار — .

وهناك ايضا — شلة المراهقين ، مدرسة المراهقين ، مدرسة المشاغبين ثم — امرأة عاشقة ، وامرأة اخرى — سيئة السمعة — .. — وهناك دمي ودموعي وابتساماتي .. والعذاب فوق شفاه تبتسم .. وانسات وسيدات وعريس الهنا .. واخيرا غابة من السيقان .

وهكذا يقرأ الكتاب من عنوانه .. وتعكس حتى اسماء الافلام التكرار والافلاس والابتذال وفقدان الفن والذوق في سنوات الثلاثين والاربعين وحتى منتصف الخمسينات كان الفيلم الغنائي يسيطر على السوق . كان هناك عبد الوهاب ، فريد الاطرش ، محمد فوزي ام كلثوم ، ليلى مراد ، نور الهدى .

الظاهرة البارزة في انتاج ما بعد الحرب هي سيطرة الافلام الغنائية على السوق مرة اخرى ولكن بدون الاصوات القوية الجميلة القديمة . ان الجمهور المصري جمهور طرب بطبعه .. وهذه مشكلة لا حد لها اطلاقا . وهي ليست عيبا بالطبع لو امكن للسينما المصرية ان تقدم افلاما استعراضية وغنائية حقيقية تغذي الحاسة الغنائية لدى جمهورها . ولكن المشكلة هي انه بعد

ورده

احتجاب هذا الجيل القديم الموهوب فان الحياة الفنية لم تفرز صفا ثانيا جديرا بملء الفراغ الرهيب . ومن جهة اخرى فقد ساعد انحدار مستوى الحياة الغنائية والموسيقية في العشرين سنة الاخيرة على ظهور مجموعة من الاصوات لا تملك من الاصالة او الموهبة الحقيقية ما يساوي الضجة والنجاح التي حققتها في السينما باعتبارها الاصوات الوحيدة الموجودة .. وباستثناء عبد الحليم حافظ ووردة والصوت الجديد الموهوب هاني شاكر الذي لا يزال يملك مستقبله العريض الذي يمكن المراهنة عليه .. فان السينما المصرية لم تستطع ان تقدم ما يمكن ان نعتبره صوتا غنائيا حقيقيا .

ولكن الظاهرة الغريبة رغم هذه الندرة الشحيحة في الاصوات الجيدة هي عودة بعض الافلام الغنائية الى اكتساح السوق من جديد . ان فريد الاطرش مثلا يعود وبعد احتجاب بضع سنوات بفيلم — زمان يا حب — الذي يحقق نجاحا نسبيا رغم مستواه السينمائي السيء ورغم انحسار موجة فريد الاطرش كمطرب ونجم شباك معا

لقد عرض هذا الفيلم في البلاد مؤخرا . وكان الاقبال عليه محدودا جدا اذا اخذنا بنظر الاعتبار شهرة فريد الاطرش وكون هذا الفيلم اول افلامه بالالوان . ولن يصعب معرفة السبب . على الاخص بالنسبة لمن شاهد الفيلم . لقد اشفقت على فريد وانا اشاهد الفيلم . الالوان ليست فقط لم تضف اليه مجدا .. بل كشفت بصورة مخيفة عرض فريد .. تجاعيد وجهه .. ما فعله الزمان فيه .. انه فريد ليتشبث عبثا بشبابه الذي يكرره في كافة افلامه : دور المغني ذات الدور الذي مثله قبل ٣٣ عاما ولا يزال يكرره في كافة افلامه : دور المغني الاوحد والوحيد ، فريد عصره وزمانه والذي تعشقه الفتيات الصغيرات والمراهقات والشابات والمتزوجات وحتى العجائز .. كلهن يقعن في دباديب عشقه وغرامه .. وهو امر ممجوج بعيد عن الواقع والمنطق .. لقد اعتزل عبد الوهاب التمثيل عندما كان لا يزال في عز الشباب .. واعتزل الغناء عندما كان صوته لا يزال اجمل الاصوات واكتفى بالتلحين .. فلماذا لا يعترف فريد بالواقع المر ويفعل ما فعله عبد الوهاب ؟

وتعود ايضا وردة الجزائرية .. وبعد احتجاب بضع سنوات .. لتحقق اكتساحا غريبا في غياب كثير غيرها من الاصوات وبتركيز ذكي من الدعاية المنظمة المسيطرة التي لا تنفي ان وردة هي الافضل واجمل الاصوات الموجودة الان بالفعل .. بالاضافة الى المساحة العريضة التي تحتلها من اجهزة الاسماع بالطبع .. ومن هنا لا يصبح غريبا ان يحقق فيلماها — صوت الحب — و — حكايتي مع الزمان — هذا النجاح الخرافي الذي تشهده لهما القاهرة .. حيث يهددان بالقضاء على الرقم القياسي الذي سجله زوزو . على الاخص فيلمها الثاني — حكايتي مع الزمان — الذي اخرجه لها مخرج زوزو ذاته ، حسن الامام . وتذاع اغانيه ليل نهار من محطات الاذاعة والتلفزيون في كافة انحاء الوطن العربي ، وتغنيها وردة ذاتها في حفلاتها الغنائية التي كثرت في الاونة الاخيرة .

ويدخل ضمن الظاهرة ظهور صوتين شابين جديدين هما احمد السنباطي في فيلم — البنات لازم تتجوز — الذي فشل فيه احمد السنباطي فشلا ذريعا كمطرب وكممثل ، وفشل مخرجه ايضا رغم العناصر الفنية الممتازة التي كانت تحت تصرفه .. ورغم الحشد الزاخر من الممثلين الذين اشتركوا في التمثيل . ذلك لان علي رضا لم يستطع حتى ان يستغل خبرته في فرقة رضا في تقديم فيلم استعراضي جيد

اما الصوت الجديد الثاني .. هاني شاكر .. فقد حقق نجاحا افضل في فيلمه الاول — عندما يغني الحب — الذي يعتبر اسوأ سينمائيا بكثير من الفيلم الاول ، ولم ينقذه الا صوت هاني شاكر نفسه الذي لا يمكن الحكم على مستقبله السينمائي الا من خلال مزيد من الافلام .

المخرجون

ومن تحليل اسماء مخرجي وممثلي هذه الافلام الثلاثة والثلاثين يمكن استخلاص حقائق هامة اخرى ..

اننا نلاحظ مثلا اختفاء اسماء يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ تماما من افلام ما بعد اكتوبر .. وهذه الاسماء الثلاثة اعتبرها انا شخصيا من المع الاسماء في السينما المصرية . واختفائها يدل على ان السينما المصرية لا يمكن ان تكون بخير . اما بقية المخرجين الكبار الذي ترتكز على نشاطهم صناعة السينما المصرية .. فاننا نراهم ولكن في اسوأ حالاتهم . ان عاطف سالم مثلا يقدم — السلم الخلفي — و — زمان يا حب — ليتراجع عن مستواه السابق كواحد من افضل المخرجين المصريين . وهو المستوى الذي يعود اليه في نفس الفترة بفيلم — اين عقلي — الذي يعتبر واحدا من افضل هذه الافلام الـ ٣٣ ، ان لم يكن افضلها تكنيكيا .

اما المخرج العريق هنري بركات ، الذي حقق في الماضي احرازات صفق لها النقاد فهو يقدم مستوى عاديا في فيلمه — امرأة سيئة السمعة — واجمل

سعاد حسني

ايام حياتي . وان كان اقل من مستوى بركات الحقيقي صاحب الدرة النفيسة — دعاء الكروان — و — الحرام — . ولكن افضل مما هبط اليه في افلام اخرى .

وتنحسر الى حد ما موجة — حسين كمال — الذي قدم فيلما واحدا هو — دمي ودموعي وابتساماتي — الذي يعتبر خطوة اخرى للوراء لصاحب — المستحيل ، البوسطجي ، شيء من الخوف — الذي اختار بعدها طريقا اخر وعن عمد .. الطريق التجاري المؤدي الى الثروة وباسرع وقت . وكان فيلم — ابي فوق الشجرة — اول افلام عهد حسين كمال الجديد .

ومقابل هذه الاسماء القليلة الجيدة وذات الماضي ، تعود اسماء قديمة الى النشاط . حلمي رفله في — صوت الحب — و — كان الحب — و — الزواج السعيد — ويعود نيازي مصطفى في — شلة المراهقين — و — عندما يغني الحب — .. كما تعود اسماء احمد ضياء الدين وزهير بكير وعبد المنعم شكري وحسن الصيفي وكمال صلاح الدين ومحمود فريد واحمد فؤاد في افلام كل علاقة بينها وبين مستوى السينما العالمية لعام ١٩٧٤ هو من باب الصدف المحضة .

المثلون

وبالنسبة للممثلين تظهر ظاهرة الاحتكار في اقوى صورها لتعكس الفقر الشديد في الوجوه والاسماء في سينما ترفض ان تجدد شبابها وتخاف بجبن التاجر التقليدي ان تغامر باكتشاف المجهول . فبمجرد ان يلمع محمود ياسين ينهال عليه الجميع .. والذنب بالطبع ليس ذنب محمود ياسين .. ليظهر بطلا في سبعة افلام في عشرة شهور .. بينما يظهر حسين فهمي بطلا لخمسة افلام وسعاد حسني في ثلاثة افلام ونادية لطفي في فيلمين . ونجلاء في اربعة . ان السينما المصرية تشكو من فقر دم مزمن في الوجوه الجديدة الرجالية على الاخص . والجمهور مل الوجوه القديمة التي يراها في التلفزيون في الافلام القديمة ، وعلى الشاشة الكبيرة في الافلام الجديدة .. كل هذه السنين التي مرت لم تغير ابطال السينما المصرية التقليديين .. كل ما فعلته انها اضافت بضعة اسماء جديدة محمود ياسين ، حسين فهمي ، ونور الشريف .. حتى الان لا نزال نرى حسن يوسف واحمد رمزي واحمد مظهر وكمال الشناوي وفريد شوقي وتوفيق الدقن ومحمود المليجي وعماد حمدي في ادوار رئيسية .

ظاهرة حسن وحسام

وكالعادة يكون حسن الامام هو ال... الفائز ويفوز بحصة الاسد من غنيمة شباك التذاكر ويحاول اللحاق ب... بنجاح محسوس وملموس حسام ال... مصطفى . حسن وحسام بطلا الموا... الماضية .. والقادمة ايضا . ان هناك من يجرؤ على مهاجمة حسن... في الماضي . فقد اختفى هؤلاء م... الموسم .. فحسن الامام مخرج ال... والخبير الاول بذوق الجمهور .. وم... معجزة — خلي بالك من زوزو — ... يعد هو نفسه فقط يعتبر نفسه ... الشباك ، وانما اعتبره الجميع كذا... ايضا . لقد اصبح حسن الامام ظا... في السينما المصرية .. فكل م... مصري يحترم نفسه .. يحاول يقلد زوزو باعتباره الدجاجة التي ت... ذهبا .. وفي ذهن بعض الم... الموزعين والممثلات كذلك ان اسه... طريقة لبناء عمارة جديدة هي ان ت... فيلمك ليخرجه لك حسن الامام . هذا اذا وجد الامام وقتا لاخراج الافلام المعروضة عليه . وسمعنا ... ان منتجا سوريا حاول اقناع ... ان يخرج فيلم له .. وقدم له ... موقعا على بياض .. ليحدد هو ... الاجر الذي يرى انه يستحقه .

اما حسام الدين مصطفى ، ال... الشهور بقلبه الخفاق وشبابه ال... وسرعة زواجه وطلاقه .. فهو ... افلامه بنفس السرعة التي يطلق زوجاته . وهو يقدم في الشهور ال... الماضية خمسة افلام من كل نوع ابتداء من قصة يوسف ادريس — المدينة — الى فول كاراتيه مصري ... به تاريخ — الابطال — مرورا بالمشا... والمشاغبات .. وغابة من السيقان

ماذا فعل الشبان ؟

هناك مخرجان جديدان نرى انتاج... لاول مرة .

يوسف فرنسيس يقدم فيلم ... برية عن مشاكل الشباب المصرى ... يبحث عن حل لازمته بعد نكسة حزي... بالهجرة .. ثم يتراجع في اخر ... وعلي بدرخان يقدم في — الحب ا... كان — اول فيلم يخرجه لزوجته ... حسني ، مناقشة معقولة ، وباس... سينمائي شديد الاقتدار والبسا... مشكلة الحب المرفوض وسط ... مجتمع توافق على علاقة محرمة ... يسمع بها احد وترفض حبا نقيا العلانية .

بينما يقدم محمد راضي فيلم... الثاني والثالث — الابرياء — و — وابنتي والحب — ، ليؤكد مرة اخ... أن قدرته الحرفية كمخرج لا تنقذ ... من الدوران في الفراغ .. ما دام ... يعرف هذا المخرج الموهوب كيفية ... موضوعا حقيقيا له علاقة بالناس ... يصل اليهم .. وينطبق هذا بصو... خاصة على فيلمه الاخير — انا وابنت... والحب — الذى قدم فيه ولاول ... ممثلة جديدة هي — شهيرة — ... الممثل محمود ياسين .. واهتم ... انوثتها في الميكروجوب وسائر ... المغرية التي تكشف اكثر مما ... اكثر من اهتمامه بسيناريو ... وباخراج على مستوى . وهي ... مشكلة المخرج اشرف فهمي . ... قدم فيلمه الحرفي الرائع — ... وقضبان — لم يجد في جعبته ما ... الا اعادة تقديم فيلم — ... اخرجه جول دازان قبل عشر سنوات في قصة مصرية باسم — امرأة عاشقة واخيرا : ثلاثة افلام فقط ، ... الى عشرة ، يمكن ان تكون لها علاقة بالحياة المصرية ايا كان اسلوب... هذه الحياة على الشاشة وبعد اكتوبر ١٩٧٣ : زهور برية ، الحب الذي ... وقاع المدينة ، وهي في نفس الوقت بالاضافة الى — اين عقلي — يمكن تكون الافلام الوحيدة التي تحقق مستوى سينمائيا معقولا بحيث لا يستفز ... يستفزك للخروج من دار العرض ... على الوقت وثمن التذكرة والمتهالك نفسه .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم — ٢٣٤ —

باشراف : عيسى الحرباوي

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة سميحة ابراهيم طه من الناصرة .

« ابو الطاقية ، اغنية شعبية

من هو كاتب كلماتها ومن غناها ؟

حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٣٢ —

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :—

اسم الموسيقار : محمد البغدادي

والسبب انه نشأ في محيط ديني

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١— وليد راغب الزربا — شرقي القدس — شارع الواد — بقالة الشرق

٢— تحسين محمد احمد نصار — قلقيلية — دكان ابو ميزر

٣— منذر محمد منصور — قلقيلية — مكتبة الطالب — شارع عبد الرحيم السبع ٤١

اصحاب الحلول الصحيحة

قلقيلية — عبد الحليم حافظ ، تحسين نصار ، عمر احمد سلمي ، عزام عويضة ، محمد عويضة ، بسام منصور ، فايزه منصور ، منذر منصور ، محمد سنيفه ، هاني شاكر ، نور الدين ادم . نابلس — صبحي ممدوح عبد الحق ، هناء الزربا . القدس — وليد راغب الزربا . رفح — رابط يونس .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة هناء الزربا .

يرجى منها مراجعة صالون كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

قسيمة رقم — ٢٣٤ —

الاســـم : ______________

التوقيـــع ______________

العنـــوان : ______________

المنظمات الفلسطينية والامم المتحدة

مراقب

بعد سبعة وعشرين عاما اخذت الدول العربية تسعى الى اثارة القضية الفلسطينية في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستفتتح في منتصف هذا الشهر بصورة مستقلة عن النزاع العربي – الاسرائيلي . وقد تجسد هذا السعي بشكل ابتدائي في اجتماع مجلس الجامعة العربية الثاني والستين هذه الايام باشتراك اكثر من نصف وزراء خارجية الدول العربية .

اثارت هذه القضية منظمة التحرير الفلسطينية ، فتبنى مجلس الجامعة هذه الاثارة . وابرق السيد محمود رياض ، الامين العام للجامعة ، الى الوفود العربية لدى الامم المتحدة لكي تتخذ الخطوات اللازمة لادراج القضية في جدول الاعمال ، الا ان ناطقا بلسان الامم المتحدة افاد بان سكرتارية الامم المتحدة لم تتلق بعد طلبا بهذا الشان واغلب الظن ان مثل هذا الطلب سيقدم ، على ان مجرد تقديمه لا يعني ان بحثه سيبدأ في مستهل الدورة . انما قد يتاجل الى النصف الثاني

الدورة . ويعزى السبب الى رغبة سحاب المبادرة في بحث الموضوع صورة وافية وتقرير تكتيك البحث مراحله في اجتماع القمة العربي ي من المقرر عقده في الرباط في ١-١٠-٧٤ . ويرتجى من ذلك جتماع ومن كل ما يسبقه من ات تسوية الخلافات القائمة بين ض الدول العربية ، سواء تجاه ضها البعض او تجاه منظمة التحرير سيما بين الاردن ومنظمة التحرير، ى حد ما بين مصر وتلك المنظمة .

اما استراتيجية الاثارة فترمي ما يبدو وفي نهاية الامر الى احياء روع التقسيم الذي اتخذ سنة ١٩٤٧ نص على اقامة دولة يهودية ودولة ربية في فلسطين الانتدابية باعتبار ان ولة اليهودية قد قامت بينما بقيت ولة العربية مفتقرة الى الوجود . ومن نافلة القول ان اسرائيل ارض في هذا المشروع نفس معارضتها يوم في اقامة دولة فلسطينية في ضفة الغربية باعتبار ان الدول عربية رفضة مشروع التقسيم رفضا تا في حينه . ولم تكتف بالرفض بل ضت حربا شاملة مع الدولة اليهودية ية القضاء عليها ، خارقة قرار الامم تحدة بشان اقامتها .. وكان من جراء ك ان ظهرت الى الوجود قضية لاجئين الفلسطينيين التي لم تجد فسها حلا حتى اليوم – هذا من جهة النظر الاسرائيلية .

للاردن مشروعه

اما وجهة النظر الاردنية فتقول ان ار التقسيم قد اصبح لاغيا بحكم حيد ما تبقى من الاراضي الفلسطينية د حرب ١٩٤٨ وهو ما صار يعرف لضفة الغربية ، وبحكم انقاذ هذه بقية الباقية عن الاحتلال . وبحكم ار مؤتمر اريحا الذي ايد هذا توحيد بالاجماع في عهد الملك عبدالله بداية الخمسينات . ومن جراء ذلك تواجدت المملكة الاردنية هاشمية بضفتيها الشرقية والغربية . لمشروع الوحيد الذي يناسب اوضاع ضفتين في ضوء التطورات الماثلة هو امة مملكة عربية متحدة تحت التاج هاشمي تتالف من قطرين اردني لسطيني . وفي نطاق هذا المشروع نح الفلسطينيون حكما ذاتيا ولكن س استقلالا وسيادة بالانفصال عن ردن . وفي نطاق هذا المشروع ، كن دون الارتباط به صراحة ،اعلن علن الملك حسين وكافة المسؤولين ردنيين انه سيجرى استفتاء شعبي ت اشراف هيئة مستقلة مثل الامم حدة يقرر فيه الفلسطينيون المصير ي يختارونه لانفسهم . وكل ذلك ما اذا ومتى جلت اسرائيل عن راضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، س في الضفة الغربية فحسب بل قطاع غزة ايضا . وما تامله عمان ان يصوت الفلسطينيون الى جانب تباط بالاردن سواء جرى ذلك ختلف وسائل الاغراء او بوسائل رى قد لا تتفق والاساليب يمقراطية المنادى بها ، لسبب يط هو ان الديمقراطية الصحيحة زالت مطلبا عزيزا ونادرا في العالم ربي .

المنظمات موقفها الرفضي

المنظمات ، وفي مقدمتها منظمة فتح املة ضمن منظمة التحرير الفلسطينية قف رفضا باتا المشروع الاردني الاتحادي . وترفض الاستفتاء ، وترفض اي ارتباط بالاردن . وهذا الرفض مقرون بكل المساعي لتصفية النظام الهاشمي بالذات ، وفي اخر اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني ، الذي يعتبر بمثابة برلمان للشؤون الفلسطينية ولكن خارج الضفتين وقطاع غزة ، تقرر اقامة سلطة وطنية فلسطينية مقاتلة في اي ارض تجلو عنها اسرائيل ، ومعنى ذلك اصرار المنظمات على عدم تسلم الملك حسين اي شبر من هذه الاراضي . وقد تعزز القرار المذكور بقرار مؤتمر القمة في الجزائر وبقرار مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور . وبموجبهما اعتبرت منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . الا ان الانفرادية المقررة للتمثيل قوضت بالبيان المصري – الاردني المشترك الذي صدر في الاسكندرية في اعقاب زيارة الملك حسين لمصر مؤخرا والذي فيه اعلن عن قصر التمثيل الفلسطيني في الضفتين على الاردن وحده ولذا راينا المنظمات ليس فقط تشجب هذا البيان ، بل كذلك تمتنع عن اي اجتماع ثلاثي يضمها مع مصر وسوريا او اجتماع رباعي يضمها مع مصر وسوريا والاردن ما لم يلغ ذلك البيان . واسترضاء لمنظمة التحرير تراجعت مصر على لسان وزير خارجيتها عن بعض مضامين هذا البيان باعتبار الضفة الغربية وديعة لدى الاردن ، وعدم تسليم اية اراض الى الاردن مع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية . ولكن الرئيس انور السادات برر في تصريحاته الاخيرة، ويعكس ايضاحات وزير خارجيته ، تقاسم التمثيل الفلسطيني بين منظمة التحرير والاردن . كما ان الاردن اعلن عن تمسكه ببيان الاسكندرية واعرب عن استغرابه من تصريحات وزير الخارجية المصرية .

صفة مراقب

لذلك كله ، وفي ضوء المواقف المختلفة – ولا سيما موقف الاردن المعارض لاي مشروع لا يتفق واهدافه ورغبة مصر وسوريا في تنسيق التحرك السياسي وربما التحرك العسكري مع الاردن ، وكذلك الرغبة في احياء الجبهة الشرقية – فلا ينتظر ان يثار مشروع التقسيم في الدورة الحالية للجمعية العمومية . والى ان تعرف تفاصيل القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية هذه الايام ، فلا يمكن القول ما اذا كانت الوفود العربية في الامم المتحدة ستطلب منح منظمة التحرير مركز مراقب على غرار مركز المراقب الذي منح في حينه لدولة غينيا-بيساو البرتغالية .

ومن الامور المعروفة ان منظمة التحرير تسعى الى الحصول على صفة مراقب في مختلف المؤتمرات والمؤسسات الدولية . وقد حصلت على الاعتراف بها في منظمة الصليب الاحمر الدولية وفي مؤتمر القانون البحري الذي انعقد في المدة الاخيرة في كراكاس ، وكذلك في مؤتمر الانفجار السكاني في رومانيا، الا ان منظمة التحرير لم تحظ حتى الان باعتراف مراقب في احدى مؤسسات الامم المتحدة ، مثل منظمة الصحة الدولية ، ومنظمة التغذية الدولية . وما زالت منظمة التحرير تختلف عن غينيا-بيساو لانها بخلاف المستعمرة البرتغالية السابقة ليس لها حكومة في المنفى تستند الى مبادئ استقلالية سيادية .

لاغراض دعائية

اما صفة المراقب بالذات فلا تمنح صاحبها سوى اسماع صوته وبث دعايته في اروقة الامم المتحدة . الامر الذي لا تفتقر اليه الهيئات الفلسطينية سواء عن طريق مجموعاتها المتنقلة بالقرب من قصر الامم المتحدة الزجاجي او بواسطة مختلف الوفود العربية والوفود الصديقة . وجل ما يحصل عليه هذا المراقب من الناحية الرسمية هو تحرير الرسائل والمذكرات الى السكرتير العام للامم المتحدة ، لكي ينشرها بين الوفود بصفة وثائق مرتبطة بمكتبه . والجلوس في مكان معين في احد الامكنة الهامشية قرب قاعة الجمعية العمومية . والجدير بالذكر ان الصوت الفلسطيني لم يكن مفتقدا في دورات الجمعيات العمومية في الماضي . وكان هناك ممثلون فلسطينيون شبه دائمين لاسماع اصواتهم لدى بحث قضية اللاجئين . وكان الممثلون الفلسطينيون قد دعوا الى اجتماع اللجنة السياسية الخاصة ، في احدى دورات الجمعية العمومية الاخيرة .

مخاوف التعقيد والاضعاف

بيد ان الدول العربية في الوقت الذي تستطيع فيه اقرار قرارات لصالحها بحكم كثرتها العددية وكثرة الدول التي تناصرها سواء من الكتلة الشرقية او دول العالم الثالث – اي دول عدم الانحياز – فانها قد لا تلجا الى مطالب تدرك سلفا صعوبة تحقيقها وهذه الصعوبة ليست ناشئة عن اعراف دولية وسابقات ادمية فحسب، بل كذلك عن اختلاف الاراء والمواقف بين الدول العربية . وقد سبق ذكر للموقف الاردني ومعارضته في اي خطوة تعتبر منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . واذا كان الاردن قد اعلن عن رفضه لصيغة التمثيل هذه في الاجتماعات والملتقيات والمؤتمرات العربية فانه لن يتردد في ايجاد السبل لاحباط هذه الصيغة علنا او من وراء الستار . والمفهوم في الاوساط الدبلوماسية ان الوفود العربية تخشى الا تحصل على الاغلبية التي تمنح منظمة التحرير اعترافا دوليا فتكون النتيجة ليس فقط تعقيد الوضع الدولي وتعميق ازمة الشرق الاوسط بل كذلك اضعاف منظمة التحرير بالذات ولا يشفع لهذه المنظمة ما ذكر من ان الاتحاد السوفياتي هو الذي شجعها على طلب اثارة القضية الفلسطينية في دورة الجمعية العمومية .

الموقف الامريكي

ومع ذلك يتوقف امر التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة بدرجة لا يستهان بها على الموقف الامريكي . وقد ذكرت التقارير ان منظمة التحرير قد طلبت مرتين بواسطة مصر عدا طلبات مماثلة بواسطة دول وجهات عربية وافريقية ترتيب اجتماع بين ياسر عرفات والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لاجراء محادثات ثنائية . ويؤخذ من تصريحات المسؤولين الامريكيين الغامضة ان هذا الطلب لم يرفض . وكان السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية قد تحدث في خطاب له امام نادي الصحافة عن امكانية اجراء اتصالات مع الفلسطينيين ولم يؤكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية او ينفي نبأ الاجتماع الامريكي – الفلسطيني المحتمل . وسبق ذلك نبأ عن اجتماع بين زعماء فلسطينيين وجوزيف سيسكو لدى تعريج الاخير على بيروت في اثناء الزيارات المتوالية التي قام بها كيسنجر للشرق الاوسط وهذه المرة يراد للاجتماع الامريكي-الفلسطيني ان يجري في اثناء زيارة كيسنجر لدمشق في الشهر القادم . ويشترط الجانب الفلسطيني ان تكون المحادثات علنية ويهدف ياسر عرفات في جملة ما يهدف الى اثبات كون منظمة التحرير غير مرتبطة بالاتحاد السوفياتي كما يشاع . وان كان مثل هذا اللقاء يعتبر انقلابا كليا في نظرة المنظمات الى الولايات المتحدة ، واعتبارها في السابق العدو الاول للقضية الفلسطينية ، ويهدف كيسنجر على ما يبدو الى ابقاء ابواب الحوار مفتوحة مع الجميع لكي يختار منها المدخل الذي يلائم سياسته في الوقت المناسب .

تغيير القرار ٢٤٢

ان منظمة التحرير ما زالت تسعى الى تغيير القرار ٢٤٢ الذي ينص على حل مشكلة اللاجئين واعتبار القضية الفلسطينية اشمل واوسع من هذا النص الضيق . وليس من شك فان احد الاهداف الرئيسية من حوارها المنشود مع الامريكان والاتصالات مع الاتحاد والسوفياتي وغيره هو تامين هذا التغيير . ولكن اي قرار قد تتخذه الجمعية العمومية بهذا الشان هو مجرد توصية وليست له صفة ملزمة بخلاف قرارات مجلس الامن . وقد يساعد على اتخاذ قرار كهذا رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها القادمة سيكون على اغلب الاحتمالات جزائريا ، الا ان هذا الرئيس لا يملك تغيير مقومات هيئة الامم المتحدة . كما ان تغيير القرار ٢٤٢ – وحتى لو جرت محاولة لاجرائه في مجلس الامن – من شانه ان يغير بل يقوض كل ما بني عليه ويضمن ذلك القرار رقم ٣٣٨ الذي تستند اليه ترتيبات واتفاقات ما بعد حرب تشرين اما اذا حصلت منظمة التحرير رغم كل الصعوبات وبمساعدة وفود عربية على نتيجة ايجابية بشان التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة ، او بشان اي مبدأ من المبادئ التي تسعى الى تحقيقها ، فان تلك النتيجة قد تؤهلها للاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في مرحلة او مراحل مقبلة .

اروع صور للعرائس
اروع افلام للاعراس
صور شهادات ملونة
وباسعار منخفضة
يمكنكم الحصول عليها لدى
فوتو كلايمن
شارع يافا ٨٢ – حيفا
تلفون ٢١٧٦٢–٠٤

فرصة للبيع
ماكنة لتطعيم البلاستيك ١٠٠ غرام
في حالة ممتازة
حيفا – تلفون ٢٣٣٩٢٨ – ٠٤

بلدية الناصرة

اعلان مناقصة رقم ٦ – ٧٤

لتنفيذ اربعة خطوط مجارى فرعية باحياء متفرقة بالناصرة –

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من متعهدين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ اربعة خطوط مجاري فرعية في احياء متفرعة بالمدينة حسب الخرائط والمواصفات الموجودة بقسم الهندسة في بلدية الناصرة التي يمكن الحصول عليها خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٠٠ ليرة ، عن كل خط ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم عطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاءات على النماذج الرسمية مرفقا معها كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء .

العطاء الذى لا يرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق به اي نوع من الكفالات لا ينظر له ..

تسلم العروض ضمن الظرف المختوم لسكرتير البلدية في ساعات الدوام الرسمية .

اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الواقع ١٤-٩-١٩٧٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

النظر بالعطاءات يكون منفردا لكل خط لوحده .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض اخر .

علي حيدر
رئيس اللجنة لادارة
شؤون بلدية الناصرة



اليوم
التلفزيون

فيلم عربي طويل
العذاب والمتعة

نانا – شمس البارودي – صاحبة صالون شهير للازياء . استطاع خلال مدة قصيرة ان يصبح ملتقى نساء الطبقة الراقية في القاهرة . نانا تكرس كل وقتها لصالونها ، وليس لها حياة خاصة خارجية . وهي مصابة بعقدة جعلتها تكره جميع الرجال ولا تطيقهم. ترفضهم ، ترفض الخروج معهم .. وفي اعماق نفسها تحتقرهم . في طفولتها شاهدت كيف يضطهد والدها والدتها .. كيف يعذبها ويسومها الخسف والهوان ، فرسبت هذه الذكريات المرة الاليمة في اعماق ذاكرتها .. ونشات مستقلة ، تفضل الموت جوعا على قبول مساعدة رجل .

سلوى – راوية عاشور – فتاة من عائلة متواضعة ، والدها موظف. تعمل كمصممة ازياء في صالون نانا . كل الازياء التي جلبت الشهرة للصالون من تصميمها . فلا غرو ان غارت نانا على سلوى ، وجعلتها موضع اهتمامها . وارتفعت علاقاتها معها فوق العلاقات العادية بين رئيس ومرؤوس . وعندما تقدم خاطب لسلوى ، وتجح والدها باقناعها بقبوله ، هددتها نانا بطردها من محلها اذا تزوجت فعلا . وافهمتها ان الزواج عبودية واسر وعذاب .. وفعلا تعدل سلوى عن فكرة الزواج .

من بين المترددات على الصالون والمقربات من نانا الهام – سهير رمزي– وفيفي – صفاء ابو السعود – . الهام تنتسب الى عائلة راقية جدا . والدها احد شخصيات المجتمع القاهري الراقي في طفولتها كان والدها يحب اختها الصغيرة ويفضلها عليها ، ويسبغ عليها عطفه وحنانه ويغرقها بالهدايا ، في حين كان يهمل الهام ، ويضطهدها ، ولا يتعفف عن ضربها لابسط هفوة تصدر منها . وذات مرة اهدى الصغيرة دمية جميلة كبيرة . وشعرت الهام بالغيرة. ووجدت في نفسها الشجاعة الكافية لتسأل والدها لم لم يهدي اليها واحدة مثلها فرد عليها بغضب :

– يكفي انك متاخرة في دروسك .

وشعرت الهام رغم صغر سنها حينذاك بالاهانة .. وبدمها يغلي ويفور وبحواسها كلها تصرخ طالبة الانتقام . فغافلت اختها وسرقت دميتها .

ومن السهل ان تتصور ثورة الوالد عندما اكتشف امر السرقة ، ومدى العقاب الصارم الذى اوقعه بالهام .. فهو لم يكتف بالضرب والزجر بل راح يصرخ بها باعلى صوته :

– انت حرامية .. انت حرامية .. انت حرامية !!

ورسخت هذه الكلمات في اعماق عقلها الباطن !! وبعد مدة قصيرة من هذا الحادث وجدت الهام نفسها وقد اصيبت بعقدة السرقة . دافع قوى .. حافز قهار لا تستطيع مقاومته كان يدفعها لسرقة حاجيات رفيقاتها في الصف .. اقلام . دفاتر . دبابيس شعر . مناديل.!

وكبرت الهام وكبرت عقدتها . بدات تدخل المحلات التجارية وتسرق اشياء اكبر . ونراها في عرض الازياء الذى يفتتح الفيلم ، تسرق قلما .

اما فيفي – صفاء ابو السعود – ، فكان حلمها الاكبر والاوحد ان تصبح نجمة سينمائية متالقة . وفي انتظار المنتج الذى يكتشفها ويصقل مواهبها كانت تعيش في اوهام تبثها هنا وهناك وتنفسها ليل نهار .. حتى ليبدو لنا احيانا انها تؤمن بهذه الاوهام . كانت تقول لكل من تلتقي معه : وحياة بابا انا معايا عقد بـ ١٥ فيلم !!

وفي حين كانت الهام وسلوى تعيشان مع الوالدين .. فقد كان لكل من نانا وفيفي شقة منفردة .

وبعد عرض الازياء الذى يفتتح الفيلم تخرج الشلة المكونة من الفتيات الاربع للاحتفال بنجاح العرض وقضاء السهرة في احد النوادي الليلية الصاخبة في القاهرة . وعلى مائدة قريبة من مائدتهن جلس شاب يبدو عليه الضيق والضجر من وحدته . وراح يصوب نظراته لمائدة الفتيات . وعلى الاخص لنانا .. وكان من الواضح انه اخذ بها . وفي حين قابلت نانا هذه المناورة الغزلية الصريحة بيرودها المعهود .. واجتهدت ان تتظاهر بانها بمنجاة منها . وحرصت الا تلتقي عيناها بعيني صاحبها ، فقد ذابت فيفي ولها تحت وقع النظرات المتوسلة الصادرة من الفتى الذى بدا لها وكانه احد نجوم السينما . وعندما رأى الفتى ان النظرات وحدها لا يمكن ان تقربه نحو هدفه .. انتقل الى المرحلة التالية .. تقدم من نانا وانحنى بلطف امامها طالبا مراقصتها . وبالطبع اعتذرت نانا باباء وشمم .. في حين تقدمت فيفي تعلن استعدادها لتلبية الدعوة . وراح صلاح – نور الشريف – ، وهذا اسمه . يدور في الحلبة مع فيفي وافكاره متعلقة بنانا ، واستطاع ان يلتقط على جميع ما يطلبه من معلومات عنها من فيفي ، التي كانت بطبيعتها ثرثارة .

وعندما كانت السيارة تعود في ساعة متاخرة تحمل الفتيات الاربع كل الى عشها ، كانت فيفي تحدث رفيقاتها عن مدى اعجاب صلاح بها .. حتى اوشك ان يعرض الزواج عليها .

وفوجئت نانا صباح اليوم التالي بصلاح ياتي الى محل الازياء ، ويطلب شراء فستان لاخته القادمة من الاسكندرية ليقدمه هدية لها . وتحاول نانا ان ترفض طلبه .. وان تصر ان يحضر اخته معه .. ولكنه لا يترك لها المجال لذلك بحماسه وسيل كلمات الاعجاب الذى يغدقه على المحل .. ويقول لنانا ان مقاييس اخته تشبه مقاييسها .. وانه يترك لها مهمة اختيار القماش والزي . ودفع العربون . ووعد ان يحضر بعد اسبوع لتسلم الفستان . ويمر اسبوع . وتكون نانا قد اوشكت ان تنسى امر الفتى الملحوح .. حتى يدق جرس التلفون .. ومن سماعته اندفع سيل من كلماته الحماسية العذبة يسال عن الفستان ويقول انه سيحضر مع اخته لاستلامه .

ولكنه يحضر وحده .. وهو يحمل هدية لنانا زعم انها من اخته التي حالت ظروفها دون تمكنها من الحضور

وان تصورت نانا في البداية ان التخلص من مضايقات صلاح وزياراته المتكررة ومن الحاحه أن تخرج معه اما للنزهة او لتناول العشاء هو من الامور السهلة ، فقد اكتشفت بعد مدة قصيرة انها واهمة ، وانها اصطدمت هذه المرة بجدار من فولاذ يصعب زحزحته .. فالفتى عنيد .. عنيد !! ويبدو انه مصمم على ترويضها واجتثاث الكراهية المنيع التي اقامته حاجزا بينها وبين الرجال . وفعلا بات يخيل لمن يرقب حياة نانا ، ان هذا السد بات اشبه بالثوب المهلهل .. ثغرة هنا .. وثغرة هناك .. ولم يبق اقل شك ان صاحبته لا تبذل اقل مجهود لترقيعه واعادته الى حالته الطبيعية.. وانها باتت تضيق ذرعا به .. واليوم الذى ستلفظه بعيدا .. وتبدو للناس فتاة عادية لها مشاعر واحاسيس وقلب ينبض كسائر الفتيات ليس ببعيد .

اللقاء التالي الذى جمع بين الفتيات الاربع وصلاح كان حفل زفاف شقيقة الهام . فوجئت نانا بحضور فيفي مع صلاح . الذى تخلى فورا عن رفيقته وقصد هدفه الحقيقي وراح يحوم حول نانا .. التي كانت هذه المرة اقل مقاومة له . وانشغل الجميع خلال الحفل بالبحث عن حلية فقدت . واتضح اخر الامر ان الهام هي التي سرقتها .. وسارعت تتخلص منها ليعثروا عليها قبل ان تتم الفضيحة . وعاتبت نانا رفيقها وحذرتها من انها اذا استمرت في عبثها الخطر هذا ، فقد تجد نفسها في وقت قريب تلوق فراش السجن لاول مرة .

كان صلاح يعمل كمساعد محاسب في احدى الشركات التجارية الكبرى . وافهم فيفي أن له صديق يعمل كمخرج سينمائي . وهو يبحث عن وجه جديد. واتفق ان يقدمها له في النادي ..وفعلا تلتقي فيفي مع هذا الصديق المدعو سمير – سمير صبرى – وتروح تحدثه عن عقودها الموهومة .. اما هو من جانبه فيعدها خيرا .. وان تكون نجمة في اول فرصة تسنح لهتقديمها . والواقع ان سمير لم يكن مخرجا وليس لنتاجه من قريب او بعيد بالانتاج السينمائي. كان صلاح قد حدثه عن نانا ، وعن فيفي وهوسها السينمائي .. ودبر الاثنان هذا المقلب لغرض في نفسيهما .

وذات مرة نرى الفتيات الاربع يدخلن احدى المحلات التجارية لشراء حاجة ما .. وبعد اختيار الحاجيات ، استطاعت الهام كعادتها ، مزاولة عادتها الخطرة وسرقة حاجة ما . في زاوية من المحل كان هناك رجل تبدو عليه الشراسة وجهه جامد ، عيناه محجوبتان عن الانظار بنظارة شمسية عريضة وغامقة .. كان يرقب الفتيات الاربع منذ دخولهن المحل .. حتى ليبدو للناظر وكانه البوليس السرى المكلف بمراقبة الزبائن وفضح من تسول له نفسه بمقابلة الباعة وسرقة ما يحلو له سرقته ، ويظل هذا الرجل يرقب الفتيات حتى يركبن السيارة ويختفين عن الانظار .

وتتطور العلاقات بين نانا وصلاح ، وتتحول الى اكثر من مجرد صداقة عابرة كان من الواضح ان صلاح قد نجح في مهمته . وهو ليس فقط اذاب الجليد الذى كان ينقو في طوايا قلبها .. بل بعث الدم خفاقا في هذا القلب فاذا به يخفق ويرقص ويغني . صاحبته اصبحت فتاة اخرى .. تخرج مع صلاح لا انصياعا لالحاحه .. بل لانها بدات تجد لذة في هذا الخروج .. لذة في ان تكون معه بصحبته تستمع اليه يحدثها عن امانيه وعن مستقبله ..

في المرة التالية التي دخلت شلة الفتيات المحل التجاري لشراء الحاجيات وقعت الكارثة . لم تكن الهام وحدها التي سرقت هذه المرة ، بل فيفي ايضا التي لم تستطع مقاومة بريق الحلي الساطعة فدستها في محفظتها .. وكان الرجل الغامض يرقب ما يحدث ويخلد السرقة بسلسلة من الصور المتلاحقة يلتقطها بكاميرا صغيرة خاصة اعدها لهذا الغرض .

وما كادت الفتيات يغادرن المحل حتى تقدم منهن ووجه اليهن تهمة السرقة صراحة .. واستطاع ان يقتادهن جميعا عنوة الى شقته .. ويذكرهن بان الصور تكشف امرهن .. وتعتبر دليلا دامغا ضدهن .. ويهددهن بتسليمهن للشرطة .. وما يتبع ذلك من فضيحة وسجن .. والغريب انه كان يعرف كل شيء عنهن وعن حياتهن .. وقال انه مستعد للتنازل عن مشروعه .. اذا دفعن مبلغا ضخما من المال لم يكن يملكن جميعا حتى عشره . وراحت نانا تبكي وتتوسل وتقول انها بريئة لم تسرق وليس لها ضلع في الجريمة ولكن توسلاتها لم تكن تنفع مع هذا الشخص الشرس المدعو عطوة – غسان مطر .. وتنتهي المفاوضات بين الفتيات البائسات ، والقادر المتحكم بهن ، بمنحهن فترة قصيرة من الوقت لتدبير امر المال .

وتذهب نانا لتستنجد بصلاح .. وفيفي لتستنجد بسمير .. ويظهر الاثنان اهتماما وقلقا فوق العادة بالموضوع .. ويصران على الذهاب لمقابلة عطوة والتوسل اليه ان يعفو ويسمح ويتنازل عن المال .. وفعلا يذهب صلاح وسمير برفقة الفتيات الاربع الى شقة عطوة .. ولكن الكلام لا يزيد عطوة الا شراسة واصرارا على موقفه . وبعد مفاوضات طويلة يصل عطوة الى الحل : لا بد من تدبير سرقة خزانة الشركة التي يعمل بها صلاح وسمير باشتراك الفتيات الاربع اللاتي يترتب عليهن ارتداء ملابس رجالية وحمل مسدسات . وتظاهر صلاح وسمير بالغضب .. وحاولا اقناع عطوة باعفاء الفتيات من هذه المهمة الشاقة ولكن عطوة اصر على موقفه . ولم يكن امام الفتيات الا الخنوع والرضوخ وبدات الاستعدادات للسرقة الكبرى كل راح يدرس الدور الذى سيقوم به في نفس الوقت الذى بدات العلاقات بين نانا وصلاح تتفجر عن حب جارف كاسح

ويتضح لنا من سياق الاحداث ان الكل مدبر .. وان عطوة وسمير وصلاح هم شلة واحدة . والتدبير كان مشتركا ولكن صلاح الذى شعر انه غارق بحب نانا .. كان يشفق عليها من التعرض لهذه التجربة القاسية ، وفي مقابلة له مع عطوة يتوسل اليه ان يترك نانا خارج نطاق السرقة المخططة . ولكن عطوة يثور ويعربد .. ونفهم من الحديث بينهما ان صلاح كان مجرد فتى ضائع طائش .. يعيش على راتبه التافه الضئيل .. كانت نفسه تهفو لاشياء جميلة.. تهفو للانفاق والتبذير بلا حساب .. لذا فقد وقع فريسة سهلة بيد عطوة .. الذى راح يزوده بالمال اللازم بلا حساب .. حتى اصبح مستعبدا له كل الاستعباد لا يمكنه التحرر من اساره .

وتاتي الامسية المشهودة وترتدي الفتيات الاربع الملابس الرجالية ويتنكرن على هيئة رجال .. وبالاشتراك مع سمير وصلاح ، يضربن المحاسب الذى يفقد وعيه وتقوم نانا بربط صلاح الى الكرسي . ليبدو وكانه هو الاخر هوجم من قبل اللصوص .. وتترك اثار ضرب على راسه ..

وتنطلق السيارة بالحمل الثمين .. الى حيث كان ينتظرها عطوة .. وبعد تغيير السيارات يرسل عطوة المال المسروق برفقة نانا ورفيقاتها ليسبقنه الى مقره .. ولكنه عندما يعود لا يجد المال ولا الفتيات .. ويحقق عطوة مع سمير .. ثم صلاح .. ولكن دون جدوى .. ويحققون في محل نانا .. وفي شقة فيفي .. لا احد يعرف شيئا

ولكن الشاهد لن يبق مدة طويلة يتساءل اين ذهب المال ..

ففي المشهد التالي نرى الفتيات في احد فنادق الاسكندرية الفاخرة .. يمضين اجازة بديعة .. يقضين النهار في السباحة والتجديف على الشاطىء وقد نسين هموم الدنيا بين الموج وفوق الرمال الدافئة .. ولكن من سياق الاحداث نعرف ان اراء الفتيات الاربع مختلفة في مصير المال .. ففي حين كانت نانا اشد المتحمسات لاعادة المال الى اصحابه .. كانت فيفي اشد المتحمسات للاحتفاظ به .. واخيرا تنتصر ارادة نانا .. ويوافق الجميع على اعادة المال . وتتطوع فيفي مع الهام لاعادته .. ولكن بدلا من ارسال الحقيبة كطرد في البريد .. يقومان باخفاء المال في شاليه احداهن ..

ويتضح من تحقيق الشرطة في الحادث ان الذين قوموا بعملية السرقة هن من الفتيات .. الشعرات التي سقطت على المائدة هي شعرات نسائية .. ادلة اخرى اكدت للشرطة ان اللصوص هن فتيات متنكرات لذا ينصب البحث في هذا الاتجاه ..

وعلى الشاطىء يبدأ احد الفتيان بملاحقة الفتيات الاربع ، ويعتمد اواصر صداقة مع احداهن ..

ويشعر صلاح بحنين طاغ لنانا ويخشى عليها من بطش عطوة ، ومن ملاحقة رجال الشرطة .. وذات يوم يتصل بعائلة الهام فتحدثه اختها لتقول له ان الهام تمضي اجازة في الاسكندرية فيذهب الى رئيسه ويزعم ان احد اقاربه قد توفي وانه مضطر للسفر الى الاسكندرية للاشتراك في تشييع الجنازة وما يكاد سمير يسمع بامر الجنازة حتى يدرك ما وراء ذلك فيلحق باعقاب صلاح .. ويكون ثالثهما عطوة طبعا .

وتفهم نانا ان المال المسروق لم يعد لاصحابه .. وانه مخفى في الشاليه وعندما يحضر صلاح تستقبله كما تستقبل الصحراء الجرداء قطرة الغيث وبعد تبادل الاشواق والقبلات يتفق الاثنان على وجوب ايجاد المال واعادته لاصحابه .. وفعلا يذهبان الى الشاليه وبعد بحث طويل يعثران على الحقيبة في نفس الوقت الذي وصل المكان سمير وعطوة .. والفتى الذي كان يقوم بدور العاشق الولهان والذي اتضح انه شرطي متنكر .. ويدور الصراع .. الذي ينتهي بحصول الشرطة على مبتغاها .. والقاء القبض على الجميع ليدفع كل ثمن ما فعل .. وكانت نانا اسعد الجميع .. يدها بيد صلاح .. يتطلعان الى مستقبلهما المشترك .. بعد ان ادركت نانا ان بذرة الخير مزروعة في نفس صلاح ووقفت على الجهود التي بذلها ليجنبها الماساة .. لم يسبق ان بدا لها المستقبل واضحا ساطعا كما بدا في تلك اللحظات .

هذا فيلم رائع ، واكثر من جيد ، ويخلو من المعطيات التي تعودنا عليها في الافلام المصرية . وهو بعد فيلم جديد ، كتب قصته فيصل ندا واشترك مع مخرج الفيلم نيازي مصطفى في كتابة السيناريو والحوار وهو يجمعنا مع عدد ضخم من المع نجوم الشاشة المصرية في الوقت الحاضر . ومع اميرتين ، شمس البارودي وسهير رمزي وكل منهما كانت زوجة للامير خالد السعودي – شقيق الملك فيصل– في وقت من الاوقات . راوية عاشور التي تلعب دور سلوى نلتقي معها لاول مرة على الشاشة الصغيرة . ممثلة تشق طريقها بثبات ، وظهرت لاول مرة في فيلم يوميات نائب في الارياف عام ١٩٦٨ . غسان مطر ممثل من اصل فلسطيني ، عمل في التلفزيون اللبناني ، ثم دعي للقاهرة حيث اشترك في تمثيل عدد من الافلام واختص بادوار الشر .

الفيلم يعرض مرفقا بترجمة عبرية في الساعة السادسة مساء .

عرب اسرائيل – تتمة

مختلفة في النقب والجليل . ولقد اثار سكن هؤلاء العرب كمواطنين في اسرائيل العديد من مشاكل الهوية الذاتية والاندماج في المجتمع الاسرائيلي .

الجيل الجديد

وفي خلال ربع القرن الماضي ظهر جيل عربي جديد في اسرائيل ، ولد وترعرع في كنف الدولة .وقسم المؤلف هذا الجيل الى اربع مراحل مر بها في خلال مواطنته ، حيث قال ان الاسرائيليين بعد حرب عام ١٩٤٨ كانوا ينظرون الى الاقلية العربية نظرة شك واضح ، فعاشوا في حالة من الفوضى . وقد اقيم في هذه المرحلة حكم عسكري في مناطق الحدود العربية حيث فرضت قيود على التنقل بحجة منع التسلل غير المشروع عبر الحدود . ومن ناحية ثانية اعتمدت السلطات الاسرائيلية قانون مصادرة الاراضي لعام ١٩٥٢ الذي ساعدها في وضع اليد على مساحات واسعة من الاراضي العربية بحجة استخدامها للاغراض الامنية .. واقامة المستوطنات عليها وتطويرها مقابل تعويضات عالية او مقايضتها باراض اخرى ..

وتحدث الكتيب عن الاوقات الصعبة التي مرت بعرب اسرائيل في منتصف الخمسينات واوائل الستينات – في اعقاب حرب سيناء .

ولم يشأ المؤلف تجاوز الوقائع التي تلت عام ١٩٦٧ – بعد الحرب – فقد اعترف بانه على الرغم من المحاولات المتكررة لتحسين اوضاع الاقلية العربية الا ان الكثير من الامور بقيت على ما كانت عليه ، الامر الذي تسبب في الشعور بخيبة الامل فيما بينهم ، ولا سيما في ناحية التمثيل والمراكز الحكومية العالية .وظاهرة التمييز التي ما زالوا يتعرضون اليه في معظم شؤونهم ..مع ان المؤلف اعرب عن الامل بوضع حد لمثل تلك الظواهر في المستقبل القريب

لقد جاء هذا الكتيب حافلا بالكثير من الحقائق ذات الاهمية السياسية بالنسبة لعرب اسرائيل ... نحو مستقبل ... تس...

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

روسيا تجدد دعوتها

لعقد مؤتمر قمة لجميع الدول الاوروبية باشتراك امريكا وكندا

لندن ــ الوكالات ــ جدد الاتحاد السوفياتي امس دعوته لمؤتمر قمة لجميع الــدول الاوروبية بمشاركة الولايات المتحدة وكندا قبل نهاية هـذا العام لتبني نظام جديد للامن الاوروبي .

وهذا اول نداء سوفياتي لعقد مؤتمر قمة باشتراك الولايات المتحدة منذ ان تسنم الرئيس فورد منصـب الرئاسة قبل شهر واحد . واذا ما اتفق على عقد مؤتمر القمة فستتاح الفرصة المقابلة بين الرئيس الامريكي وبين زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف .

ويذكر ان زعماء الكرملين معنيون بان يؤيد مؤتمر القمة الذي يـراد عقده سلسلة من البيانات حـول السلام والتعاون في اوروبا ، مع انهم لم يستجيبوا حتى الآن لمطالب زعماء الغرب بتنازلات من جانب الكتلـة الشيوعية مقابل موافقة الغرب عـلى عقد مؤتمر القمة .

ويصر الحلفاء الغربيون على طلبهم بانه لا مجال لعقد مؤتمر قمة الا اذا سمح الاتحاد السوفياتي بتنقل الاشخاص والعقائد بين الكتلتين بصورة حرة .

ويعتقد الحلفاء الغربيون بأن الاتحاد السوفياتي سيتنازل في نهاية الامر اذا كان معنيا جدا بانعقاد المؤتمر . وتشير جميع الدلائل على ان الكرملين معني فعلا بعقد مؤتمر كهذا .

وتقول صحيفة ــ ازفستيا ــ ان اية تطورات وحتى الخطيرة جدا مثل حرب اكتوبر وازمة قبرص الحالية يجب ان لا تمس الجهود من اجل عقد هذا المؤتمر .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي السابق نيكسون ايد مبدئيا فكرة عقد مؤتمر القمة وذلك فـي المقابلة التي اجراها مع بريجنيف في شهر حزيران الماضي في موسكو . الا ان الحلفاء الاوروبيين يبدون موقـف الفتور من المشروع وقد اشترطوا عقد المؤتمر بتنازلات من جانب الكرملين وخاصة توثيق الاتصالات الانسانية بين الشرق واوروبا الغربية .

خـــلافات في الحكومــة التركيــة

انقرة ــ يونايتدبرس ــ قالت هنا امس مصادر سياسية ان خلافات في الراي بين الحزب الجمهوري الشعبي الذي يتزعمه رئيس الحكومة التركية بولاند اجويت وبين حزب الانقــاذ الوطني الشريك في الائتلاف ، تهــدد استقرار الحكومة التركية .

وقال رئيس الحكومة يوم امس الاول انه يأسف جدا لانه اضطر للتوصل الى الاستنتاج بأن هناك خلافات لا يمكن تسويتها بين حزبه وبين شركائه في الائتلاف ، خاصة فيما يتعلق بالاساليب السياسية .

وزير خارجية البرتغال يــزور ليبيــا

لشبونا ــ رويتر ــ اعلن في لشبونا امس ان السيد سواريز وزير خارجية البرتغال وافق من حيث المبدأ على دعوة الحكومة الليبية للقيام بزيارة رسمية لليبيا .

وجاء في بيان رسمي ان الوزيـــر البرتغالي سيحدد موعد زيارته لليبيا قريبا وانه سيعمل خلال هذه الزيارة على ارساء قواعد التعاون بين البلدين . وذكر ان السيد سواريز سيــزور تونس بعد زيارته لليبيا .

منـح جوائز لطواقم السفــن التجاريــة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ رعى وزير العمل السيد موشيه برعام ظهر امس الاحتفال الذي اقيم في حيفا بمناسبة توزيع الشهادات التقديرية والجوائز المالية في مسابقة السلامة والوقاية التي نظمت بين طواقم سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي .

وقد اشتركت في هذه المسابقة طواقم ٣٣ سفينة تابعة لمختلف شركات الملاحة الاسرائيلية وفاز بالماليات والشهادات التقديرية ٩ ملاحين بينما فـــازت بالكؤوس والجوائز المالية خمس سفن وقد قدم الكاس الاول وزير العمـــل والكاس الثاني مؤسسة التأمين الوطني في حين قدمت شركات الملاحة الجوائز الاخرى .

وفي كلمته اعرب وزير العمل عن امله في ان تسير اسرائيل قدما حتى تصبح دولة بحرية وتقف في مصاف الدول البحرية التي تمتلك اسطـــولا يفتخر به وقال ان سفن اسرائيـــل تجوب هذه الايام مختلف البـــحار والمحيطات في العالم وترسو في موانيء مختلف الدول .

الانتخابات في بريطانيا خلال بضعة اسابيــع

برايتون ــ الوكالات ــ قال رئيس الحكومة البريطانية السيد هارولـــد ويلسون امس انه سيدعو الى اجـــراء انتخابات عامة في بريطانيا خلال بضعة اسابيع .

وتحدث ويلسون في خطاب القاه في المؤتمر السنوي للنقابات المهنية عـــن الانتخابات القريبة والاسابيع القريبة الا انه لم يكشف عن موعد اجراء هـــذه الانتخابات .

ولكن مصادر بوليسية قالت انه من المؤكد تقريبا ان ويلسون سيعلن ان موعد الانتخابات سيكون اما في ٣ اكتوبر القادم او ١٠ منه .

السـهم ــ تتمــة

وسوريا .

واضاف السيد قدومي يقول ان الفلسطينيين معنيون بان يتم انعقاد هذا المؤتمر في اسرع وقت ممكن . وقال ان الفلسطينيين يرفضون بصورة مبدئية الالتزام بكل اتفاق توقعــه الحكومة الاردنية . واضاف انه ليس للاردن الحق في البت في قضية الاراضي الفلسطينية ، وان هذا الحق محفوظ للشعب الفلسطيني فقط .

وعن الاسباب التي حملت الدول العربية على اثارة القضية الفلسطينية في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة . قال السيد قدومي ان بهذه الطريقة ستبحث هذه القضية كقضية سياسية للتحرير وليس كقضيـــة انسانية للاجئين .

رئيس حكومة كمبوديا في بـيروت

بيروت ــ و.ص.ف ــ اجتمع امس السيد فؤاد غصن وزير الاشغال العامة ورئيس وزراء لبنان بالوكالة . بالسيد لينغ بورت ، رئيس وزراء كمبوديا الذي وصل الى هنا امس الاول في زيارة خاصة تستغرق يومين .

وابلغ رئيس الوزراء الكمبودي . السيد غصن بالتغييرات التي طرأت على سياسة بلاده الخارجية وقال ان كمبوديا تعترف بالحقوق المشروعة للشعـب الفلسطيني وتؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما انها ستنقل سفارتها من القدس الى تل ابيب .

وكان السيد بورت قد زار قبـــل ذلك كلا من السعودية والاردن .

انتخاب خليـل مشيعل

سكرتيرا لمجلس عمال مدينة شفاعمرو

شفا عمرو ــ تم امـــس انتخاب السيد خليل مشيعل سكرتيرا لمجلس عمال مدينة شفا عمرو حيث صوت الى جانب انتخابه ١١ عضوا من مجموع ١٢ عضوا حضروا جلسة المجلس .

ويذكر ان عدد اعضاء المجلس هو ١٥ عضوا . وقد صوت الى جانبه من بين الاعضاء الذين حضروا الجلسة ٨ اعضاء حزب التجمع و ٣ اعضاء حـــزب هليكود .

واشترك في جلسة المجلس المذكورة كل من السيد يعقوب كوهين مديـــر الدائرة العربية في الهستدروت والسيد يوسف خميس نائب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد اهارون هرئيل رئيس قسم التـــنظيم في الهستدروت .

وقد طرح برنامج عمل خلال الجلسة تشترك في تنفيذه ــ شركة العاملين ــ يهدف الى تصنيع مدينة شفا عمرو وتشييد بيت للهستدروت وانشــاء ملعب مستقل لفريق هبوعيل .

كما بحث المجلس السبل الكفيلـة بدمج المثقفين العرب في الحياة الاقتصادية ومن المؤمل ان تكون هذه الخطوة فاتحة لخطوات اخرى مماثلة من اجل استقلال مجالس عمال في الوسط العربي لتتمكن من بذل الجهود في سبيل تصنيـــع القرية العربية وتشييد مبان للهستدروت وانشاء ملاعب رياضية وغير ذلك من الخطوات التي تعود بالمنفعة الجمة على الوسط العربي في البلاد .

وقد قوبلت هذه الخطوة بالارتياح التام من قبل سكان مدينة شفاعمرو الذين يعلقون امالا كبيرة على المجلس المستقل .

ومن الجدير بالاشارة ان سكرتير المجلس الجديد السيد مشيعل لـــه خدمات واسعة في الحقل العمالـــي والنشاط الهستدروتي ويؤمل ان يواصل بذل جهوده من اجل خير مدينته

الاتصــالات ــ تتمــة

اقترح على بعض رجالاته في الضفة اقامته لاتخاذ مقررات علنية يحتج فيها امام الرؤساء العرب بشرعية تمثيله للفلسطينيين غير ان احدا من رؤساء المجالس البلدية ومن وجهاء الضفة لم يتجرأ على المبادرة الى عقد ذلـــك المؤتمر تخوفا من الفشل ومن ردود الفعل التي قد تنشأ في الاوساط الشعبية المشبعة بعدم الثقة بنظـــام الملك حسين فكان البديل لذلك عقد اتصالات جانبية تحت ستار تبادل الدعوات لطعام الغذاء .

غير ان الصعوبة التي يواجهها رجالات حسين في الضفة الغربية هي في امكانية توحيد موقف الشمال والجنـــوب فالشمال وفي مقدمته مدينة نابلس غير مرتاح كما يبدو لان يحمل ذلـــك التفويض رئيس بلدية معين بل ترفض الزعامة النابلسية رفضا مطلقا ان تتحدث تلك الشخصية بالنيابة عنها ولا ترضى في ذات الوقت ان يتخذ شكل سفر تلك الشخصية على انه وفد يضم ممثلين عن القطاعات المختلفة تحت اى ستار كان .

ومن المتوقع انه اذا استمرت الزعامة النابلسية على موقفها ان تفشل الفكرة كليا مما سيحرج الملك حسين الذى كان المبادر لطلب تأجيل عقد مؤتمر القمة العربي في ايلول الى ما بعد عيد الفطر لاسباب منها محاولة الحصول على هذا التفويض من رجالات الضفة الغربية .

اسرائيـل ــ الفلبين ٦ : صفر في كرة القدم

طهران ــ الوكالات ــ صعد منتخب اسرائيل في كرة القدم امس الى المباريات نصف النهائية في المباريات الاسيوية التي تجري في طهران بعد ان فاز على منتخب الفلبين ب ٦ اصابات مقابل لا شيء .

وفي المباراة الثانية تعادل منتخبا اليابان وماليزيا باصابة واحدة لكل منهما وفاز منتخب الباكستان على منتخب البحرين بخمس اصابات مقابل لا شيء .

EVER ONWARD
نهران

تشكيل لجنة للتحقيـــق

في اوضـــاع مـدرسة القبـالة بنابلس

نابلس ــ من محمد عميره ــ رفع امس الاطباء سعيد بدران مدير مستشفى نابلس وسعيد شاهين مدير صحة نابلـــس وجمال الخياط اخصائـــي التخدير وشاهر الخيــــاط اخصائي امراض القلب وعبدالرحمن الشنار نائب مديـــر مستشفى الحكومة ورئيـــس قسم الولادة والامراض النسائية وحسام ابو غزالة اخصائـــي الاطفال والصيدلي منذر كمـال مدرس علم الصيدلة ومدرس الامراض الصدرية كتابا الـى ضابط الشؤون الصحية فـــي الضفة الغربية وارسلت نسخ منه الى وزير الصحة والحاكم العسكرى العام وحاكم نابلس العسكرى ورؤساء البلديات في الضفة الغربية ومدير الصحـــة العامة ورئيس قسم المستشفيات في الضفة الغربية .

وجاء في هذا الكتاب بان الوضع في مدرسة القبالة بنابلس وصل الى حد سيء من الناحية الادارية والفنية في المدة الاخيرة لتسلط بعض المشرفين بطريقة هدامة وغير انسانية عـــلى طالبات المدرسة والشؤون الداخليـــة فيها علما بان هؤلاء المشرفين غـــير مؤهلين من ناحية فنية او ادارية لهذا المنصب .

وجاء في الكتاب ونحن لا نستطيع التدريس في هذا الجو الموبوء لانه لا يمكن للطالبات ان يستوعبن اى نوع من الدراسة ومن داخل هذا الجو المشوش وكل ذلك حصل دون استشارة او حتى علم المسئولين عن جهاز الصحة في مدينة نابلس او حتى علم من لهم علاقة مباشرة في هذه المدرسة منذ تاسيسها .

وطالب الاطباء باعادة النظر جذريا في هذه الامور باقصى سرعة لوضع الامور في نصابها على اساس فصل مدرسة القبالة عن مدرسة التمريض نهائيا ووضع قابلة قانونية في مركز المسئولين عن مدرسة القبالة واعادة جهاز المدرسة الى ما كان عليه سابقا حيث ان هذه المدرسة تعتبرها جميعا انجازا هاما لمصلحة المواطنين فـــي الضفة الغربية .

ويقول مندوبنا في الضفة الغربية ان مصدرا مسؤولا في قيادة الضفة عقب على هذا الكتاب قائلا ان قائد الضفة الغربية ومستشاره وحاكم نابلـــس العسكرى متفهمون تماما لابعاد هذه المشكلة . وعلى هذا الاساس فـــان البريغادير اريه شاليف القائد العام لمنطقة الضفة الغربية قد اصدر امرا مستعجلا طلب فيه تشكيل لجنــــة حيادية للتحقيق في اوضاع المدرسة المذكورة ورفع توصياتها الى قائـــد الضفة الغربية مباشرة وستباشر هذه اللجنة اعمالها يوم الاثنين القادم من اجل وضع الامور في نصابها .

وقال هذا المصدر في تعقيبه لمندوبنا اننا لم ولن نسكت على الخطأ ولم نرض به وان المخالف سيعاقب عـلى مخالفته مهما كان .

رئيس وزراء تركيا عازم على زيارة الدول الاسكندنافية

انقرة ــ رويتر ــ نفت وزارة الخارجية التركية امس ان يكون السيد بولنت اجويت رئيس الوزراء يفكر بالـــغاء زيارة رسمية للدول الاسكندنافيـــة بسبب الازمة القبرصية .

وقال الناطق بلسان الوزارة ان السيد اجويت لا يزال يعتزم زيارة النرويج والدنمارك والسويد وفنلندا اعتبارا من ١٦ ايلول الحالي .

ونفى نبأ في احدى صحف ستوكهولم بان انقرة تلقت تلميحات من هـــذه الدول بان توقيت الزيارة ليس مناسبا بسبب الوضع القبرصي .

اختتام تمارين ــ تتمة

في الحفلة الختامية لهذه التماريـــن العسكرية قال فيها ان لواء غولاني يستطيع اليوم القيام بجميع العمليات الحربية كوحدة مستقلة كما يستطيع تنفيذ مختلف المهام التى يكلف بها

واضاف انه من الضرورى الاستفادة من عبر حرب اكتوبر . وأكد على اهمية استيعاب الاسلحة الحديثة في سلاح المشاة وقال ان لواء غولانى يستطيع العمل كوحدة من سلاح المشاة او كوحدة اليات من هذا السلاح .

ذنكلناش يجتمع ــ تتمة

من القبارصة اليونانيين بالعودة الـى المناطق التى يحتلها الجنود الاتراك

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس ان بريطانيا طلبت من مبعوثيها الدبلوماسيين في نيقوسيـــا واثينا وانقرة والامم المتحدة ان يأتوا الى لندن يوم الثلاثاء القادم للتشاور حول التطورات القبرصية .

وسيعرض هؤلاء المبعوثون الوضع القبرصى مع السيد جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية .

وتقوم بريطانيا بالطرق الدبلوماسية بجس النبض في نيقوسيا واثينا وانقرة بشأن احتمال استئناف محادثات السلام القبرصية التى انهارت في جنيف في ١٤ اب الماضى .

للبيع
دار ممتازة مؤلفة من طابق واحد في حي الجنود الدائمين في الجيش النظامي الناصرة عليت
تلفون ٥٦٠٥٨

لبنان لا يمنع ــ تتمة

واشارت المذكرة الاسرائيلية ... ثلاث حوادث وقعت خلال الفترة ... ٩ اب الماضي و ٤ ايلول ال... اكتشف فيها مسلحون من قبل دور... تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ولل... البحرى كان هدفهم القيام باعمـ... تخريبية واختطاف مواطنين اسرا...

ويستدل من النشاطات الاخيرة ... قام بها المسلحون هذا الاسبوع ع... الاتفاق بين حكومة لبنان وبين ... المنظمات والذي ينص على امتنـ... المسلحين عن القيام بنشاطاتهم ... اسرائيل من داخل الاراضي اللبـ... لا يحترم من قبل المسلحين وان الـ... التى تتخذها السلطات اللبنانية ... تسلل المسلحين الى داخل الارا... الاسرائيلية ليست ناجحة .

تمديد توقيف ــ تتمة

فقالت ان تاشيرة التنقل المصدقة ... قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية لتسهل على تنقل المتهم وليس منحه اية حصانة .

وذكرت ان في جواز السفر بأن المطران كبوشي ولد في لبنان مواطن حاضرة الفاتيكان الا ان الفا... لم تتوجه بأي طلب الى الـ... الاسرائيلية للاعتراف بالمطران ... عنها بالاضافة الى انعدام اية ع... دبلوماسية بين اسرائيل وحاضـ... الفاتيكان . ولذا رفضت المحكمة ... الدفاع في هذا الموضوع .

اما بالنسبة لطلب وكيل ... المحامي عزيز شحاده الافراج عن ... بالكفالة فقالت القاضية بن بورات نظرا لخطورة الاعمال التى قام المتهم ومنها الاجتماع مع كبار ... منظمة ــ فتح ــ ومنظمة ــ ايلـ... الاسود ــ ونقله اسلحة ومـ... تخريبية الى البلاد مستغلا بذلك التنقل التى منحت له واستعمال ... من المواد المتفجرة التى جلبها مـ... الخارج في اعمال تخريبية ومـ... الفرار من البلاد عشية اعتقاله ... هذه الاعمال تدل على خطورتها الاستجابة لطلب الافراج عنه ... فيها خطورة او تكمن فيها خطور... امن المواطنين وامن الدولة .

واضافت القاضية بن بورات ... ضوء التهمة الموجهة للمتهم ... الحفاظ على سلامة الجمهور في القضية المطروحة هو مفضل على حرية الفرد المقدسة بحد ذاتها

اما بالنسبة لطلب المطران ... وموكله من المحكمة امس الاول ... الى مكان اعتقال اخر فقررت ا... بن بورات عدم التدخل في ... الموضوع معربة عن املها بان ا... التنفيذية ــ اي الشرطة ــ ستراعـ... النقطة نظرا لمكانة المعتقل .

كما اعربت عن املها في نهاية ... القرار بانه من الافضل تعيين ... قريب للمحاكمة .

وقد امرت المحكمة بتمديد ا... المطران كبوشي حتى انتهاء الا... القضائية بحقه .

وفي نهاية الجلسة التي امـ... ساعة اتيحت الفرصة لابناء رعية ... من مصافحته وتناول اطراف الـ... معه وبعدها نقل الى مكان اعتقاله يوم المحاكمة الذي لم يعين بعد .

وقال السيد عزيز شحادة بانه ... في اقتراح تقديم استئناف على ... المحكمة المركزية من يوم امـ... المحكمة العليا في القدس .

مشاكل التضخـم يبحثها وزير المالية الاميركـي في اوروبا

واشنطن ــ و.ص.ف ــ يصل وزير المالية الاميركي السيد وليام سايمون في نهاية الاسبوع الحالي الى اوروبا لاجراء محادثات حول مشاكل التضخم مع وزراء المالية ومحافظي البنـــوك المركزية في اربع من الدول الصناعية الرئيسية .

ويعتقد بان سايمون سيجتمع مـــع وزراء مالية فرنسا والمانيا الغربيـــة وبريطانيا واليابان . وسيعقد الاجتماع في فرنسا .

المباشرة ببناء خـزان لميـاه الشـرب في منطقة عين السلطان

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ صرح السيد داود حسين صلاح نائب رئيس بلدية اريحا بان البلدية قررت المباشرة في بناء خزان لمياه الشرب في منطقة عين السلطان باريحا خلال الاسبوع القادم .

وقال : ان التكاليف المقدرة لبناء هذا الخزان تبلغ حوالي ربع مليون ليرة ويتسع ل ٢٠٠ متر مكعب .

وقد جاء قرار بناء الخزان كخطوة اولى من اجل المباشرة في تنفيذ مشروع شبكة المياه الجديدة الذي قامت شركة ــ تاهل ــ الاسرائيلية بوضع المخططات والدراسات اللازمة لاقامته .

ومما يذكر ان تكاليف هذا المشروع تقدر بحوالي خمسة ملايين ليرة ويعتبر مشروع المياه من اكبر المشاريع الحيوية التي اقرها المجلس البلدي في اريحا .

تهنئـــة
الى السيد خليـل مشيعل
احر التهاني واجمل التبريكات
بمناسبة انتخابه سكرتيرا لمجلس عمال مدينة شفا عمرو راجين له النجاح في مهمته والتوفيق في تحقيق المزيد من الانجازات العمالية لابناء شفاعمرو .
يعقوب كوهين ويوسف خميس
الدائرة العربية في الهستدروت

النهايـــة للطـــلاق وانفصـــام المشاركـــة !
ستبقى لك وتبادلك الحب
في كراس تنويري صدر من قبل بروفسور ــ نشر وتوزيع كتب علمية م.ض. « هناك حل لقضية تشغل الكثيرين من الرجال الاصحاء والذين هم بالطبع غير سعداء نتيجة علاقات جنسيـة غير مرضية ومخيبة للامل (الذين ينهون بسرعـة كبيرة ولايمنحون اللذة لزوجاتهم)
وهذا الكراس يكشف عن هــذه المشكلة ويرشد القارىء حول كيفية التغلب عليها واقامة علاقات جنسية مرضية . ان قارىء الكراس سيكتسب معلومات عامة . كل ذلك من اجل عملية حب طويلـة قدر ما تريـد ومرضية ، مرفقة بالصور الارشادية
الثمن ٢٠ ليرة اسرائيلية ، عنوان شراء الكراس لدى الموزع الوحيـد الدكتور ش. غرونيمان ــ رمات ايبيب رقم ٨ ، او ارسل / ارسلي شيكا حوالة بريدية لصندوق بريد ١٧١٠٠ تـل ابيب ، وستتلقى / تتلقين الكراس في منزلك . الرجاء ارفاق الاعلان .
أ ٠١

مجـــانـــا
العهـــد الجـديـد (الانجيـل)
ونشرات دينية اخرى
ترسل الى كل من يطلبهـا بدون اي شرط او مقابل .
اطلبوها حســب العنـــوان التالي :
المركز العالمي للكتاب المقدس (صوت الشـــفاء) ص.ب ٧٠٨٩ القدس ونرسلها اليكم في الحال .

اعـــــلان
الى طلاب دار المعلمين والمعلمات العرب في يا...
تعلن ادارة المعهد بان الدراسة ستستأنف فيه ابتداء ... يوم الاحد الموافق ٨-٩-١٩٧٤ ، وذلك في بناية المعـ... الجديدة في موشاب (هدار عام) قرب بيت ليد .
يصل الطلاب والطالبات الى المعهد بواسطة السفر المنـ... الذي تنظمه ادارة المعهد وفقا لترتيبات السنة الدراسـ... الماضية ، وسيكون عنوان المعهد الجديد كما يلي :
دار المعلمين والمعلمات العرب في المنطقة الوسطى ــ هد... عام ــ بريد نتانيا .
الادارة

تهنئـــة
تتقدم «الانباء» باجمل التهاني الى الزميل :
عـــزمـــي قطينـــه
بمناسبة زواجه الميمون .. فبالرفاه والبنين .. والـف مبروك ..

تهنئـــة
ادارة وموظفو وعمال مطبعة دوكما م. ض. يتقدمـــون باجمل التهاني ، واخلص الامنيات القلبية الى الزميل :
عـــزمـــي قطينـــه
بمناسبة زواجه الميمون .. فبالرفاه والبنين .. والـف مبروك ..

هام في الناصرة
محلات تجارية ومكاتب للايجار
في احدث واهم مركز تجاري في الناصرة
تعرضها عليكم : شركة بيت الصداقة - الناصرة
لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة السيد صبحي سروجي
بين الساعات ٤-٦ بعد الظهر في مكتب المهندس بشاره معمر - قرب العين -



زهور طبيعية
* قواوير مختلفة
توصيل الى كل مكان
خدمتنا في جميع المناسبات

جميع الأدوات والأواني المنزلية
* هدايا لكافة المناسبات
* علب أفـــراح
تشكيلات كبيرة
مستوردة ومحلية

في محلات
جيجي
ابراهيم وشركاه
الناصرة - مدخل الناصرة من حيفا
تلفون ٥٤٦٤٩-٠٦٥

اسمنت * حديد
ادوات صحية * مواسير
وكافة مواد ولوازم البناء
المحلية والمستوردة
باسعار مغريات
للمواطنين والتجار
الناصرة - دعاية